



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات و المعلومات



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
تخصص: هندسة و تكنولوجيا المعلومات

تحت عنوان :

اتجاهات المستفيدين نحو استخدام المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية:

دراسة ميدانية

المكتبة المركزية لجامعة "معسكر" أنموذجا

تحت إشراف:

د. وليد زوليخة

المناقشة بالهيئة
المكتبية
الجامعة

من إعداد الطلبة :

غوال توفيق

سمار محمد الأمين

أعضاء لجنة المناقشة :

الإسم و اللقب	الجامعة المنتسب إليها	صفته
د / لزرق هواري	جامعة مستغانم	رئيسا
د / وليد زوليخة	جامعة معسكر	مشرفا و مقررا
د / مولاي محمد	جامعة ادرار	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2019

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولو أنّما في الأرض من شجرة أقلامٍ و البحر يمدُّه من بعده سبعة أبحر ما

نفدت كلمات الله إنّ الله عزيزٌ حكيمٌ" (سورة لقمان-الآية 27)

صدق الله العظيم

الشكر

فالحمد لله و الشكر و الفضل أولا و أخيرا, لله العلي العظيم الذي وفقنا لإتمام هذا

العمل المتواضع

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الكريمة وليد زوليخة

على قبولها الإشراف علينا في هذه الدراسة

والتي لم تبخل علينا بالتوجيهات و النصائح لإتمام هذه الدراسة

كما لا ننسى لجنة المناقشة التي تكرمت وقبلت مناقشة بحثنا هذا

وإلى كل الأساتذة وطلبة شعبة علم المكتبات

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى التي تحدق في السماء كل صباح تتلو الدعاء وتنتظر نجاحي

إلى التي لا ترقى لوصفها قواميس فكري وزخرفة حروفي إليها أمني الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى الذي جاهد الحياة لأجلي وقهر الظروف والمحن ليهدني لي بسمة الأمل وطريق النجاح

أبي الغالي حفظه الله ورعاه

إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسمعه مذكرتي فله مني ألف سلام

سمار محمد الأمين

إهداء

والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

احمد الله انه وفقني ومنحني القوة و الشجاعة والصبر على تحمل اعباء هذا البحث

اهدي هذا العمل الى والدي ,منبع الامل الصافي بالحنان

إلى والدي ,من علمني الصبر والوقار من احمل اسمه بافتخار حفظه الله ورعاه.

(وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

إلى أخي ومثلي الاعلى عبد الهادي و أختي,وقفهم الله و أنار الطريق أمامهم .

إلى خالي عبد الكريم رحمه الله ،وابنه محمد العربي بارك الله في عمره.

إلى كل قريب إليّ

إلى كل طلبة الماستر و خاصة زملائي في الدراسة

إلى كل مناضل في سبيل العلم و المعرفة,أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

غوال توفيق

قائمة الجداول الخاصة بتحليل الاستبيان :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب المستوى	72
02	مدى معرفة بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر	74
03	مصدر المعرفة بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر	76
04	مدى أهمية هذا المستودع الرقمي (Dspace)	78
05	معدل التردد على (Dspace) في اليوم	80
06	إمكانية تصفح المستودع الرقمي (Dspace) والبحث فيه بسهولة ويسر دون أي قيود	82
07	قدرة التحكم بالبحث في المستودع الرقمي (Dspace)	84
08	اللغة المستعملة في النشر داخل المستودع الرقمي (Dspace)	86
09	أنواع المحتويات التي تستخدمها داخل المستودع الرقمي (Dspace)	89
10	الأساليب و الطرق المستعملة في البحث بالمستودع الرقمي (Dspace)	91
11	طرق استرجاع المعلومات من نظام المستودع الرقمي (Dspace)	93
12	إمكانية الاعتماد هذا المستودع الرقمي في وظائف البحث العلمي أو التدريب والتعليم	96
13	إمكانية توفير الوقت والجهد المطلوب لإعداد البحوث والدراسات أو الدورات التدريبية	98
14	مدى الاعتماد في البحث على المستودع الرقمي (Dspace)	100
15	التقييم العام لكفاءة التصفح المتاح في هذا المستودع الرقمي (Dspace)	102
16	وجود نقائص وعدم وجودها على مستوى المستودع الرقمي (Dspace)	104
17	مقترحات لتحسين سبل الإفادة من المستودع الرقمي (Dspace)	106

قائمة الأشكال والصور :

الصفحة	عنوانه	رقم
الفصل الثاني		
46	يمثل واجهة لمستودع رقمي مؤسساتي لجامعة الملك السعود(قسم المعلومات)	1
47	يوضح واجهة لمستودع رقمي موضوعي (Arxiv)	2
الاطار التطبيقي		
59	يوضح الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي لجامعة معسكر	3
60	يوضح عملية اختيار التخصصات و الرتب	4
60	يوضح عملية تحديد المستويات التعليمية	5
61	يبين اختيار اطروحات الدكتوراه	6
62	يوضح عملية وصف بيانات الاطروحة	7
62	يوضح المرحلة النهائية لعملية وصف بيانات الاطروحة	8
62	يبين العملية النهائية لمرحلة ضغط التحميل	9
63	يبين طريقة الوصول لواجهة المستودع الرقمي(dspace)	10
63	خطوات الدخول الى المذكرات المتاحة على الخط	11
64	يوضح طريقة البحث حسب الكليات والتخصصات	12
64	يوضح طريقة البحث حسب المستوى	13
65	يوضح طريقة البحث حسب (التاريخ -العنوان -المؤلف -الموضوع)	14
65	يوضح كيفية اختيار العنوان المناسب من خلال الفهرس الآلي	15
66	يوضح طريقة الاطلاع بالفتح المباشر أو ببلتحميل في صيغة (pdf)	16
66	مرحلة الوصول النهائي للمعلومة	17
124	مقابلة موجهة لمدير المكتبة موضوع الدراسة	18
121	استبيان موجه لأفراد العينة موضوع الدراسة.	19

قائمة الاشكال الخاصة بالاستبيان

الصفحة	العنوان	الرقم
73	توزيع أفراد العينة حسب المستوى	1
74	مدى معرفة بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر	2
76	مصدر المعرفة بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر	3
78	مدى أهمية هذا المستودع الرقمي (Dspace)	4
80	معدل التردد على (Dspace) في اليوم	5
82	إمكانية تصفح المستودع الرقمي (Dspace) والبحث فيه بسهولة ويسر دون أي قيود	6
84	قدرة التحكم بالبحث في المستودع الرقمي (Dspace)	7
86	اللغة المستعملة في النشر داخل المستودع الرقمي (Dspace)	8
89	أنواع المحتويات التي تستخدمها داخل المستودع الرقمي (Dspace)	9
91	يمثل نسبة الأساليب و الطرق المستعملة في البحث بالمستودع الرقمي (Dspace)	10
94	يمثل نسبة استرجاع المعلومات حسب: الاطلاع /التحميل /الطباعة	11
96	يمثل نسبة اعتماد المستخدمين على المستودع الرقمي في وظائف البحث العلمي او التدريب والتعليم	12
98	يمثل نسبة توفير الوقت والجهد في اعداد البحوث والدراسات او الدورات التدريبية	13
100	يمثل نسبة اعتماد المستخدمين في البحث من خلال المستودع الرقمي	14
102	يمثل نسبة كفاءة التصفح المتاح في المستودع	15
104	يمثل المستخدمين الذين يرون بان المستودع تتخلله بعض النقص	16
106	يمثل نسبة المقترحات حول تحسين سبل الافادة من المستودع الرقمي حسب كل عينة	17

قائمة المحتويات:

الآية

الشكر

الاهداء 1

الاهداء 2

قائمة الجداول الخاصة بتحليل الاستبيان

قائمة الأشكال والصور

قائمة الاشكال الخاصة بالاستبيان

المقدمة العامة

الاطار المنهجي:

17.....**التمهيد**

17.....**المبحث الاول : الاشكالية و الفرضيات**

17.....اشكالية الدراسة

18.....تساؤلات الدراسة

18.....فرضيات الدراسة

19.....**المبحث الثاني :المنهج المتبع والعينة**

19.....منهج الدراسة

20.....عينة الدراسة

20.....**المبحث الثالث :اساسيات موضوع البحث**

20.....اسباب اختيار الموضوع

21.....	اساليب تجميع البيانات.....
22.....	اهمية الدراسة.....
23.....	اهداف الدراسة.....
23.....	مصطلحات الدراسة.....
24.....	الدراسات السابقة.....
26.....	الخلاصة.....
27.....	الاطار النظري:.....

الفصل الاول: المكتبات الجامعية وتحديات البيئة الرقمنة

28.....	التمهيد.....
28.....	1 اساسيات المكتبات الجامعية.....
28.....	1-1 مفاهيم حول المكتبات الجامعية.....
29.....	1-2 انواع المكتبات الجامعية.....
30.....	1-3 وظائف المكتبات الجامعية.....
31.....	1-4 اهداف المكتبات الجامعية.....
32.....	2 استخدام الرقمنة في المكتبات الجامعية.....
32.....	2-1 مفاهيم حول الرقمنة.....
33.....	2-2 متطلبات الرقمنة.....
36.....	2-3 دوافع استخدام الرقمنة في المكتبات الجامعية.....
39.....	2-4 مزايا استخدام الرقمنة في المكتبات الجامعية.....
41.....	الخلاصة.....

الفصل الثاني: المستودعات الرقمية وإتاحتها للإنتاج الفكري

42.....	التمهيد
42.....	1 ماهية المستودعات الرقمية
43.....	1-1 تعريف المستودعات الرقمية
44.....	2-1 نشأة المستودعات الرقمية
45.....	3-1 نماذج من المستودعات الرقمية
49.....	4-1 فوائد المستودعات الرقمية
50.....	2 إتاحة الانتاج الفكري داخل المستودعات الرقمية
50.....	1-2 إتاحة المكتبات الجامعية لمصادر الوصول الحر
51.....	2-2 الخدمات الاساسية للمستودعات الرقمية
52.....	2-3 دور المكتبات الجامعية في تنمية المستودعات الرقمية
53.....	2-4 مزايا وفوائد الوصول الحر الى المعلومة
54.....	الخلاصة
	الاطار التطبيقي:

56.....	1 التعريف بمكان الدراسة
56.....	1-1 نبذة للمصلحة محل التريض (المكتبة المركزية لجامعة معسكر)
57.....	2-1 موقع المكتبة المركزية
57.....	3-1 مجالات الدراسة
58.....	4-1 التعريف بالمستودع الرقمي (للمكتبة المركزية لجامعة معسكر)
58.....	2 العمليات والطرق المستخدمة في بناء المستودع الرقمي

58.....	1-2 المتطلبات التقنية لتثبيت برمجية (Dspace)
59.....	2-2 الخطوات المتبعة في عملية الايداع على برمجية (Dspace)
63.....	3-2 مرحلة الولوج والبحث داخل المستودع الرقمي (Dspace)
67.....	3-ادوات الدراسة الميدانية.....
67.....	3- 1 عرض المقابلة.....
72.....	3-2 عرض الاستبيان.....
108.....	3-3 النتائج على ضوء الفرضيات.....
110.....	3-4 التوصيات والاقتراحات.....
112.....	الخاتمة.....
115.....	البيبليوغرافية.....
119.....	الملاحق.....
126.....	الملخصات باللغة العربية و الفرنسية.....

المقدمة

كثر في الآونة الأخيرة الحديث حول النماذج الحديثة للاتصال العلمي ولعل السبب يرجع إلى التطورات المتسارعة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال عموما وشبكة الانترنت خصوصا، حيث فتحت هذه التكنولوجيات آفاق جديدة في مجال النشر والاتصال العلمي.

و المكتبة الجامعية كنوع مهم من أنواع المكتبات تعد وتعتبر أبرز العناصر الفعالة في الاتصال العلمي فبعدها كانت ومنذ وقت ليس ببعيد مجرد أماكن لحفظ الإنتاج الفكري، جاءت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة اليوم لتتيح المجال أكثر لهته المكتبات لتصبح موزعا وموردا إلكترونيا للمعرفة لكل من يطلبها وفي أي مكان يتواجد فيه المستفيد، وربما كانت الإنترنت أكثر مفرزات تكنولوجيا المعلومات التي مكنت المكتبات الجامعية وساعدتها حتى الآن في توفير المعلومات للمستفيد، بل وتأمين وصوله إلى مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة في أماكن بعيدة وبالشكل الذي يناسبه، كل ذلك ضمن ما يعرف بحركة الوصول الحر للمعلومات التي أصبحت تشغل حيزا كبيرا ومهما من الإهتمام العالمي. وتعتبر المستودعات الرقمية أحد أبرز الموضوعات التي تدور الآن على جبهة البحث في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك لما أحدثته من تغيرات جذرية في صناعة النشر على المستويات الوطنية والعالمية، إذ أنها أحد استراتيجيات حركة الوصول الحر للمعلومات لإتاحة الإنتاج الفكري العلمي وتحريره من القيود المفروضة عليه، حيث تكتسب المستودعات الرقمية أهمية كبيرة خاصة ما كان منها بالجامعات والمراكز البحثية لما توفره من إمكانيات لحفظ المحتوى الرقمي وإتاحة تبادل المعلومات. ومن هذا الأساس جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة استخدامات المستودعات الرقمية وما يحيط بها تحت عنوان "اتجاهات المستفيدين في استخدام المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة د. "مصطفى اسطمبولي" معسكر. أنموذجا".

حيث شملت الدراسة إطار منهجي وفصلين نظريين وإطار تطبيقي بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة ، حيث تطرقنا في الإطار المنهجي إلى أساليب الدراسة من خلال صياغة إشكالية عامة وتساؤلات فرعية وفرضيات الدراسة المقترحة ، إضافة إلى تحديد أهمية وأهداف الموضوع وأسباب اختياره والمنهج المتبع للدراسة ، كما تطرقنا إلى أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا ، في حين جاء الفصل النظري الأول الموسوم بعنوان : المكتبات الجامعية وتحديات البيئة الرقمية والذي تناولنا فيه مبحثين ، المبحث الأول بعنوان أساسيات المكتبات الجامعية والذي يحتوي على أربعة عناصر تمثلت في مفاهيم حول المكتبات الجامعية ، أنواع المكتبات الجامعية ، وظائف المكتبات الجامعية و أهداف المكتبات الجامعية أما المبحث الثاني جاء بعنوان استخدام الرقمنة في المكتبات الجامعية ، يحتوي على أربعة عناصر تمثلت في مفاهيم حول الرقمنة ، متطلبات الرقمنة ، دوافع استخدام الرقمنة في المكتبات الجامعية و مزايا استخدام الرقمنة في المكتبات الجامعية.

ويأتي الفصل النظري الثاني تحت عنوان المستودعات الرقمية وإتاحتها للإنتاج الفكري تمحور على مبحثين المبحث الأول بعنوان ماهية يحتوي على أربعة عناصر تمثلت في المستودعات الرقمية مفهوم المستودعات الرقمية ،نشأة مستودعات الرقمية ، نماذج من المستودعات الرقمية وفوائد المستودعات الرقمية ، أما المبحث الثاني جاء بعنوان إتاحة الإنتاج الفكري داخل المستودعات الرقمية ،يحتوي على عناصر تطرقنا فيه إلى إتاحة المكتبات الجامعية لمصادر الوصول الحر، الخدمات الأساسية للمستودعات الرقمية، دور المكتبات الجامعية في تنمية المستودعات الرقمية ومزايا وفوائد الوصول الحر للمعلومات .

أما الجانب التطبيقي يعكس الجانب الميداني للدراسة اتجاهات المستفيدين في استخدام المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة د. "مصطفى اسطمبولي" معسكر . أنموذجا .حيث تطرقنا فيه إلى التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر

والتعريف بالمستودع الرقمي (Dspace) ثم تحليل أدوات جمع البيانات ومن ثم الخروج بنتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات و تقديم التوصيات المناسبة وفي الأخير اختتمت الدراسة بخاتمة تم التطرق فيها إلى ما يمكن استخلاصه من الدراسة.

الإطار المنهجي

التمهيد:

لابد على كل باحث يريد كتابة رسالة التعرف على ماهيتها و اهدافها ولعل اجمل تعريف للرسالة ما ذكره "آرثر كول" من انها تقرير واف يقدمه باحث عن عمل تعهده وأتمه ،على ان يشمل التقرير كل مراحل الدراسة ،منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة ،مرتبة ،مؤيدة بالحجج و الاسانيد⁽¹⁾.

ولكن يتوقف نجاح هذه الرسالة على وضع خطة او منهج الذي يعتبر اساس هذا البحث، بحيث يرسم الباحث خطوات ومراحل دراسته للموضوع خطوة بخطوة ،لكي يتمكن من ترتيب افكاره وإيصالها بطريقة سليمة و منهجة .

إشكالية الدراسة :

لقد عرفت المكتبات بمختلف أنواعها وخصوصا في الآونة الأخيرة العديد من التغيرات والتطورات ذلك مع زيادة الإنتاج الفكري والكم الهائل للمعلومات وتقاديا لضياع هذه المعلومات أصبح من الضروري حمايتها وهذا ما أدى بالباحثين المتخصصين في إيجاد أساليب وطرق لحمايتها من شتى الأخطار وهذا ما يعرف بالبيئة الرقمية والتي تمتاز بالدقة والسرعة والآنية في تقديم المعلومات المتنوعة والثرية و الحديثة ، هذا ما اكسب هذه البيئة مكانة مرموقة في قلوب الباحثين بمختلف أصنافهم ، حيث ان اغلب المواد المنتشرة اليوم توجد في شكل قابل للقراءة بواسطة الحاسب الآلي وهذا ما يعرف أيضا بالرقمنة ،ومما لا شك فيه الآن المكتبات الجامعية تركز بشكل كبير على إتاحة موادها في شكل رقمي والذي يساهم هو الأخير في تسهيل الوصول إلى الكتب والأبحاث العلمية و الأكاديمية والقدرة على ضبط وتنظيم تدفق المعلومات و تخزينها واسترجاعها لإشباع حاجة المستفيدين أين ومتى دعت الحاجة إلى ذلك ،فالمكتبات الجامعية اليوم في حرص على أن تخطو خطوات

¹ شلبي أحمد ،كيف تكتب بحثا او رسالة.مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع ،القاهرة.1992.ص.13.

واضحة نحو الوصول الحر للمعلومة ،من خلال إنشاء مستودعات رقمية لها ،و لعل المشكلة الرئيسية للدراسة تكمن في قلة الدراسات التي تصب في هذا الموضوع وما لها من أهمية بالغة في تطوير ذلك .و من خلال ما سبق تجلت إشكالية دراستنا والتي تصب في موضوع اتجاهات المستفيدين في استخدام المستودعات الرقمية الأمر الذي جعلنا نطرح التساؤل التالي : ما هي توجهات المستفيدين

في استخدام المستودعات الرقمية ؟

وتتدرج تحته التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

1. هل للباحث الجامعي معلومات عن وجود مستودع رقمي في المكتبات الجامعية ؟
2. ما هي طرق و أساليب البحث للوصول إلى المعلومة في البيئة الرقمية ؟
3. ما مدى استخدام الباحثين بالمكتبة المركزية للمستودع الرقمي على الانترنت ؟

فرضيات الدراسة :

وللإجابة على هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية :

1. إن إدراك الباحث لمفهوم الوصول الحر أو المستودعات الرقمية ما يزال ضعيفا بسبب تقصير المؤسسات المعنية.
2. من طرق و أساليب الوصول إلى المعلومة في البيئة الرقمية استخدام محركات البحث و التي بدورها تستخدم اللغة الطبيعية والعوامل البوليانية والمكانز و الأمثلة و البحث في حقول محددة.
3. كلما توفرت الخدمات الجيدة بالمستودعات الرقمية بالمكتبة الجامعية كلما زاد الإقبال عليها من طرف الباحثين.

منهج الدراسة :

يعد اختيار المنهج المناسب من أهم العناصر المساعدة على إنجاز البحوث العلمية المعتمدة على الدراسة الميدانية، فهو عموماً الطريقة المتبعة للإجابة على الأسئلة التي تثيرها الإشكالية، كما أنه الطريقة التي يسلكها العقل في دراسة أي علم من العلوم للوصول إلى قضاياه الكلية أي القوانين العلمية وعليه فإن الباحث يعالج موضوع بحثه على نحو معين بحسب طبيعة الموضوع المبحوث فيه¹.

انطلاقاً من طبيعة الدراسة و الأهداف و الأسئلة التي سوف تحاول الدراسة الإجابة عنها و في ضوء السعي إلى معرفة اتجاهات المستفيدين في استخدام المستودعات الرقمية بالمكتبة الجامعية سوف تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعرف بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات العقلية للظاهرة"².

ويعد منهج الوصف من انسب المناهج العلمية لوصف الدراسة وصفاً شاملاً ودقيقاً و الحصول على حقائق تتعلق بالجوانب النظرية و التطبيقية لموضوع الدراسة. كما تطلب موضوع دراستنا استخدام المنهج المسحي الذي يستخدم في تفسير وتشخيص المستودعات الرقمية وتقييمها لتحديد مدى كفاءتها لخدمة المستفيدين من خلال توزيع استمارات الاستبيان على العينة محل البحث وهذا ما يصب في موضوع دراستنا لمعرفة مدى استخدام المستفيدين للمستودعات الرقمية.

¹ عبد الفتاح، مراد. موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل و الأبحاث و المؤلفات: انجليزي، فرنسي، عربي. الإسكندرية: عبد الفتاح مراد، [د.ن.] ص 1269.

² غربي، علي. أبعديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة : cirta copy ، 2006، ص.66.

عينة الدراسة :

اشتمل مجتمع الدراسة المستفيدين المسجلين والموظفين بالمكتبة المركزية لجامعة مصطفى

اسطبولي بمعسكر

أما العينة بالأرقام فتمثلت فيما يلي :

. الموظفين بالمكتبة :

. مهندس إعلام آلي: 01 . مساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول: 01

. محافظ بالمكتبات الجامعية : 02 . ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول: 06

. عون تقني بالمكتبات الجامعية: 03

. المستفيدين المسجلين بالمكتبة:

. الأساتذة: 05 . طلبة الدكتوراه: 12 . طلبة الماستر: 10

العدد الإجمالي : 40

أسباب اختيار الموضوع :

هناك جملة من الأسباب كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع ، نوردتها فيما يلي :

1. معرفة مختلف جوانب الموضوع من خلال ما تسعى المستودعات الرقمية إلى تقديمه من كيفية

بناء وإيداع و استخدام و استرجاع الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية.

2. أردنا أن نقدم هذه الدراسة لنعرف بما يمكن أن تحتويه المكتبة المركزية لجامعة معسكر من

كيانات رقمية تم إيداعها في مستودعها الرقمي.

3. قلة الدراسات التي تصب في هذا الموضوع وما له من أهمية بالغة في مساعدة الباحثين في

الوصول إلى المعلومات بكل سهولة.

4. معرفة أهمية المستودعات الرقمية بالنسبة للباحثين ومدى استعمالهم لها في إعداد بحوثهم.
5. مواكبة التطورات الحاصلة في المكتبات و الاستفادة من المستودعات الرقمية في المكتبات الجامعية ، وتسليط الضوء على هذه المستودعات في المكتبة الجامعية المركزية بمعسكر ، كونها من المكتبات التي قامت بمبادرات في مجال الرقمنة .
6. ترسيخ ثقافة الوصول الحر للمعلومات لدى الباحثين عن طريق النشر الرقمي في المستودعات الرقمية.

أساليب تجميع البيانات:

يحتاج الباحث في غالب الاحيان الى بعض الادوات لتجميع المعلومات اللازمة لاثراء بحثه للوصول الى نتائج اكثر دقة وموضوعية ومن بين هذه الادوات مايلي:

الإستبانة :

هي وسيلة من أساليب جمع البيانات وتعتمد على مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد للحصول على المعلومات والحقائق التي تخدم موضوع معين فهي إذا قائمة تشمل مجموعة من الأسئلة يستخدمها الباحث لبناء تساؤلاته وتوجيهها إلى المجيب⁽¹⁾، و يعرف الاستبيان بأنه: " مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق"⁽²⁾، لذلك جاءت الحقيقة ممثلة دائما بالأرقام والتحري عن طريق الاستبيان يهدف إلى إنتاج معرفة معينة، وقبل البدء

¹ عبد الفتاح. مراد، المرجع السابق.ص807.

² بوحوش، عمار. الذنبيات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص67.

بالتحري يجب معرفة الأهداف التي ترمي إليها ،فنظرا لغناه وتعقده فانه يلزم الاختيار بينما يجب الاحتفاظ به وما يجب استبعاده ففي كل وقت يكون اختيار العناصر الوثيقة الصلة بالموضوع واستبعاد العناصر الثانوية.

فمن خلال قيامنا بوضع أسئلة الإستبانة ،قمنا بصياغتها بشكل يخدم إشكالية البحث منها ما جاء مغلق وهنا أدرجنا خيارين للإجابة ب (نعم) أو (لا) وأخرى جاءت مفتوحة وهذا يعني أنها تدرج تحتها مجموعة خيارات للإجابة ،وتتعداها إلى أخرى يدرجها القائم بالإجابة على الإستبانة.

المقابلة :

تعد المقابلة إحدى أهم الطرق التي يتم إتباعها في تقصي الحقائق بل أكثر أساليب جمع البيانات إنتاجية وفاعلية حيث تساعد في الحصول على معلومات لخدمة البحث⁽¹⁾ ،فهي إذا المحاولة التي تتم بين القائم بالمقابلة والمبحوث بغرض جمع البيانات التي يحتاج إليها البحث ،فهي تختلف عن الحديث العادي الذي يهدف إلى تحقيق غرض معين باعتبارها أكثر الوسائل استخداما في جمع البيانات في كثير من العلوم الإنسانية نظرا لميزاتها ومرونتها⁽²⁾ ،لذلك رأيت من الضروري اعتمادها في هذا البحث ،وخاصة المقابلة المقننة التي تكون فيها الأسئلة محددة من قبل ،حيث أن الأجوبة تصب كلها باتجاه أسئلة واحدة.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية تطبيق آليات المستودعات الرقمية من ناحية زيادة الإتاحة للمعلومات مما يضمن توفير آليات الوصول للمعلومات والذي حضي باهتمام دولي من قبل الباحثين ومراكز المعلومات في مجال المكتبات والمعلومات وتأتي أهمية الدراسة في أنها توضح مدى وعي

¹ الهادي محمد، محمد. أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة المكتبة الأكاديمية، 1995.ص151.

² عبد الفتاح.مراد،المرجع نفسه.ص.807

المستفيدين أو الباحثين والمكتبات البحثية بالوصول الحر للمعلومات بصفة عامة والمستودعات الرقمية بصفة خاصة ، والالتزام بما تفرضه من متطلبات مما يساهم في وضع خارطة معالم الطريق الصحيح للباحثين أو المستفيدين والمكتبات البحثية للإفادة من ثمار هذه الحركة والمشاركة الإيجابية بإتاحة النتائج الفكري دون عقبات أو قيود .

أهداف الدراسة :

- دراسة ماهية المستودعات الرقمية وأهميتها وأهم القضايا المرتبطة بها .
- الكشف عن كيفية الإفادة المكتبات الجامعية من المستودعات الرقمية .
- بلورة الوعي بحركة الوصول الحر للمعلومات والمستودعات الرقمية لدى المستفيدين .
- التعرف على برمجيات إعداد المستودعات الرقمية والأكثر ملائمة للمكتبات الجامعية .
- إبراز دور المكتبيين في دعم الوصول الحر إلى المعلومات والمساهمة في البحث العلمي وإثراء المكتبة الجامعية .

مصطلحات الدراسة:

الرقمنة : تحويل البيانات والمعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني ويتم تسجيل تلك المعلومات إما عن طريق المسح الضوئي أو إنشاءها إلكترونياً عن طريق لوحة المفاتيح ويتم تسجيل تلك المعلومات على وسائط إلكترونية والتي من أهمها الأقراص المضغوطة ¹.

الوصول الحر: يعرف الوصول الحر بأنه " إمكانية الإفادة من مصادر المعلومات المخزنة إلكترونياً أو في أوعية التخزين و إمكانية الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها " ².

¹ خالد ، عبده الصرايره ، الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات :عربي . إنجليزي .كنوز المعرفة . 2010.ص

²ياسر، يوسف عبد المعطي .معجم علم المكتبات والمعلومات .تريستا للنشر . مجلة النشر العلمي .2008.ص8

المستفيد : يعرف المستفيد بأنه الفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كمن يستعمل المكتبة.¹

المستودعات الرقمية : تعرف مكتبة الكونجرس المستودع الرقمي بأنه مرفق لتخزين وصيانة المعلومات الرقمية في شكل سهل الوصول إليه ، وهو المكان الذي يتم فيه مجموعات من المعلومات الرقمية.²

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

1. دراسة (أحمد عطية خميس 2013) حول الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة

الانترنت. ففي الفصل الأول من الكتاب تناول الباحث مفهوم المستودعات والكيانات الرقمية،

الإبداع الرقمي، وبرمجيات إدارة المستودعات الرقمية. أما في الفصل الثاني من الكتاب تناول

الباحث طرق تنظيم واسترجاع الكيانات الرقمية بالمستودعات الرقمية. حيث وضع الباحث

تصور مقترح لبناء مستودع رقمي مؤسسي، وبعدها تطرق الباحث لتجربته في بناء وتجريب

المستودع الرقمي لقسم علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب بجامعة المنوفية، ومن أهم النتائج

التي توصلت إليها الدراسة :

- نجاح تجربة بناء المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علم المكتبات والمعلومات في كلية الآداب بجامعة المنوفية .

- تلبية المستودع الرقمي للاحتياجات البحثية أو التدريبية .

الاعتماد على المستودع الرقمي في التدريب والتعليم وانجاز البحوث والدراسات والدورات التدريبية

¹ الشامي ، أحمد محمد ، حسب الله ، السيد . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات . الرياض : دار

المريخ . 1988 . ص 1167

² محمد عطية خميس ، أسامة. الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت : المفهوم . البرمجيات . البناء . الإبداع الرقمي . القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، 2013 . ص 72.

- سهولة التصفح للكيانات الرقمية داخل المستودع الرقمي وسهولة واجهة البحث .
- دقة النتائج المسترجعة من المستودع الرقمي .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في جانب دراسة المستودعات الرقمية وأهميتها بالنسبة للمؤسسات الجامعية، وتختلف في كون أن هذه الدراسة تسعى لبناء مستودع رقمي مؤسساتي خاص بالإنتاج الفكري، أما الدراسة الحالية تسعى لمعرفة الإنتاج الفكري بالمستودع الرقمي.

2. دراسة من إعداد مروة عبيد بعنوان المكتبات الجزائرية ودورها في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات. مذكرة ماستر. علم المكتبات. تخصص التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية، جامعة قسنطينة 2015، 2 جاءت هذه الدراسة لاكتشاف طبيعة مبادرات المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية وطبيعة العلاقة بين المكتبات الجامعية والوصول الحر و دورها في دعم الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، وقد توصلت إلى العديد من النتائج أهمها أن المكتبات الجامعية تسلك الطريق الذهبي لإنجاز مبادرات الوصول الحر للمعلومات، إلا أن نقص القاعدة المعرفية للمكتبات جعل هذه المبادرات تتسابق مع مكتبات أخرى، وتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دور المكتبات الجامعية في الوصول الحر للمعلومات من خلال إسهاماتها في إتاحة مصادر المعلومات للمستخدمين.

الدراسات الأجنبية :

3. دراسة من إعداد kamila kachan بعنوان Repository institutional projects in india

، 2009 تطرقت هذه الدراسة إلى أهم مزايا وفوائد المستودعات الرقمية ومدى مساهمتها في الوصول الحر للمعلومات وقد توصلت إلى نتائج منها زيادة الحاجة إلى الأرشفة الذاتية و زيادة الطلب للوصول إلى المعرفة، الحفاظ على الأرشفة الرقمية و المواد البحثية العلمية ، وتشابه هذه

الدراسة مع الدراسة الحالية في دور المستودعات الرقمية ومدى مساهمتها في الوصول الحر للمعلومات.

4. دراسة (Singh 2016) حول المستودعات الرقمية بالهند الخصائص والإمكانات المستقبلية، والتي هدفت إلى معرفة نمو المستودعات الرقمية بالعالم، وضبط الجودة بالمستودعات الرقمية في الهند، وكذا معرفة خصائص المستودعات الرقمية في الهند من حيث النوع، البرمجيات المستخدمة، المحتوى، اللغة، الوصول الحر لمصادر المعلومات، خطط المبادرات، وخاصة برتكول OAI-PMH. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة خصائص ومسؤوليات المستودع الرقمي في ظل الوصول الحر للمعلومات.

الخلاصة :

ان للإطار المنهجي اهمية كبيرة فنحن بحاجة اليه في البحث العلمي ،لأنه يسمح بالإجابة على الاشكالية والتساؤلات المطروحة حول موضوع الدراسة ،ويتعدد المناهج يكون امام الباحث المجال مفتوح عن ما هو مناسب لموضوع دراسته وعينة بحثه.

الإطار النظري

التمهيد :

إن التوجه المتسارع نحو مجتمع المعلومات الرقمي عرف إنتشارا واسعا في العديد من القطاعات وخاصة قطاع المعلومات، حيث وجدت المكتبات الجامعية بصفة خاصة في تقنية الرقمنة أسلوبا يدعم أهدافها ويساهم في تحقيق رسالتها المتمثلة في توفير كافة التسهيلات لتوصيل أكبر عدد من المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيد في أقل وقت وجهد ممكنين، من خلال تحويل أرصدها إلى ملفات رقمية قابلة للنقل والتبادل على مختلف الأنظمة والشبكات.

1. أساسيات المكتبات الجامعية:

1.1. مفاهيم حول المكتبات الجامعية:

المكتبة الجامعية هي سند الجامعة وساعدها الأيمن في الوفاء بالتزاماتها اتجاه التعليم والبحث العلمي وتنمية المجتمع ، فهي للجامعة بمثابة القلب والأوعية الدموية حيث تتدفق من خلالها المعلومات عبر شبكات الاتصالات التي تربط المكتبة الجامعية بمجتمع المستفيدين منها (1) .

وتعرف المكتبة الجامعية في الشكل البسيط : "على أنها المكتبة الملحقة بالجامعة ، أو بمعهد عال ، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة ، وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية، الإجتماعية، التطبيقية، البحثية والتاريخية ، وكافة التخصصات ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم موضوعاتها" (2).

¹ حشمت قاسم . مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات . ط 3 . القاهرة : مكتبة غريب ، ص 215 . 2007 .
² سهام عميمور . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية - دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعي لجامعة جيجل . أطروحة ماجستير : تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات . قسنطينة : جامعة منتوري . 2011 - 2012 . ص 18 . تمت الزيارة يوم 29 - 04 - 2019 متاح على :

وهناك من يرى بأن المكتبة الجامعية هي مرفق حضاري هام، يقوم بدور بارز في مجال التربية والتعليم، ومن ثمة فإن دورها نابع بالمقام الأول من أهداف التعليم العالي، فليس هناك جهاز أكثر ارتباطا بالبرامج الدراسية البحثية للجامعة بصورة مباشرة مثل المكتبة، فهي بمثابة مؤسسة علمية تؤدي دورا بارزا في مجال التعليم لعالي والبحث العلمي، وهي تمثل بحق تلك الرسالة العلمية للجامعة ولذا فإن الاتجاهات المعاصرة تؤكد على ضرورة العمل لزيادة الدور العلمي لهذه المكتبات وتحسينها حتى تسير التطور الذي يشهده التعليم العالي والبحث العلمي.⁽¹⁾

وعندما نتحدث عن المكتبة الجامعية نقصد بها تشكيل المكتبات التي تعمل على خدمة مجتمع الجامعة بكل مكوناتها وعلى اختلاف مستوياتها .

2.1 أنواع المكتبات الجامعية:

تختلف أنواع المكتبات الجامعية داخل الجامعة الواحدة حسب كلياتها وأقسامها، ويمكن هذه

حصر الأنواع فيما يلي:

. المكتبة المركزية:

وهي المكتبة الرئيسية للجامعة، وتهتم بصفة أساسية بخدمة طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة

التدريس والباحثين، وتقديم خدمات المعلومات المتقدمة، وتقوم المكتبة بالتنسيق والتكامل مع مكتبات

الكليات، وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها بمكتبات الكليات.²

¹ محي الدين كساسة . نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية :دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة . رسالة الماجستير في علم المكتبات . جامعة منتوري . قسنطينة . 2007 . ص 26 . . تمت الزيارة يوم 30 - 03 - 2019 متاح على :

<https://bu.umc.edu.dz/theses/bibliotheconomie/AKES2338.pdf>

² أحمد بدر . المكتبات الجامعية: دراسة في المكتبات الأكاديمية والشاملة. ط2 . القاهرة: مكتبة غريب.(د ت).ص236

. مكتبات الكليات:

وتقوم هذه المكتبات داخل الكليات الجامعية، وتوجه خدماتها لمجتمع المستفيدين من الدارسين والأساتذة والعاملين في الكلية، وتكون متخصصة في تخصص الكلية، وتطور مجموعاتها في هذا الإتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام في حالة وجودها.⁽¹⁾

. مكتبات الأقسام:

وتقوم بخدمة الدارسين والهيئة التدريسية في القسم، وتتمى مجموعاتها وتقدم خدماتها لخدمة تخصص القسم التابعة له، وقد ظهرت هذه الأقسام مع تعدد التخصصات العلمية وزيادة عدد الدارسين في التخصصات المختلفة.²

3.1 وظائف المكتبات الجامعية:

إن للمكتبات الجامعية وظائف هامة ورسائل ضرورية وهي :

. تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها تسيير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه .

. الإتصال بالمسؤولين بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيعها .

. اختيار العاملين في المكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم وتقييمها .

. بناء وتنمية المجموعات وأوعية المعلومات مما يضمن توافر المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث العلمي .

¹ عبد اللطيف صوفي. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات. منشورات جامعة قسطينة. 2001. ص104.

² ابو الفتوح حامد. المدخل إلى علوم المكتبات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. 2001. ص52.

. تنظيم المجموعات والمصادر باستخدام التقنيات المناسبة .

. تقديم خدمات المعلومات للدارسين والباحثين وتسيير سبل الإفادة من المقتنيات وأوعية المعلومات .⁽¹⁾

1-4 أهداف المكتبات الجامعية :

تكمن الأهداف التي تسعى المكتبات الجامعية إلى تحقيقها كما يلي :

. اختيار وتوفير المواد المكتبية والمناسبة التي تساهم في دعم وتطوير المناهج الدراسية المقررة والبرامج

المختلفة في الجامعة .

. تسيير سبل الدراسة والقراءة والبحث للطلبة والباحثين والمدرسين .

. تنظيم المصادر والمجموعات من خلال فهرستها وتصنيفها وإعداد الفهارس اللازمة .

. تقديم الخدمات المكتبية المختلفة وبالطرق المناسبة .

. تهيئة أفضل الشروط والوسائل المساعدة للقراءة والدراسة والبحث العلمي من خلال توفير المؤنثة

والمجهزة بالشروط الجيدة .

. تدريب المجتمع الجامعي على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها من خلال برامج تدريبية

وإرشادية منظمة وتدريب المكتبيين خارج الجامعة .

. المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعة جيدة من

المصادر والمراجع الأجنبية .

. إصدار النشرات والدوريات والبيبليوغرافيات التي تساهم في تسيير البحث العلمي .

. تنظيم المعارض المختلفة والندوات والحلقات الدراسية في مجال المكتبات .

¹ أحمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي . المكتبات الجامعية : دراسات في المكتبات الأكاديمية والبحثية . القاهرة : مكتبة

غريب .1978. ص 30 .

. تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى داخل البلد وخارجه . (1)

2- استخدام الرقمنة في المكتبات الجامعية

التمهيد:

يهدف هذا البحث إلى التعريف بكيفية استخدام الرقمنة في المكتبات الجامعية من خلال تحويل المكتبات الجامعية مقتنياتها التناظرية إلى مواد رقمية، وسوف نتعرف من خلال هذا المبحث على مفهوم الرقمنة ومتطلباتها وسنوضح بشكل مبسط دوافع استخدامها من قبل المكتبات الجامعية وسنتعرض في النهاية على أثر استخدامها في المكتبات الجامعية.

1-2 : مفاهيم حول الرقمنة

هناك العديد من التعريفات لعملية الرقمنة لذا نأخذ منها ما هو أكثر تداولاً و وضوحاً على سبيل المثال لا الحصر ونأخذ تعريف الدكتور سامح زينهم عبد الجواد حيث يقول انها : " عملية تحويل المواد من الأشكال التي يمكن أن تقرأ بواسطة الإنسان (تناظرية) إلى الشكل ال ذي يمكن أن يقرأ فقط بواسطة الحاسبات (رقمية) " ، كما يمكن استخدام المساحات المسطحة والكاميرات الرقمية والعديد من الأجهزة الأخرى لرقمنة المواد التناظرية المختلفة ، وعند تحويل المعلومات إلى شكل رقمي فهي تخزن في ملفات على الحاسوب الذي يمكن أن تعالج كأي ملف آخر ، فمثلاً يمكن أن ترسل من حاسب لآخر أو تتسخ أو تلغى أو تطبع أو تعرض على الشاشة ، و بالتالي تتضمن الخطوات التالية الأساسية الكاملة للرقمنة ما يلي :

1. تحويل المواد التناظرية الى الملفات الرقمية

2. معالجة الملفات وتخزينها

¹ ربحي مصطفى عليان ، حسن أحمد المومني . أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي . الأردن : عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع . 1429 هـ . 2009 م . ص 45 .

3. توصيل الملفات إلى المستخدم (1)

و تعرف الرقمنة حسب ما جاء به الدكتور محمد فتحي عبد الهادي انها عملية يتم فيها تحويل البيانات ونقلها في شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي ،كما تعرف ايضا بتحويل النصوص المطبوعة او الصور و الايضاحيات والخرائط إلى اشارات ثنائية باستخدام أجهزة المسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة حاسب آلي.وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة "تحويل الاشارات التناظرية المستمرة الى اشارات رقمية نابضة" و أما في علم المكتبات يقصد بالرقمنة : "عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية" (2).

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن اعتبار الرقمنة عملية يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صور ،بيانات نصية ،ملف صوتي أو أي شكل آخر لتقرأ بواسطة الحاسب الآلي.

2-2 : متطلبات الرقمنة

لابد على المؤسسات التي ترمي إلى تحويل مكتباتها من التقليدية إلى الرقمية أو تلك التي تسعى إلى إنشاء مكتبات رقمية أن تأخذ بعين الاعتبار ان هذا الامر ليس بالأمر الهين ،لأنه يتطلب مواجهة الحواجز او التحديات التي تقف في طريق تحقيقه.

ولتأسيس المكتبة الرقمية يجب طرح كل التحديات الجدية ،لان تحويل المواد التقليدية إلى مواد

رقمية لن يكون بالأمر السهل ،نظرا لدخول التقنيات السابقة إلى المكتبات كالفديو و الاسطوانات

وغيرها، اذن لإنشاء المكتبة الرقمية ينبغي اولا المرور بعدة مراحل اهمها: إدخال المعلوماتية في

¹ سامح زينهم عبد الجواد ،المكتبات و الارشيفات الرقمية التخطيط والبناء و الادارة ،دار الكتاب الحديث ،سنة 2013.ص.ص 21-22.

² محمد فتحي عبد الهادي ،مجلة الملك فهد الوطنية ،مج 17، ع 7،نوفمبر ،2011.ص 2.

الوظائف الرئيسية للمكتبة التقليدية والتي تشمل التزويد و الفهرسة والإعارة وغيرها ،ولإتمام ذلك و اكثر لابد من توفر الاحتياجات و المكونات اللازمة لذلك وهي :⁽¹⁾.

- 1 - احتياجات تنظيمية وقانونية حيث يجب على المكتبة الحصول على اذن خاص من صاحب الحق عملا بقوانين حقوق الطبع والحماية الفكرية عند تحويل موادها النصية من تقارير وبحوث ومقالات وغيرها إلى أشكال يمكن قراءتها آليا، حيث تحدد الحقوق والواجبات للهيئة أو المؤسسة التي يمكن من خلالها بناء إستراتيجية واضحة لأن الاحتياجات القانونية والسياسية والتنظيمية تأتي في المرتبة الأولى ، لتحديد الأبعاد والأهداف من هذا المشروع.
- 2 - ربط المكتبة بشبكة اتصالات داخلية وشبكة الانترنت العالمية من خلال توفير أجهزة خاصة.
- 3 -توفير احتياجات من أجهزة تقنية بتحويل مواد المعلومات من تقليدية إلى رقمية بالإضافة إلى أجهزة الحاسب والاتصالات المختلفة ،وطابعات ليزيرية متطورة ،وماسحات ضوئية ،وأجهزة تصوير .
- 4 - توفير بروتوكولات و برمجيات (software) لربط نظم استرجاع المعلومات على الخط ،لاسيما المتعلقة بتعريب نظم الحاسبات.
- 5 - الاشتراك في الدوريات الإلكترونية ،حيث يتم ربط المكتبة بالناشر أو مقدم الخدمة برقم النطاق (ip address).
- 6 - الربط بين موقع الدوريات التي يحتويها نظام الفهرس الآلي في المكتبة و الدوريات الالكترونية ، وكتابة الحواشي الخاصة بموقع الدوريات الالكترونية.
- 7 -احتياجات بشرية فنية مؤهلة وقادرة على التعامل مع هذه التقنيات الحديثة بوجهها المادي والفكري،أي بمعنى آخر توفير اليد العاملة الكافية والمدربة ذات القدرة على انجاز المهام التالية :

¹ جعفر حسن جاسم. المكتبات الرقمية واقعها و مستقبلها. دار البداية ناشرون و موزعون، 2012. ص 73.

- انتقاء المعلومات التي يمكن بثها .
 - إدخال المعلومات بأشكال مختلفة، بمعنى أن يكون قادرا على التعامل مع أوعية المعلومات شكلا ومضمونا.
 - اكتساب المهارات اللازمة في نظم الاسترجاع ،وهي ذات أبعاد تكنولوجية في آن واحد.
- 8 - احتياجات إلى بناء مجاميع رقمية بحجم يمكن أن يجعلها ذات فائدة حقيقية.
- 9 - توفير الغلاف المالي القوي و الكافي الذي يساعد على انجاح المشروع الرقمي وتشغيله.
- 10 - العمل على توعية الباحثين والمستفيدين من خدمات المكتبات الرقمية من خلال توفير وخلق وعي معلوماتي لديهم ، وربما هذا الاحتياج يعد الأهم، لأنه ما فائدة توفير كل المستلزمات السابقة الذكر ولا يوجد من يقدر أو يثمن قيمة هذا المشروع.
- 11 - الحاجة الى خلق بيئة رقمية جديدة تستوعب هذا النوع من المشاريع من خلال وضع برامج لتدريس مادة تقنية المعلومات في كافة المراحل الدراسية بما فيها الجامعات والمعاهد العليا.
- *المتطلبات المادية والتجهيزية⁽¹⁾**
- يجب أن يتم التأكد من العناصر التالية لكل مصدر معلومات الكتروني نرغب في اقتنائه :
- أ - إمكانية العمل على أكثر من نوع من أنواع الأجهزة.
 - ب - إتاحة برامج التعامل والاسترجاع تجاريا.
 - ج- احتكار المنتج لمصدر المعلومات الالكتروني مع الأجهزة و البرامج.
 - د- إمكانية العمل على أكثر من برنامج تشغيل.
 - هـ - إمكانية العمل على شبكات حاسبات.

¹ جعفر حسن جاسم. المرجع السابق . ص 75.

و- الزمن المطلوب لتكوين واختبار النظام .

ز- ثابت أو تغير مواصفات مصدر المعلومات الالكتروني "المتاح على قرص مدمج" مما يتطلب ذلك تغيير سريع في الأجهزة والبرامج المطلوبة.

ح- إمكانية التحويل و الطباعة ، و توجيه تسجيلات معينة من خلال البريد الالكتروني لأحد المستخدمين

2-3 : دوافع استخدام الرقمنة في المكتبات الجامعية⁽¹⁾

ان الهدف الرئيسي من ظهور المكتبة الرقمية هو توصيل المعلومة بشكل أحسن مما كان عليه في الماضي ، فان تأثير الشبكات و الحاسبات الآلية قد غير اساليب التواصل بين الأفراد ، وبتوفير هذه الشبكات للمعلومات على هذا النوع ستصبح متوفرة للجميع بشكل مباشر ، وبإستطاعة الباحثين تتبع مصادر المعلومات المتاحة حول العالم من خلال الحاسوب الشخصي فقط ، وعلى العكس فان المتعلقين بالمواد المطبوعة الذين يرون انها اساس الحضارة ، يجدون المعلومات الالكترونية امرا غير مرغوب فيه. ومن خلال تفكيرنا عن فائدة وجود المكتبة الرقمية ، فإننا نسعى لتطويرها لتلبية احتياجات المستخدمين حسب تخصصاتهم العلمية بأسلوب سهل ومرن .

وفي ما يلي سنتطرق لبعض المبررات لإنشاء المكتبة الرقمية :

أ/ بالنسبة لمرافق المعلومات

1. تعزيز الوصول : لقد كان على القارئ في الماضي عند استخدامه للمكتبة التقليدية الذهاب اليها في

اوقات عملها وكانت المكتبات بعيدة على بعضهم ، وازيادة على ذلك كان الاطباء والمهندسين يجدون

صعوبة في الحصول على المعلومات الحديثة التي تهمهم.

¹ عكنوش نبيل . المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية:تصميمها وإنشائها ، مكتبة جامعة الامير عبد القادر . جامعة منتوري قسنطينة ، افريل 2010 . تاريخ الاطلاع { 07/05/2019 } على الساعة:19:50 متاح في :

<https://www.univ-constantine2.dz/blog/theses/>

وعند ظهور المكتبة الرقمية سهلت نقل المعلومة الى مكتب المستفيد في منزله في مكان عمله ،ومن هذا اصبح القارى الذي في متناوله المكتبة الرقمية على غنى من زيارته مبنى المكتبة فقد اصبحت هناك مكتبة حيثما يكون هناك حاسب شخصي متصل بالانترنت.

2. **التحديث المستمر للمعلومة** :ان تحديث المعلومات هو أمر سهل عندما تكون الإصدارة الأصلية في صيغة رقمية ومخترزة في حاسب آلي مركزي ،ولكن بعض المواد المطبوعة يصعب تحديثها لان ذلك يعني أن الوثيقة كلها تحتاج إلى إعادة الطباعة ،ولهذا تستبعد جميع النسخ الطبعة القديمة وتحل محلها النسخ الجديدة.

3. **تنمية العمل التعاوني** :ذلك من خلال اقتناء المكتبة للمعلومات الرقمية وإتاحتها على الشبكة لجميع الباحثين دون استثناء ،ونجد الان العديد من المطبوعات الالكترونية تحفظ في مواقع مستقلة مركزية ،ويعرف ذلك بالتطور الكبير الذي قضى على التكرار المادي المكلف للمواد الفريدة التي لا يمكن الوصول إليها إلا بالانتقال إلى الموقع الذي تختزن فيه.

4. **الحد من تداول النسخ الاصلية** : يمكن اعتبار هذه الطريقة وسيلة لحماية المجموعات النادرة و ذات القيمة التاريخية ،ذلك للحفاظ والتقليل من الممارسة المادية على هذه الوثائق ، إلا أنها لا يمكن في أي حال من الأحوال أن تعوض الأصل. (1)

5. **توفير بيئة رقمية جديدة** : ادى تطور صناعة الحواسيب الشخصية وتقدم الشبكات لجعل البيئة الرقمية واقعا يوميا معاشا ،هذا ما جعل لرقمنة مكانة في سلوكيات الأفراد ،لتنظم بدورها إلى المنظومة والمخزون الثقافي للفرد.

1 باشيوه سالم. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية "بن يوسف بن خدة". Cybrarian Journal. ع. 21، ديسمبر 2009. تاريخ الاطلاع {02/05/2019} على الساعة: 16:07. متاح في: <http://www.journal.cybrarians.org>

6. التسهيلات التي تقدمها الحواسيب : ساهم ظهور الحاسوب في تسهيل الكثير من الاعمال والنشاطات على الانسان واختصر عليه الوقت و الجهد ،ومن هذا المنطلق فمهما توسعت مهارات وكفاءات أمناء المكتبات و تطورت أدوات الضبط الببليوغرافي المساعدة في البحث في المعلومات الورقية ،فانه لا يستطيع أن يكون في مستوى المردود المطلوب منه ،خاصة في المكتبات الكبيرة.
7. توفير المساحات التخزينية : لقد ادى ظهور الحاسبات ذات السعات التخزينية الكبيرة و الجودة العالية الى دفع مشاريع الرقمنة إلى الأمام ،فإذا تصورنا ان شريحة حاسوب لا تزيد عن كف اليد يمكن أن تحمل مكتبة مكونة من ملايين الكتب الورقية ،فان المكتبات الورقية قد خسرت احد اكبر رهاناتها في مواجهة المكتبة الرقمية.
8. توفير الجهد بزيادة المداخل : تقوم الرقمنة بتنويع اساليب الوصول الى الوثيقة او المعلومة بمضاعفتها للمداخل دون بذل الجهد ،مثل ما هو الحال في بيئة الفهارس التقليدية ،حيث تكون العلاقة طردية بين الجهد المبذول والمردود المحصل ،لذلك فالبيئة الرقمية اصبح بإمكانها بجهد قليل مضاعفة مردودها العديد من المرات.
9. تحرير المعلومة من أشكال الحجب : بإمكان الرقمنة الوصول للعديد من المعلومات التي لا توافق مرافق المعلومات إتاحة الوصول إليها و ذلك لأسباب سياسية أو تنظيمية أو مؤسساتية.

ب/ بالنسبة للمستفيدين

- تحميل المعلومات بكل سرعة و سهولة من خلال بعض الكلمات الدالة.
- امكانية طباعة المعلومات واخذ صور طبق الاصل عنها عند الحاجة.
- الحصول على المعلومات المناسبة من المجموعات الكبيرة، وفي اقل وقت ممكن.
- إمكانية تطوير البحوث العلمية والحصول على المعلومات بالصوت و الصورة والألوان.

2-4 : مزايا استخدام الرقمنة في المكتبات الجامعية⁽¹⁾

يحدد الدكتور المتخصص في مجال المكتبات وويليام آرمر مجموعة من المزايا لاستخدام الرقمنة في

المكتبات الجامعية نذكرها في ما يلي :

1. إن المكتبة الرقمية تصل الى المستفيد اينما كان فهي تحمل مجموعاتها إليه حيثما يوجد حاسب

إلكتروني ،متصل بشبكة a network connection

2.الإفادة من قوة الحاسبات في استرجاع المعلومات وتصفحها .

3.إمكانية تقاسم المعلومات ومشاركتها مع الآخرين ،اذ يمكن للعديد من الاشخاص قراءة الكتاب

نفسه او رؤية الصور نفسها في الوقت نفسه .

4. سهولة تحديث المعلومات فلا بد من مواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة في عالم المعلومات .

5.إمكانية إتاحة المعلومات بصورة دائمة و على مدار الساعة فعامل الوقت يؤثر في نوعية وطبيعة

الخدمات التي تقدمها المكتبات للمستفيدين .

6.إمكانية إتاحة أشكال جديدة من المعلومات، قد لا يمكن تخزينها وبحثها من خلال القنوات التقليدية.

و مما سبق تبين انه يمكن الوصول للمعلومات الرقمية بسرعة عالية من أي مكان من الع الم ،كما يمكن

نسخها لأغراض الحفظ دون حصول أي أخطاء ،ويمكن تخزينها بصورة مكتنزة compactly stored ،

والبحث فيها بسرعة فائقة.

كما يمكن الافادة ببعض أهداف المكتبات الرقمية والمتمثلة في:

1. المساهمة في انتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة منها ،لتعظيم درجة التعاون بين تلك المجتمعات

وجعلها أكثر فعالية وإنتاجية.

10 متاح على :

¹ عبد الرحمن فراج. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. مجلة المعلوماتية. العدد

: http://archive.li/wnq1p تم الدخول: 28:11 a 2019/04/29

2. التيسير والإعانة على إنشاء المجتمعات الجديدة القائمة في قطاعات البحث والتعليم .

3. كما تفيد هذه المكتبات في إدارة المصادر الرقمية والتجارة الالكترونية و النشر الالكتروني

والتدريس والتعلم وغيرها من الأنشطة ،مما جعلها تصبح مؤسسات رئيسية في العديد من

المجالات المختلفة والمتنوعة ،وتفيد بوصفها أداة رئيسة في توصيل المحتوى لأجل أغراض

البحث العلمي ،والعمل التجاري commerce، والحفاظ على التراث الثقافي والتعريف به.

الخلاصة :

تعد المكتبات من اهم مؤسسات المعلومات نظرا لتعدد وتنوع الخدمات التي تقدمها لروادها ،ونظرا لما تميز به عصرنا من تطورات تكنولوجية ،وجب على المكتبات اثبات وجودها في ظل هذه التطورات وذلك باستغلال كل ما هو جديد ،فيما يخص الخدمات المقدمة لمستخدميها ،ويمكن القول أن ظهور المكتبة الرقمية ساهم بشكل كبير في خدمة البحث العلمي ،من خلال ما تقدمه من المصادر المعلومات الرقمية في شتى الميادين العلمية ،وذلك باقتنائها للمجموعات المكتبية سواء الرقمية منها او التقليدية لتقوم برقمنتها وتنظيمها لإتاحتها عبر شبكة الانترنت ،ليقوم الباحثين من خلال طرق البحث والاسترجاع بالتنقل بين مصادر المعلومات المكتبة الرقمية ليختاروا منها ما تلبي احتياجاتهم الفكرية لتوظيفها وتوثيقها في بحوثهم العلمية ،فاعتماد الباحث على هذا النوع من مصادر المعلومات المتاحة على الخط قد لا يلبي كل احتياجاته وهذا ما استوجب ظهور فضاءات رقمية جديدة على الانترنت ،من بينها المستودعات الرقمية وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل الموالي.

التمهيد:

لقد ادى التطور الحاصل في العقد الماضي الى بروز استراتيجيات مهمة التابعة للوصول الحر للمعلومة ومن بينها المستودعات الرقمية، والتي يمكن اعتبارها بمثابة الدليل الذي يعرف بالمؤسسة التابع لها، فأصبحت بذلك محط الأنظار لمختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لتأسيس مستودعات رقمية خاص بها، ليكون لتلك المؤسسة نافذة يتاح فيها كامل المخرجات العلمية بغية تحقيق التواصل بين الباحثين والطلبة، وفتح المجال لهيئة التدريس بإتاحة إنتاجها الفكري.

ولهذا كانت المستودعات من المواضيع التي اثارت الكثير من الجدل بين الباحثين، بل اكثر من ذلك فقد اصبحت الان احد مؤشرات نجاح الجامعات وما فرض تواجدها على الويب و زاد من قيمتها وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل.

1 ماهية المستودعات الرقمية

1-1: تعريف المستودعات الرقمية (1)

من خلال تصفحنا لشبكة الانترنت نرى بان المستودعات الرقمية من احدث مؤسسات المعلومات الرقمية على شبكة الانترنت وتهدف لإتاحة الإنتاج العلمي لأعضاء المؤسسات العلمية مثل: أطروحات الماجستير والدكتوراه، والمحاضرات التعليمية، وأعمال المؤتمرات، ومقالات الدوريات والعديد من أشكال و أنواع الكيانات الرقمية دون قيود أو عوائق مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للمودعين ويعد ظهور المستودعات الرقمية من معايير تقييمها، بل وصل الامر الى وجود ترتيبات عالمية لهذه المستودعات على شبكة الانترنت.

¹ اهداء صلاح ناجي محمد .المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية ،جامعة القاهرة :المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات ،2016. ص 28.

مفهوم المستودعات الرقمية :

أورد قاموس المكتبات و المعلومات على الخط المباشر (ODLIS) ان المستودع الرقمي هو خدمة تنتج بمشاركة العديد من المكتبات الاكاديمية والبحثية في بناء المجموعات الرقمية من كتب و الاوراق البحثية والاطروحات والتقارير وكل ما يهتم المؤسسة ويستخدم كوسيلة لحفظ و اتاحة الاعمال البحثية بإيصالها للباحث دون قيود.

يعرفها الدكتور محمد محمود احمد بأنها نظام معلوماتي متاح عبر شبكة الانترنت يعمل على حفظ الكائنات التعليمية ومعالجتها وإدارتها بالتكامل مع نظام إدارة المقررات الالكترونية ، كما تعرف بأنها بنوك أو مخازن لجمع وتخزين الكائنات التعليمية ،وتحتوي بيانات بهدف توصيفها وتصنيفها وتيسير إمكانية الوصول إليها عبر محركات البحث المتاحة على الانترنت ،كما تضم هذه البنوك والمخازن العديد من الإمكانيات. (1)

ويعرف عبد الرحمن فراخ المستودعات الرقمية بأنها : "عادة ما يشار الى المستودعات الرقمية بالأرشفات الرقمية او الطبقات الالكترونية ويمكن ان تشمل هذه المستودعات في اكثرها على النسخ الالكترونية من مقالات و الدوريات العلمية كما تحتوي انماط اخرى من المطبوعات ، كالرسائل الجامعية والتقارير والكتب الالكترونية" (2).

كما يمكن تعريفها ايضا حسب ما جاء في مجلة البعث انها : من أكثر أساليب الأرشفة الذاتية معيارية و منهجية ، لأنها تدار وفقا لأحد نظم إدارة المحتوى ، وتدعم تطبيقات تبادل المعلومات ، وعادة ما يتم إدراجها بأحد أدلة المستودعات ، مثل دليل مستودعات الوصول الحر ، وتتاح المستودعات لعموم

¹ أبو الدهب، محمود محمد أحمد .الاتجاهات الحديثة في المكتبات الرقمية. دار الثقافة العلمية. سنة 2012. ص.ص 106-105.

² خميس اسامة محمد عطية ، الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت . الشركة العربية المتحدة ، ج 2 ، مصر، 2013، ص.73.

المستفيدين دون أية عوائق أو قيود ،كما تشمل على كثير من أنماط الإنتاج الفكري مقالات ،الدوريات العلمية ،كتب ،التقارير ،الرسائل الجامعية ،ملفات باوربوينت ... الخ (1)

وفي الأخير تعرف المستودعات الرقمية حسب الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات بأنها " من الخدمات التي تقدمها الجامعات لأعضاء مجتمعنا لإدارة الموارد العلمية الرقمية التي أنتجتها المؤسسة ونشرتها وتشمل التقارير الفنية والرسائل الجامعية والأطروحات و المواد التعليمية ". (2)

1-2 : نشأة مستودعات الرقمية

ان فكرة انشاء المستودعات الرقمية ليست بجديدة ،لأنه منذ سنوات بدأ ظهور فكرة عمل ار شريف للطبعات الالكترونية عند بعض التخصصات العلمية ،وهكذا بدأت مثل هذه المشروعات عند العديد من الافراد لعمل مستودعات رقمية لإتاحة انتاجهم الفكري (3) ، لقد برزت المستودعات الرقمية و نشطت من قبل الباحثين كممارسات فردية حيث تنبهوا للمخاطر والتحديات التي تواجه البحث والاتصال العلمي ،ومن هذه المخاطر الزيادة المطردة لأسعار الدوريات العلمية في جميع المجالات ،وعجز ميزانية المكتبات البحثية على ملاحقتها وهذا ما ادى الى تراجع البحث العلمي وخاصة في مجال العلوم و التكنولوجيا والطب ،ويشار إليهم اختصارا بمجموعة (stm) ،وقد بدأت عملية إتاحة الإنتاج الفكري والعلمي بالمستودعات الرقمية المفتوحة منذ أكثر من عشر سنوات بشكل اجتهادي وفردى من قبل الباحثين ،هذا قبل إعلان المبادرات والسياسات التي تقنن حركة الوصول الحر للمعلومات عام 2002م وتحرك المؤسسات والمنظمات المعنية بالبحث العلمي ،فمع تنامي شبكة الانترنت عام 1990م ظهر اتجاه نحو

¹ نورس احمد ،مجلة جامعة البحث. المجلد 38. العدد 34 عام 2016. ص.ص 145-146 .

² سيد حسن الله، محمد احمد الشامي. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات :انجليزي - عربي. مج.3. القاهرة :المكتبة الاكاديمية ،2001 ،ص 214.

³ اهداء صلاح ناجي محمد.المرجع نفسه.ص.26.

إتاحة المواد العلمية دون مقابل متمثلا في بضع مئات من الدوريات العلمية المجانية المحكمة، والعديد من أرشيفات مسودات المقالات "e-print archives" ويعد مستودع " arxiv " المتخصص في مجال الفيزياء أول و أشهر مستودع في العالم، و الذي قام بإنشائه الفيزيائي "Paul Ginsparg" كموقع لتبادل الرأي حول مسودات المقالات عام 1991.

وقد بدأ الاهتمام الدولي بالمستودعات الرقمية في كل من المملكة المتحدة، كندا، أستراليا، حيث قامت الولايات المتحدة منذ ثلاث سنوات بجمع ومراجعة وتخزين وتصنيف وتبادل مصادر المعلومات المختلفة التي تم إنتاجها من قبل أعضاء هيئة التدريس ويعد مشروع " merlot " الكندي مصدرا لتوفير معلومات تعليمية تساعد المتعلمين على القيام بمهامهم التدريسية. وفي الوطن العربي نجد فجوة رقمية تتمثل في ضعف المحتوى، الكم، الكيف بصفة عامة، مما أدى إلى ضعف الاستفادة من المعلومات المتاحة لذلك نحن في حاجة لتفعيل دور مثل هذه المستودعات والعمل على زيادة عددها و خاصة المستودعات المؤسسية الجامعية، ليتسنى لنا إثراء المحتوى العربي الرقمي على الانترنت، والإسهام في تطوير بنية البحث العلمي⁽¹⁾.

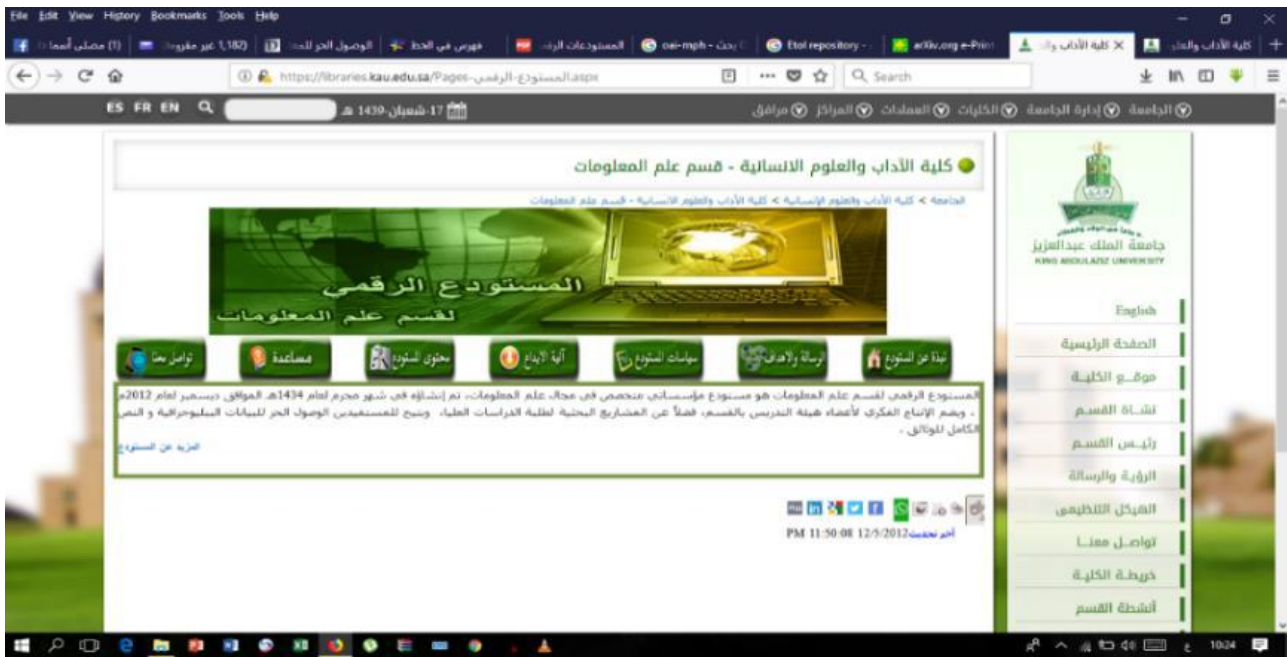
1-3 نماذج من المستودعات الرقمية

بصفة عامة تنقسم المستودعات الرقمية إلى فئتين :

(1) **المستودعات المؤسسية** : هي مستودعات متاحة على شبكة الانترنت تابعة لمؤسسة معينة مثل الجامعات، وهدفها الرئيسي جمع و اقتناء الكيانات الرقمية التابعة للجامعة، بالإضافة الى ابحاث العاملين بالمؤسسة، سواء كانت ابحاث علمية او اطروحات صدرت عن المؤسسة، مما يعني ان المستودع الرقمي

¹ أبو الذهب محمود محمد. المرجع السابق. ص.ص 106-107.

المؤسسي بمثابة ذاكرة رقمية تسجل كل أنشطة المؤسسة⁽¹⁾، وفي ما يلي نموذج لمستودع رقمي مؤسسي لجامعة الملك عبد العزيز.



شكل رقم 1: يمثل واجهة لمستودع رقمي مؤسسي لجامعة الملك السعود (قسم المعلومات)⁽²⁾

المستودعات الموضوعية هي مستودعات رقمية يودع الباحثون فيها تطوعاً من جميع المؤسسات البحثية سواء على مستوى العالم أو في نطاق عدة دول أو دولة بعينها بحيث أنها تخصص في مجال علمي واحد أو أكثر وفقاً لمجال التغطية الموضوعية للمستودع، وقد تتبع إحدى الكليات أو الأقسام و المعاهد العلمية، أو يدعمها عدد من المؤسسات المتخصصة في المجال الموضوعي⁽³⁾.

¹ خميس اسامة محمد عطية، المرجع السابق، ص 83.

² تم الدخول يوم: 09/06/2019 على الساعة 11:34 متاح على: <https://art.kau.edu.sa/Default-125-AR>

³ محمود اللور أحمد، فاطمة. الوصول الحر بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة المستودع الرقمي لكلية العلوم لجامعة

الخرطوم. السودان: 2012. ص 37 تم الدخول يوم: 2019/05/02 على الساعة 17:22 متاح على:

<http://khartoumspace.uofk.edu/handle/123456789/974>

وفي ما يلي شكل يوضح واجهة للمستودع الرقمي الموضوعي (Arxiv):

The screenshot shows the arXiv website interface. At the top, there is the Cornell University Library logo and a search bar. The main content area displays the title of the paper, the authors' names, and a brief abstract. There are also links for downloading the paper in various formats (PDF, PostScript, etc.) and a sidebar with additional navigation options like 'Current browse context' and 'References & Citations'.

شكل رقم 2: يوضح واجهة لمستودع رقمي موضوعي (Arxiv) ⁽¹⁾

ومن الممكن تصنيف المستودعات الرقمية إلى عدة تقسيمات، فمن الممكن تصنيف المستودعات

وفقاً ل(Heery , 2005) كما يلي ⁽²⁾:

أولاً : نوع المحتوى

- مستودعات بيانات البحوث الخام (الأولية) Raw research data Repositories
- مستودعات النص الكامل لمسودات البحوث العلمية Fulltext pre-print scholarly papers
- مستودعات النص الكامل للبحوث العلمية المحكمة وأوراق المؤتمرات reviewed
- مستودعات الرسائل الجامعية (ETD) Electronic Thesis and dissertation Repositories
- مستودعات الرسائل الجامعية (ETD) final drafts of journal/Conference proceedings papers Fulltext peer-

¹ (Consulté le 04/04/2019 à 14 :50) disponible en ligne : <http://arxiv.org>

² اهداء صلاح ناجي محمد .المرجع السابق. ص.ص29-30.

- مستودعات التقارير الفنية الصادرة عن الهيئات والمؤسسات (institutional publications or departmental technical reports) Fulltext original
- مستودعات الكيانات التعليمية (Open Educational resources)

ثانيا : مجال التغطية⁽¹⁾

- المستودعات الموضوعية (disciplinary repository)
- المستودعات المؤسسية (Institutional repositories)
- المستودعات الشخصية (Personal Repositories) (الأرشيف الشخصي للباحث).
- مستودعات المجلات (Journal Repositories) (الناتج عن مجلة واحدة أو مجموعة من

(المجلات)

- المستودعات الوطنية (National Repositories)
- المستودعات الإقليمية (Regional repositories)
- المستودعات العالمية (International Repositories)

ثالثا: مجموعات المستفيدين المستهدفين

- مستودعات الدارسين أو المتعلمين (Learners Repositories)
- مستودعات المعلمين (Teachers Repositories)
- مستودعات الباحثين (Researchers repositories)

¹ اهداء صلاح ناجي محمد ، المرجع السابق. ص.ص 29-30.

1-4 فوائد المستودعات الرقمية

تعود المستودعات الرقمية على الباحثين بعدة فوائد ومن أهمها⁽¹⁾:

1. تسهيل الوصول إلى الإنتاج الفكري للمؤسسات ومراكز البحوث.
 2. يعتبر الإنتاج الفكري الأكاديمي بمثابة مؤشرات مهمة عن جودة المؤسسة العلمية الأكاديمية وتزايد مراكزها، وبالتالي فإن زيادة الإنتاج الفكري فيما يعد مؤشرا على أهمية تلك الجامعة.
 3. تساهم المستودعات الرقمية في كسر احتكارات الناشرين وزيادة الوعي لدى الباحثين بزيادة نمو الإنتاج الفكري الواضح على نحو متزايد.
 4. تمكن المستودعات الرقمية الباحثين من الإطلاع على الدراسات المماثلة في تخصصهم والوقوف على التجارب الأخرى في الموضوع نفسه.
- ويمكن ان تفيد المستودعات الرقمية من خلال العديد من المزايا أهمها⁽²⁾:
- ✓ إتاحة المحتوى التعليمي و الوصول إليه بسرعة في أي مكان وزمان.
 - ✓ سهولة التحديث المستمر.
 - ✓ المساهمة في تطوير المقررات الأكاديمية.

وتساعد المستودعات الرقمية على تطوير العملية التعليمية من خلال المزايا التي تمثلها ،فهي تستخدم التكنولوجيا وتوظفها لخلق موارد جديدة للتعلم الفعال ،كما توفر الشراكة في المحتوى من خلال توفيرها إمكانية تحرير المحتوى وتعديله وتطويره ،وهذا ما يوطد العلاقات بين المجتمعات المستفيدة من خلال المستودعات وينعكس بالفائدة على جودة هذا المحتوى ،واحد الموارد الهامة لإمداد المعلمين بالمحتويات الالكترونية اللازمة لهم لتصميم مقرراتهم ودروسهم الالكترونية بمستوى عال من الجودة.

¹ نورس أحمد ،المرجع السابق ،ص 152.

² أبو الذهب ،محمود محمد أحمد، المرجع السابق ،ص 109.

2 إتاحة الإنتاج الفكري داخل المستودعات الرقمية

2-1 إتاحة المكتبات الجامعية لمصادر الوصول الحر:

هناك مستويين أو درجتين من الإتاحة لمصادر المعلومات وهما:

2-1-1 الإتاحة المباشرة أو المحلية :

وتعني إمكانية الوصول إلى المصادر الإلكترونية للمعلومات بشكل مباشر، حيث يكون محملا

على قرص مليزر أو قرص ممغنت، ويمكن للمستخدم تشغيله من خلال جهاز الحاسب الآلي وتتم الإتاحة

عن طريق:

. شبكات المعلومات **Access Via Network**: حيث تتاح المصادر الإلكترونية للمعلومات على

حاسب آلي مركزي ، فيمكن إجراء عمليات البحث للمستخدمين باستخدام واجهات تعامل رسومية

. الإتاحة عبرالخادم **Access Via Fileserver**: تتم بالنسبة إلى المصادر الإلكترونية

للمعلومات تحتاج المكتبة لإتاحتها، ومخزنة كوثائق غير مكشوفة، ومن ثم فهي ليست قابلة للبحث لذا

تخزن في ملف إلكتروني عام، ويطلق عليه اسم الملف بالمكتبة، ويتم تمثيل المصادر المتاحة بهذه

الطريقة في الفهرس العام المتاح على الخط المباشر لربط المستخدمين بمصدر المعلومات المتاحة. (1)

. الإتاحة عبر محطة مستقلة **Acces Via Stand alone Workstation**: ويستخدم هذا النمط في

الحالات التالية :

. إتاحة المصادر الإلكترونية للمعلومات التي تقع في نطاق اهتمام عدد محدود من المستخدمين،

والمصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق الشبكة، نظرا إلى حجم البيانات به

¹ شمار لويذة . دور الجامعة في دعم الوصول الحر للمعلومات : دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة .مذكرة ماستر : تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. جامعة محمد خيضر. بسكرة . 2017 . 2018 . ص 63 . على الخط . تمت الزيارة يوم 17 - 05 - 2019 متاح على :

Fshs.univ-biskra.dz/images/notes2/mastermaktabet.dox

. ١ لالتزام بقيود الترخيص لبعض المصادر التي تشترط عدم إتاحة المصدر على الشبكة.

. إتاحة المصادر التي تحتاج إلى برامج متخصصة لتشغيلها

4. الإتاحة عبر الأقراص المليزة متصلة بشبكة المعلومات Acces Via Networked CD ROM:

وتلجأ المكتبة إلى هذا النوع من الإتاحة في حالة عدم كفاية إتاحة مصدر المعلومات الإلكتروني عبر محطة عمل واحدة لإحتياجات المستفيدين أو عندما يرتفع معدل الطلب عليها، فعندئذ ينبغي للمكتبي أن يبادر بالحصول على ترخيص من أجل إتاحة مصدر المعلومات على قرص مليزر متاح على شبكة محلية .

2.1.2. الإتاحة عن بعد Remote Access:

يستخدم هذا المصطلح للتعبير عن إمكانية التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات، بشكل غير مادي وغير ملموس، وذلك عبر أجهزة المدخلات والمخرجات المتصلة إلكترونياً بجهاز الحاسب الآلي على الخط المباشر، وعادة ما يستخدم أمناء المكتبات من الإتاحة، لإحاطة المستفيدين علماً بالمصادر الإلكترونية الموجودة خارج المكتبة، من خلال عدد من مصادر المعلومات البيبليوغرافية مثل الفهارس، الملفات البيبليوغرافية والنصية والرقمية والصوتية، وملفات البيانات والبرامج. (1)

2. 2. الخدمات الأساسية للمستودعات الرقمية:

تمتلك المستودعات الرقمية خدمات كثيرة ذات قيمة مضافة لكل من الباحثين والمؤسسات البحثية والتعليمية والمجتمع العلمي بصفة عامة، وتتمثل هذه الخدمات فيما يلي:

. خدمة الإيداع والإسترجاع: وتتمثل هذه الخدمة في دعم عمليات الإيداع الشخصي وحذف الكيانات الرقمية.

. خدمة التحكم في الإتاحة وإدارة الحقوق: وهذه الخدمة لتقييد الوصول إلى المعلومات.

¹ شمار لويظة . دور الجامعة في دعم الوصول الحر للمعلومات . المرجع السابق. ص 64

. الخدمات الإدارية: برامج المستودعات الرقمية تدعم العديد من الوظائف الإدارية مثل تصميم سير العمل work flow واستعراض المقالات والأوراق العلمية التي قدمت من قبل أو بعد النشر ومراجعة ما وراء البيانات Metadata.

. خدمة الميتاداتا Metadata :تقديم الدعم لإنشاء الميتاداتا والتأكد من أنها ستكون متاحة لمحركات البحث سواء البحث داخل المستودع أو الحاصدات Harveseters.

. مساحة التخزين: تأسيس إدارة أمانة للبيانات وذلك من خلال تقديم خدمات مثل النسخ الاحتياطي والتدقيق في البيانات الخاطئة والحساسة ضد التعديل أو الحذف الغير المسموح به.

. خدمة تسمية الملفات :وذلك لدوام أسماء الكيانات الرقمية داخل المستودع.¹

2. 3 دور المكتبات الجامعية في تنمية المستودعات الرقمية:

تقوم المكتبات الجامعية بدور مهم في إيداع الموارد داخل المستودع الرقمي، وهذا يشمل ماييلي:
تشجيع الأعضاء في الجامعات على إيداع إنتاجهم الفكري الخاص بهم ورفع مستوى الوعي بينهم حول قضايا الإتصالات العلمية للباحثين.

. إيداع المواد مباشرة نيابة عن أعضاء الجامعات الذين ليس لهم أرشيف ذاتيا

. تحويل المواد إلى صيغة إلكترونية مناسبة لتسهيل عملية الإستيراد من المستودع.

. فهرسة المواد وتصنيفها تبعا لرؤوس موضوعات موحدة ومقننة وخصوصا للمواد المؤرشفة ذاتيا.

. التفاوض مع المستفيدين بشأن أولويات نوع المحتوى الذي سيتم إتاحتته على المستودع.

. تقييم أداء المجموعات وعدد المواد التي يتضمنها ومقارنتها بالمواد المماثلة .

. الصيانة والحفظ الرقمي طويل المدى للمجموعات .

¹ عبد الجواد، سامح زينهم، الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات والجامعات والباحثين والناشرين السعودية. 2013.ص339.

. اتخاذ القرارات بشأن تحديد من له الحق في الوصول الحر إلا أن هناك حاجة إلى وضع قيود على الإتاحة بشأن بعض فئات المواد، مثل: مسودات المشروعات، المواد التي عليها قيود مؤقتة بسبب حقوق الملكية الفكرية⁽¹⁾.

2-4 مزايا وفوائد الوصول الحر للمعلومات :

تشكل حركة الوصول الحر مهمة واضحة في إتاحة العلم وحرية البحث والوصول إلى المعلومات لجمهور المستفيدين

1. بث وإتاحة الإنتاج الفكري على نطاق واسع وبوتيرة أسرع من النشر التقليدي ،مما يسمح بالوصول إلى ذلك الإنتاج والاستفادة منه والبناء عليه وفقا للتراكم المعرفي .

2. الحد من تكرار إجراء الدراسات والأبحاث من خلال سهولة وإمكانية التعرف والوصول إلى كل ما يتم تنفيذه من دراسات وإنتاج فكري .

3. الترشيد في ميزانيات دعم البحث العلمي وتوجيهها نحوى موضوعات معرفية جديدة والحد من تكرار دعم نفس الموضوعات والمحاور .

4. الحد من التكاليف والأعباء المالية التي تتكبدها المؤسسات الداعمة للبحث العلمي .

5. إتاحة الإنتاج الفكري وفقا لمبدأ الوصول الحر عبر أداة عالمية كالإنترنت أمر مهم ومفيد للباحثين والأكاديميين في الدول النامية التي لا تستطيع تحمل التكاليف الباهظة للاشتراكات في الدوريات العلمية .

6. الحد من اختلال سوق النشر و احتكار بعض الناشرين لتلك السوق المتمثل في السيطرة على

الدوريات العلمية الأساسية ورفع أسعار الاشتراكات بها مما تسبب في عدم قدرة الباحثين

¹ شمار لويظة . دور الجامعة في دعم الوصول الحر للمعلومات . المرجع السابق. ص 67

والمكتبات على تحمل تلك النفقات ، إلا وأنه مبدأ الوصول الحر للمعلومات يتلشى ذلك

الاحتكار والتحكم في الأسعار (1)

الخلاصة :

تعد المكتبات من اهم مؤسسات المعلومات نظرا لتعدد وتنوع الخدمات التي تقدمها لروادها ،ونظرا لما تميز به عصرنا من تطورات تكنولوجية ،وجب على المكتبات اثبات وجودها في ظل هذه التطورات وذلك باستغلال كل ما هو جديد ،فيما يخص الخدمات المقدمة لمستفيديها ،ويمكن القول أن ظهور المكتبة الرقمية ساهم بشكل كبير في خدمة البحث العلمي ،من خلال ما تقدمه من المصادر المعلومات الرقمية في شتى الميادين العلمية ،وذلك باقتناءها للمجموعات المكتبية سواء الرقمية منها او التقليدية لتقوم برقمنتها وتنظيمها لإتاحتها عبر شبكة الانترنت ،ليقوم الباحثين من خلال طرق البحث والاسترجاع بالتنقل بين مصادر المعلومات المكتبة الرقمية ليختاروا منها ما تلبي احتياجاتهم الفكرية لتوظيفها وتوثيقها في بحوثهم العلمية، فاعتماد الباحث على هذا النوع من مصادر المعلومات المتاحة على الخط قد لا يلبي كل احتياجاته وهذا ما استوجب ظهور فضاءات رقمية جديدة على الانترنت ،من بينها المستودعات الرقمية وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل الموالي.

¹ فهد بن عبد الله بن عبد العزيز الضويحي . المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية :نحو رؤية لمشروع وطني لدعم مبادرات إنشائها و إدارتها . رسالة دكتوراه : قسم علم المعلومات . جامعة الملك عبد العزيز . المملكة العربية السعودية :جدة . يوليو 2014 . ص.ص 20 - 21 . على الخط . تمت الزيارة يوم 27 - 05 - 2019 متاح على :

https://zenodo.org/record/249666/files/tmp_975Saudi%20institutional%20digital%20%20report.pdf

الجانب التطبيقي

1-التعريف بمكان الدراسة

1-1 نبذة تاريخية للمصلحة (المكتبة المركزية بجامعة معسكر)

فتحت المكتبة المركزية مع افتتاح المركز الجامعي سنة 1986 واستفادت من مبنى جديد سنة 2002 يسع 500 مقعد وبلغ رصيدها الوثائقي 192824 كتاب من جميع التخصصات تم توزيعها على الكليات حسب الاختصاص واحتفظت لنفسها بالقواميس والموسوعات وعددها (2227) نسخة.

أما المكتبة المركزية محل التربص تعتبر حديثة النشأة ففي سنة 2013 انتقلت المكتبة المركزية إلى القطب الجديد سيدي سعيد واستفادت من مبنى جديد وفق معايير دولية وقدرة استيعاب 1000 مقعد وسط فضاء حر للمطالعة حيث يمكن للقارئ الدخول إلى قاعات المطالعة والتجوال في أروقتها دون وسيط زيادة على ذلك فضاء للانترنت بسعة 401 مقعد مجهزة بأجهزة الإعلام الآلي وتدفق عالي للانترنت.

توفر المكتبة المركزية حاليا ما يقرب 8182 عنوان (12731 نسخة) في جميع التخصصات وتسعى لإثراء رصيدها باقتناء أحدث الإصدارات ، مع اعتماد نظام إلكتروني لتسيير والفهرسة ويسهر على تنفيذ إطار مختصة في مجال المكتبات والمعلومات.

تسعى المكتبة المركزية إلى رقمنة الرصيد العلمي من مذكرات و أطروحات من خلال تخزينها آليا وأتاحها على موقع الجامعة بهدف استغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال لفائدة البحث العلمي وهذا عملا بوصاية الوزارة التي تحث وتشجع كل عمل يهدف إلى تحسين نوعية التعليم.

لحد الساعة تم تزويد المكتبة ب: 254 أطروحة ماجستير ودكتوراه منها 100 أطروحة رقمية هي متاحة على موقع الجامعة من جميع التخصصات ، زيادة على 16 مذكرة ماستر رقمية في الآداب واللغات .

وتقوم المكتبة المركزية بالتسجيل لطلبة الدكتوراه و الماستر 2 في موقع النظام الوطني للتوثيق (sndl) على الخط ولحد اليوم سجلت ما يقارب 740 طالب.

1-2 موقع المكتبة المركزية :

المكتبة المركزية بجامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، وهي تقع في ولاية معسكر وبالضبط في القطب الجامعي سيدي سعيد بجانب طريق وهران . يحدها شمالا وشرقا السكنات الوظيفية للأساتذة، وغربا الإقامة الجامعية 2000 سرير بنات، أما من الناحية الجنوبية مديرية الجامعية، وتعتبر هذه المكتبة حديثة النشأة.

. فتحت المكتبة المركزية مع افتتاح المركز الجامعي سنة 1986 واستفادت من مبنى جديد سنة 2002 ، وفي سنة 2013 وانتقلت المكتبة المركزية إلى القطب الجامعي الجديد سيدي سعيد واستفادت من مبنى جديد وفق معايير دولية وقدرة استيعاب 1000 مقعد، زيادة على فضاء للإنترنت بسعة 40 مقعد مجهزة بأجهزة الإعلام الآلي وتدفق عالي للإنترنت.

1-3 مجالات الدراسة :

. **المجال الموضوعي:** تهتم هذه الدراسة بعرفة دور المكتبة الجامعية في الوصول الحر للمعلومات من خلال تحليل مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي للمكتبة المركزية بجامعة معسكر .

. **المجال المكاني:** اتخذت الدراسة المستودع الرقمي بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر مكانا جغرافيا للدراسة.

. **المجال الزمني:** يعبر عن الوقت الذي استغرقتة الدراسة الميدانية بدءا من تصفح المستودع الرقمي وتصميم الاستمارة التحليلية ، وإجراء المقابلة مع مسؤول المستودع الرقمي للمكتبة المركزية لجامعة معسكر ، وصولا إلى تحليل نتائج الدراسة حيث كانت من 2019/04/28 الى 2019/06/10 .

1-4 التعريف بالمستودع الرقمي للمكتبة المركزية لجامعة معسكر:

هو عبارة عن موقع مخصص لإتاحة المذكرات الخاصة بجامعة معسكر للدرجات العلمية التالية : ماجيستر ودكتوراه أما ليسانس وماستر تستقبل على مستوى الكليات وتسجل هذه المذكرات عن طريق إدخال معلومات متعلقة بالاسم واللقب والكلمات المفتاحية والملخص والمذكرة الإلكترونية على شكل (PDF).

2-العمليات و الطرق المستخدمة في بناء المستودع الرقمي

1-2 المتطلبات التقنية لتثبيت برمجية (Dspace)¹

. دبيان (Debian): هو نظام التشغيل للحاسوب يتكون من برمجيات حرة ومفتوحة المصدر.
. **غدة تطوير جافا** (Java Development Kit) وتُعرف إختصاراً بـ **(JDK)** هي بيئة تطوير برمجيات تستخدم لتطوير تطبيقات الجافا. تُصدرها شركة اوراكل ، وتحتوي على بيئة وقت التشغيل (JRE).
. **بوستجريسكل** (PostgreSQL) : هو نظام ادارة قواعد البيانات علائقي يعتمد التعامل معه على لغة **SQL** ، يعمل على منصات متعددة مثل أنظمة التشغيل المستندة إلى يونكس مثل "IBM AIX" ، و " HP-UX " و "Red Hat Linux" وغيرها من منصات "Linux".

SQL- : تعني لغة الاستعلام الهيكلية و يسمح لك SQL بالوصول إلى قواعد البيانات ومعالجتها.
برنامج Apache Tomcat: هو تطبيق مفتوح المصدر لتقنيات Java Servlet و JavaServer Pages و Java Expression Language و Java WebSocket.

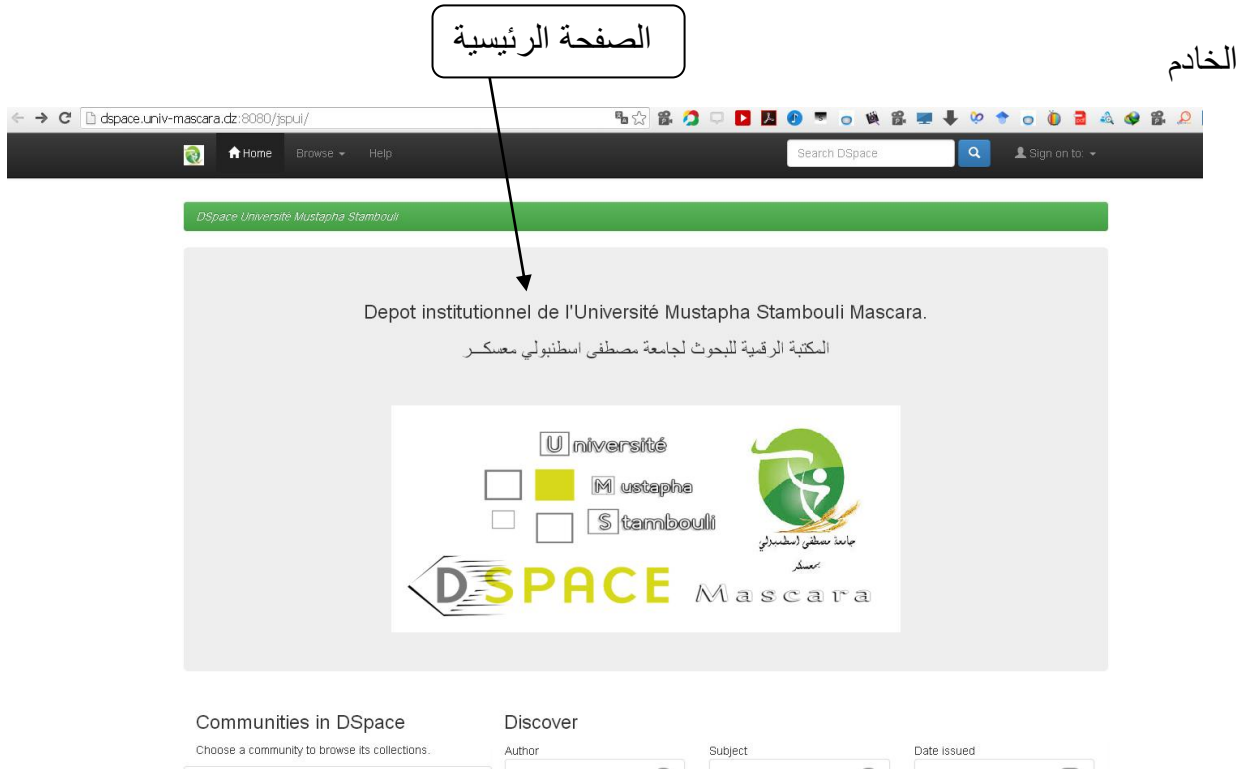
¹ تمت الاستفادة من طرف مهندس من المستوى الاول في الاعلام الآلي بجامعة معسكر يوم: 2019/05/15 ،على الساعة

MD5- : هو اختصار "خوارزمية Message-Digest 5"، يستخدم خوارزمية MD5 كدالة تشفير أو بصمة لملف ويستخدم MD5 غالبًا لتشفير كلمات مرور قاعدة البيانات ، كما أنه قادر على إنشاء بصمة ملف للتأكد من أن الملف مطابق بعد النقل.

2-2 الخطوات المتبعة في عملية الایداع على برمجية (dspace)

يقوم بهذه العملية مساعد مهندس من المستوى الاول في الاعلام الالي وبما ان عملية الایداع اجبارية على كل طالب ، فلا بد على المتخرجين من طلبة ماستر او دكتوراه توفير كيانات رقمية في صيغة pdf سواء كانت مذكرات او اطروحات لتسهيل عملية الایداع وللقيام بهذه العملية يجب المرور بعدة مراحل وهي كالآتي:

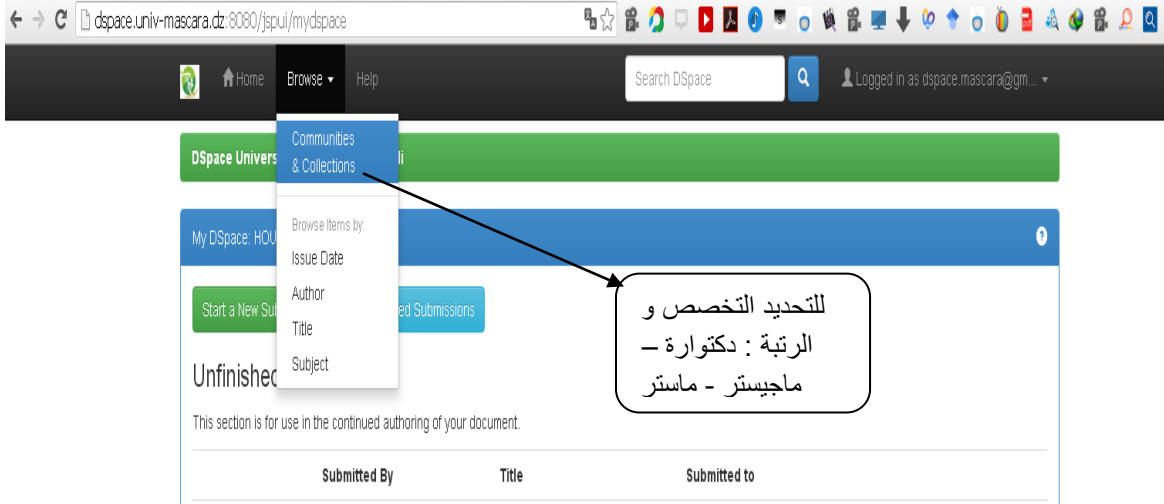
أولاً: في الخطوة الاولى لعملية الایداع نتوجه الى الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي على الحاسوب



الشكل رقم 3: يوضح الصفحة الرئيسية للمستودع الرقمي لجامعة معسكر¹

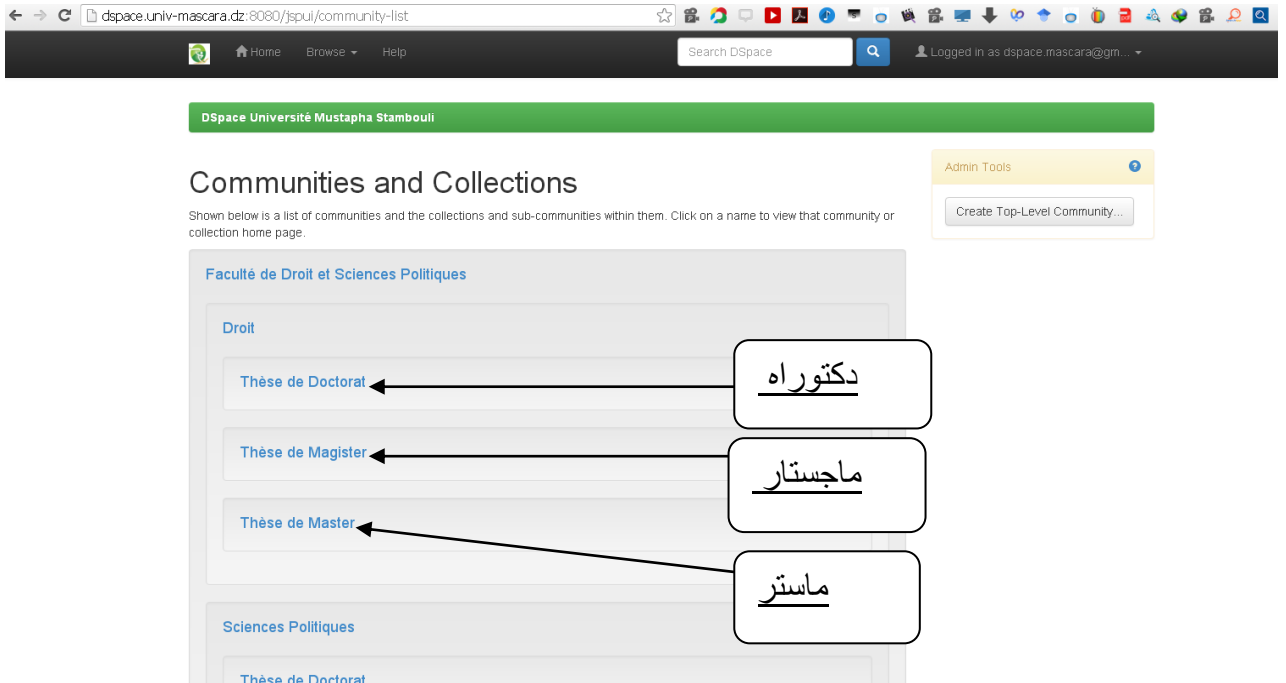
¹ تمت الاستفادة من طرف مساعد مهندس من المستوى الاول في الاعلام الالي للمكتبة المركزية بجامعة معسكر يوم 2019/05/13، على الساعة 10:00.

ثانيا: ننقر على browse ونختار من القائمة communities & collections



الشكل رقم 4: يوضح عملية اختيار التخصصات و الرتب¹

ثالثا: نختار على سبيل المثال الايداع في كلية الحقوق والعلوم السياسية.



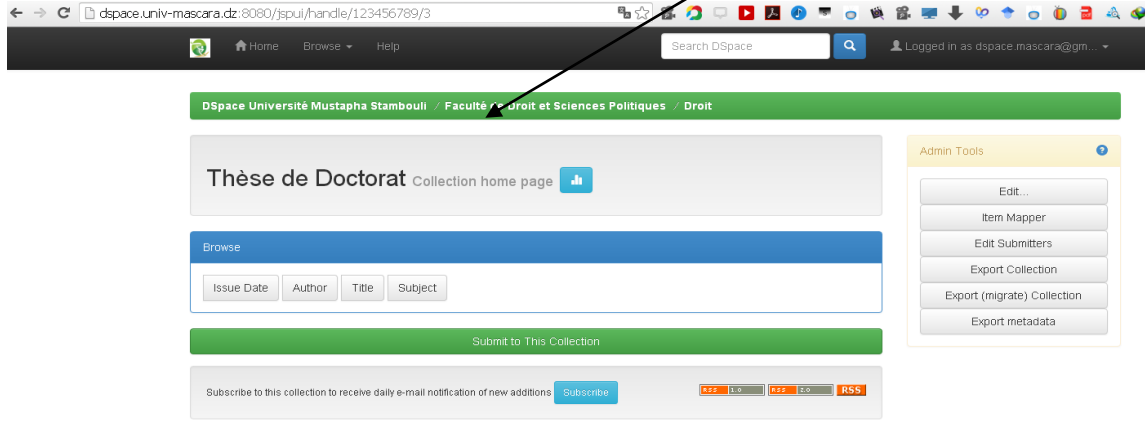
الشكل رقم 5: يوضح عملية تحديد المستويات التعليمية

¹ تمت الاستفادة من طرف مساعد مهندس من المستوى الاول في الاعلام الآلي للمكتبة المركزية بجامعة معسكر يوم

2019/05/13:، على الساعة 10:00.

- نحدد بعدها المستوى: دكتوراه/ ماجستير/ ماستر. ثم نختار :

اطروحات دكتوراه



الشكل رقم 6: يبين اختيار اطروحات الدكتوراه¹

رابعا: مرحلة ملاءم البيانات الخاصة بالأطروحة

الإضافة مؤلفين آخرين

اسم المؤلف الثاني

اسم المؤلف الأول

العنوان

عنوان اضافي

التاريخ: باليوم والشهر والسنة

الناشر

نوع دار النشر

الشكل رقم 7: يوضح عملية وصف بيانات الاطروحة

¹ تمت الاستفادة من طرف مساعد مهندس من المستوى الاول في الاعلام الآلي للمكتبة المركزية بجامعة معسكر يوم 2019/05/13، على الساعة 10:00.

الشكل رقم 8: يوضح المرحلة النهائية لعملية وصف بيانات الاطروحة¹

خامسا : مرحلة تحميل الملف الرقمي للأطروحة

في هذه المرحلة ننتظر حتى ينتهي التحميل ثم نضغط : Next

وبهذا نكون قد انتهينا من ايداعها في المستودع الرقمي بسهولة.

الشكل رقم 9: يبين العملية النهائية لمرحلة ضغط التحميل.

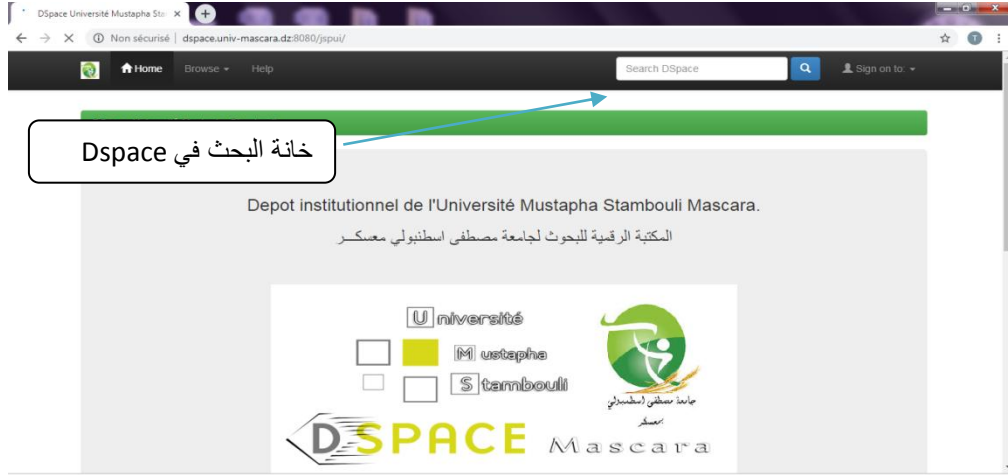
¹ تمت الاستفادة من طرف مساعد مهندس من المستوى الاول في الاعلام الآلي للمكتبة المركزية بجامعة معسكر يوم 2019/05/13، على الساعة 10:00.

2-3 مرحلة الولوج والبحث داخل المستودع الرقمي (dspace)

1. نتوجه الى المستودع الرقمي على الخط عبر الرابط التالي: <http://dspace.univ-mascara.dz>:

2. ثم نضغط على مؤشر المكتبة

3. نختار من القائمة: مذكرات على الخط

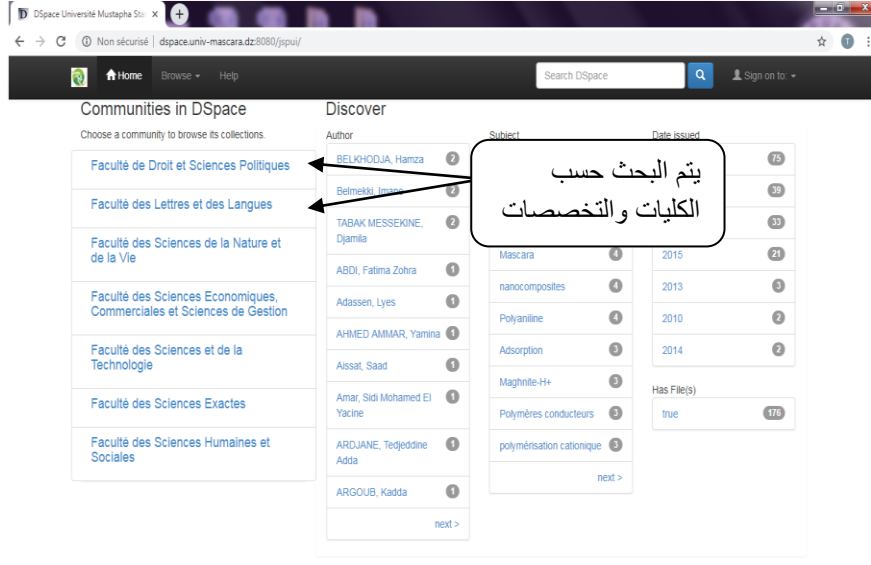


الشكل رقم 10: يبين طريقة الوصول لواجهة المستودع الرقمي (dspace)⁽¹⁾

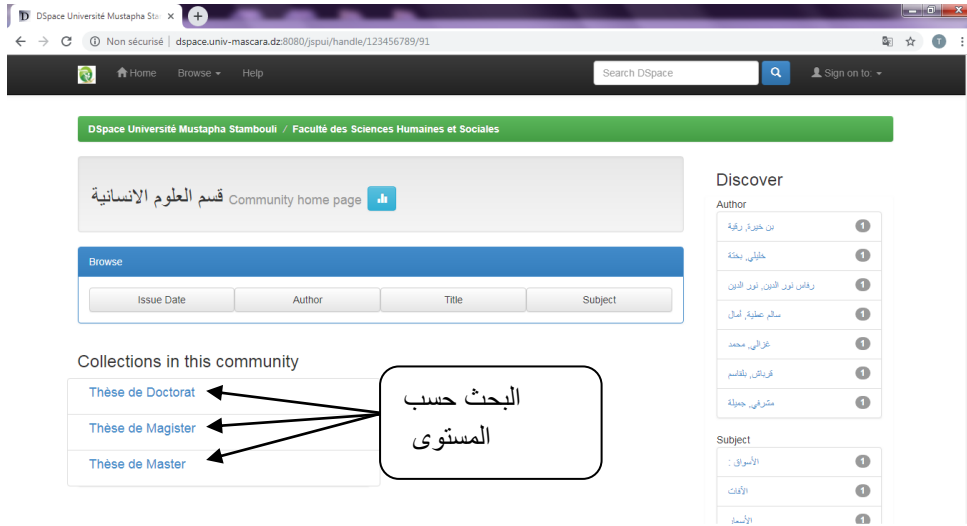


الشكل رقم 11: خطوات الدخول الى المذكرات المتاحة على الخط

¹ تمت الاستفادة من طرف مساعد مهندس من المستوى الاول في الاعلام الآلي للمكتبة المركزية بجامعة معسكر يوم 2019/05/13، على الساعة 10:00.



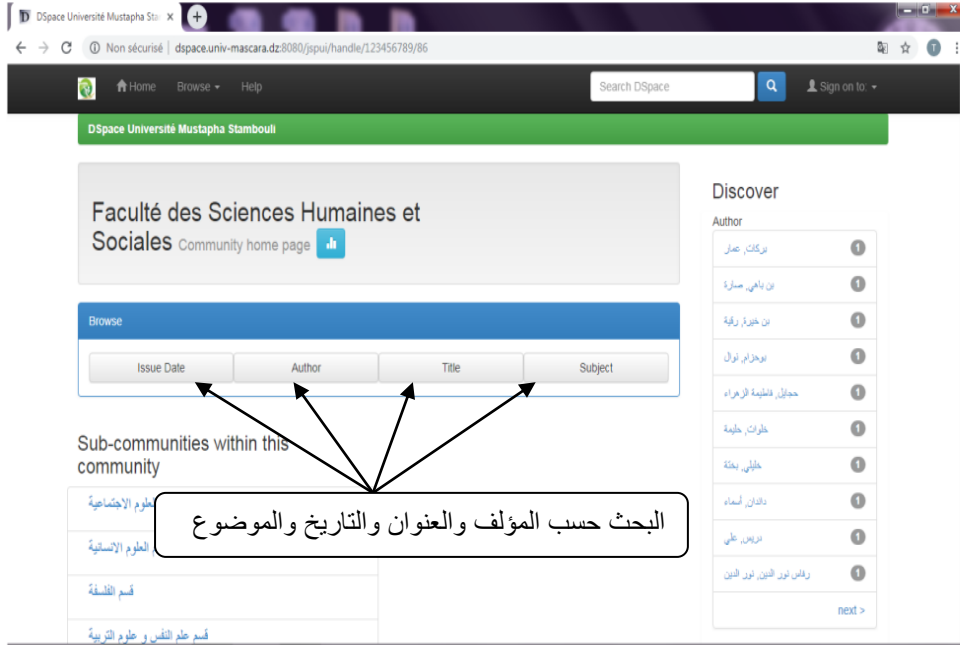
الشكل رقم 12: يوضح طريقة البحث حسب الكليات والتخصصات¹



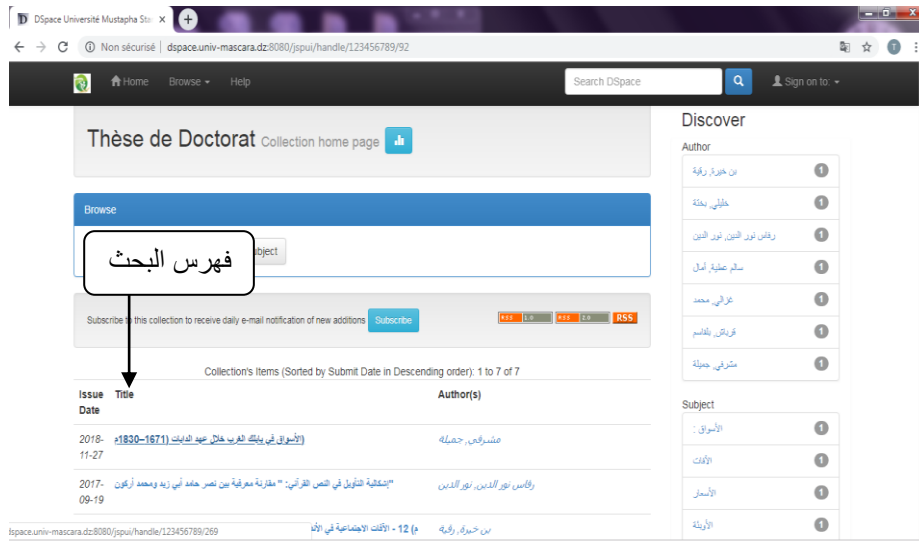
الشكل رقم 13: يوضح طريقة البحث حسب المستوى²

¹ تمت الاستفادة من طرف مساعد مهندس من المستوى الاول في الاعلام الآلي للمكتبة المركزية بجامعة معسكر يوم 2019/05/13، على الساعة 10:00.

² المرجع نفسه.



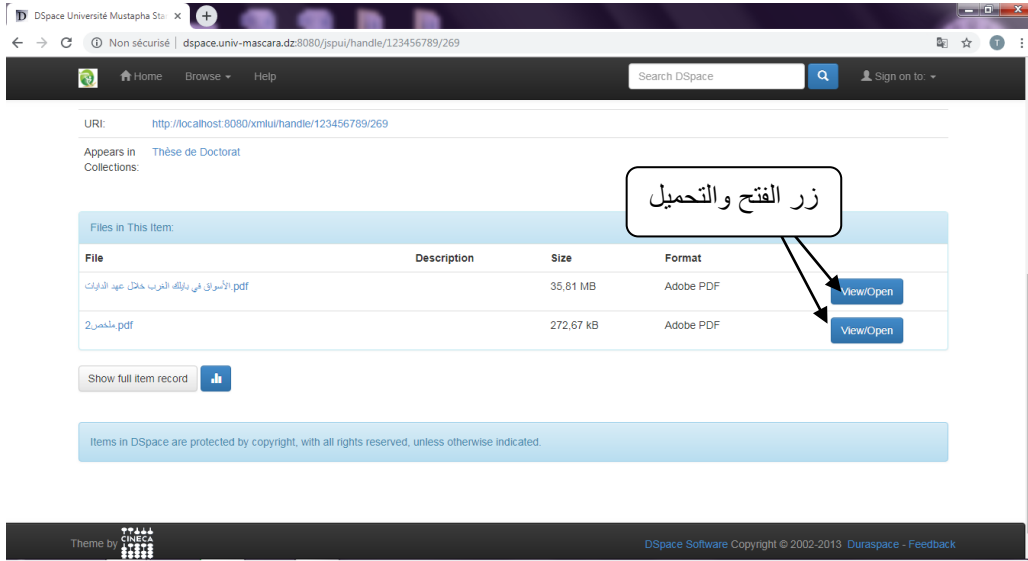
الشكل رقم 14: يوضح طريقة البحث حسب (التاريخ -العنوان -المؤلف -الموضوع)¹



الشكل رقم 15: يوضح كيفية اختيار العنوان المناسب من خلال الفهرس الآلي²

¹ تمت الاستفادة من طرف مساعد مهندس من المستوى الاول في الاعلام الآلي للمكتبة المركزية بجامعة معسكر يوم 2019/05/13، على الساعة 10:00.

² المرجع نفسه.



الشكل رقم 16: يوضح طريقة الاطلاع بالفتح المباشر أو بالتحميل في صيغة (pdf)¹



الشكل رقم 17: مرحلة الوصول النهائي للمعلومة²

¹ تمت الاستفادة من طرف مساعد مهندس من المستوى الاول في الاعلام الآلي للمكتبة المركزية بجامعة معسكر يوم 2019/05/13، على الساعة 10:00.

² المرجع نفسه.

3- ادوات الدراسة الميدانية:

أجريت المقابلة المباشرة مع مسؤول المكتبة يحمل منصب مدير والمكلف بالمكتبة المركزية

بجامعة مصطفى اسطنبولي بمعسكر وكانت الإجابة على النحو الآتي:

3-1 عرض المقابلة:

تحليل المحور الأول : التعريف بالمستودع الرقمي (dspace)

- من خلال السؤال الأول نرى انه كان لزاما على المكتبة تبني مشروع الرقمنة وذلك لمواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة وخصوصا في مجال المكتبات والمعلومات فالرقمنة من شأنها الحفاظ على الوثائق النادرة من التلف وخصوصا التاريخية منها وذات الاهمية البالغة وكذلك توفير المحتوى التقليدي في شكل رقمي يمكن من قراءته على الحاسبات الآلية ، و من خلال اجابة مسؤول المكتبة قد تم تبني مشروع الرقمنة في المكتبة المركزية لجامعة معسكر ولكن تم ذلك في مجال رقمنة الدوريات واطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير للطلبة المتخرجين من الجامعة.

- ومن خلال السؤال الثاني نجد ان كل هذا من شأنه جمع محتوى معرفي خاص بالمكتبة في مستودع رقمي خاص بها يعرف بال dspace و من خلال تحليلنا لإجابة مدير المكتبة المركزية لجامعة معسكر ، نستنتج ان المكتبة تتبنى نظام آلي المتمثل في المستودع الرقمي dspace ، إلا ان المدير لم يكن له ميول في اختيار هذه البرمجية حسب ما قال في حوارنا معنا ،

- ومن خلال السؤال الثالث نجد بأنه قد تم تأسيس المستودع الرقمي وتثبيته من قبل المجلس العلمي

سنة 2016 على الموقع الالكتروني لجامعة معسكر لما له من سمعة حسنة عند جامعات اخرى مثل

وهران وتلمسان و قسنطينة.

- ومن خلال السؤال الرابع يرى مسؤول المكتبة ان ل لمستودع الرقمي دور مهم في سبيل تحقيق اهداف المكتبة لان عملية نقل المعلومات اصبح اسهل والطالب لم يعد ملزم بالمجيء الى المكتبة وتوفيره عناء التنقل ، و من خلال اجابته فالهدف المرجو من هذا المستودع هو تجميع المحتوى ونشره في الموقع وإتاحته للمستخدمين وإيصال المعلومة المناسبة في الوقت المناسب والمكان المناسب ،والغاية الاساسية من هذا المشروع جمع المحتوى المعرفي في فضاء رقمي على الخط يسهل على المستخدم عملية البحث عن المعلومات ذلك لاختراقه جانب الزمان والمكان.

- ومن خلال السؤال الخامس تعتبر المكتبة المكاف الرئيسي بهذا المستودع لتوفيرها المتطلبات البشرية والمادية والتجهيزية من اجل ضمان تسييره .

- ومن خلال السؤال السادس و اجابة مسؤول المكتبة نجد ان من يسهر على فعالية خدمات هذا المستودع مهندس في الاعلام الآلي والذي قام بتثبيته هو وطاقمه لتقديم احسن وأفضل الانشطة بغية تلبية متطلبات مستخدميها.

- ومن خلال السؤال السابع و اجابة مسؤول المكتبة تمت إتاحة المستودع الرقمي على الموقع الالكتروني للجامعة والذي يتم الدخول اليه عبر الرابط التالي : <http://dspace.univ-mascara.dz>

تحليل المحور الثاني : عملية الايداع في المستودع الرقمي (dspace)

- من خلال السؤال الثامن حول عملية الايداع في المستودع الرقمي ومن خلال اجابة مسؤول المكتبة نستنتج بان موظف واحد يقوم بهذه العملية و الذي يحمل رتبة مساعد مهندس من المستوى الاول في الاعلام الآلي له صلاحية الدخول الى المستودع بمفرده حيث يتم محاسبته بمفرده في حالة ما وقعت اي مشكلة.

- ومن خلال السؤال التاسع نستنتج بان الغاية من هذا المستودع الرقمي هو جمع محتوى معرفي خاص بالمكتبة و من خلال اجابة مسؤول المكتبة حول الكيانات الرقمية التي يتم ايداعها نجد :الدوريات ومذكرات الماستر واطروحات الدكتوراه.

- ومن خلال السؤال العاشر واجابة المسؤول عن المكتبة توصلنا الى ان عملية الابداع اجبارية على كل طالب متخرج من الجامعة يقوم بإيداع نسختين من مذكرته :الاولى ورقية والأخرى رقمية وإلا فلن يتحصل على شهادة تخرجه.

- ومن خلال السؤال الاحد عشر يرى مسؤول المكتبة انه لضمان نجاح واستدامة المستودع الرقمي يتوجب توافر الابداع الالزامي للرسائل الجامعية وتسهيل استخدام النظام الالي للمستودع الرقمي من خلال سهولة واجهة المستودع وذلك للمساهمة في التوعية بفوائد الوصول الحر للمعلومات والدراسة بمكانم القوة ونقاط الضعف اتجاه المستودع الرقمي ،ومدى نجاح الجهود المبذولة في ذلك.

تحليل المحور الثالث : الإستخدام والنشر

- نلاحظ من خلال السؤال الثاني عشر ان كثير من الباحثين يتوجهون لاستخدام هذا المستودع وجلهم اساتذة وطلبة الدكتوراه وطلبة الماستر ، و من خلال تحليلنا لإجابة مدير المكتبة فالبعض يجد قابلية في استخدامه لما له من ايجابيات كثيرة في سهولة استخدامه وسرعة الوصول على المعلومة دون بذل مجهود والبعض الآخر يرفض ذلك مخافة الوقوع في السرقة العلمية.

- ومن خلال السؤال الثالث عشر لم يكن هناك وجود لتنظيم أي دورات تدريبية للموظفين ولا حتى المستفيدين حول استخدام برمجية المستودع الرقمي (Dspace) حسب ما اجابنا به مسؤول المكتبة، والاكتفاء بالتكوين في مجال عملية الرقمنة بصفة عامة وهذا يرجع إلى عدم قيام المسؤولين القائمين على

- تسيير خدمات المستودع الرقمي (Dspace) بدورهم على أكمل وجه ،ولعل هذا الأمر من أهم الدوافع التي مهدت الطريق لانتشار الجهل للقيمة الحقيقية التي ينبغي ان يكتسبها المستودع الرقمي (Dspace).
- ومن خلال السؤال الرابع عشر حول سياسة حفظ وحماية المحتوى الرقمي المنفذة في المستودع الرقمي (Dspace) كانت اجابة مسؤول المكتبة تتمثل في ضمان الحفظ طويل المدى للإنتاج الفكري حيث اعتمدت المكتبة استخدام استراتيجية النسخ الاحتياطي للمستودع ،وهي إجراء مهم لضمان عدم فقدان المعلومات عند حدوث أي مشكلة ،ومن الطرق المستخدمة في حماية المخزون الرقمي وضع هذا المحتوى في ذاكرة خارجية كنسخة احتياطية للرجوع اليها عند الحاجة ومثال على ذلك :في حالة ما انقطعت الانترنت يتم الرجوع الى النسخة البديلة.
- وحسب السؤال الخامس عشر عملت المكتبة على تعزيز موقعها الإلكتروني بالإنتاج العلمي من خلال إتاحة المستودع عبر الأنترنت وذلك لأجل زيادة معدلات الإطلاع والمشاهدة وعدد الإستشهادات المرجعية للإنتاج الفكري للجامعة وتعزيز ودعم مبدأ الوصول الحر للمعلومات لتحقيق أقصى إتاحة ممكنة.
- ومن خلال تحليلنا لسؤال السادس عشر يكون التسويق لخدمات المستودع الرقمي والتعريف به عن طريق عقد المحاضرات التعريفية وعرض المعلومات عن المستودع في صفحة الجامعة وذلك من خلال النشر على موقع الجامعة الإلكتروني و في هذا الصدد لم تقم المكتبة برصد أي أنشطة ، و من خلال اجابة مسؤول المكتبة لوحظ أنه لا يوجد جهة معينة تعنى بمهام تسويق المستودع وربما يعود السبب في ذلك لنقص أخصائيو المكتبات والمعلومات في تولي مهام المستودع و من هذا فالواجهة وحدها غير كافية للتعريف والتسويق بخدماته ومميزاته.

تحليل المحور الرابع: عملية الولوج إلى المستودع

- ومن خلال السؤال السابع عشر يوجد للمستودع الرقمي (Dspace) صفحة خاصة موجودة على الموقع الإلكتروني للجامعة وهو برمجية مفتوحة المصدر تعمل في بيئة تشابكية من خلال شبكة الأنترنت وذلك من أجل نشر وإتاحة المحتوى الرقمي ، ومن خلال اجابة مسؤول المكتبة قال انه تم إنشاء الموقع من طرف الجهة المسؤولة القائمة على تسيير مهامه وتقديم خدماته ،حيث تم إنشاء وتنشيت نظام إدارة المستودع الرقمي (Dspace) ذاتيا داخل الجامعة ولم يكن هناك حاجة للاستعانة بأي جهة خارجية.

- ومن خلال السؤال الثامن عشر تتم عملية الولوج الى المستودع الرقمي عبر صفحة خاصة موجودة على الموقع الإلكتروني لجامعة معسكر ،ولعل أفضل وسيلة لإثراء الرصيد المعرفي لدى الباحث وزيادة كفاءته هو عندما يكتسب المعلومات بنفسه باحثا عنها باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ،ومن خلال اجابة مسؤول المكتبة يتم الولوج بطريقتين :الاولى مباشرة عن طريق الرابط او الموقع الخاص بالمستودع الرقمي <http://dspace.univ-mascara.dz> اما الطريقة الثانية غير مباشرة يتم الولوج اليه عبر الموقع الإلكتروني للجامعة <http://univ-mascara.dz> والذي يحتوي بدوره على صفحة خاصة بالمستودع الرقمي (dspace).

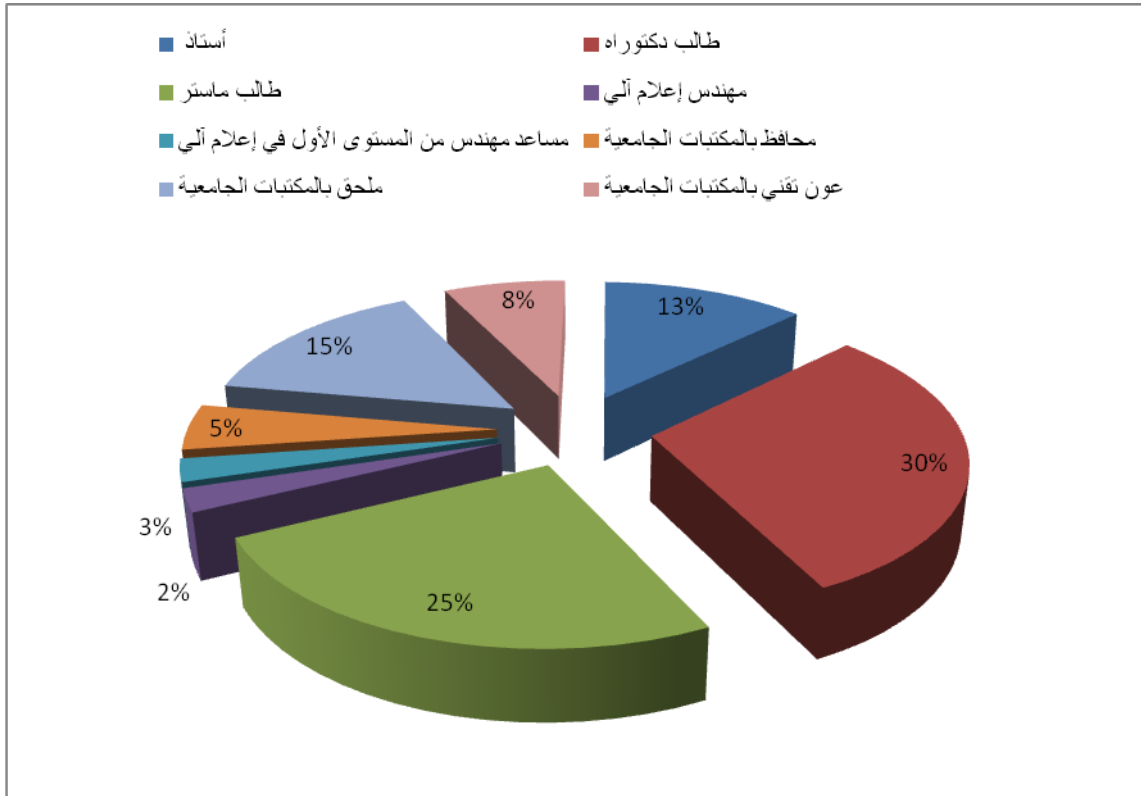
- ومن خلال السؤال التاسع عشر نجد ان البيئة الرقمية غنية بالمصادر المتاحة في عدة أشكال حيث أن هذا التنوع أكسبها ثراء وغنى في معلوماتها ،ويتم الوصول إلى هذه المصادر بطرق وأساليب مختلفة ،ولا يكون ذلك إلا بالاعتماد على إستراتيجية للقضاء على النقائص المتعلقة بمختلف أدوات وطرق البحث في البيئة الرقمية ،والباحث الناجح في حقل العلم والمعرفة هو من يعي هذه الوسائل والأدوات ويعتمد عليها لأن في ذلك ربح للوقت وتوفير للجهد ، ومن خلال اجابة مسؤول المكتبة يجب التأكيد من

اكمال النقائص الموجودة في المستودع الرقمي لمكان الدراسة والتي تساعد المستفيد في الوصول الى المعلومة لأننا لم نجد طريقة البحث بالمؤطر والكلمات المفتاحية.

3 عرض الاستبيان :

النسبة	التكرار	المستوى
12.50%	5	أستاذ
30%	12	طالب دكتوراه
25%	10	طالب ماستر
2.50%	1	مهندس إعلام آلي
2.50%	1	مساعد مهندس من المستوى الأول في إعلام آلي
5%	2	محافظ بالمكتبات الجامعية
15%	6	ملحق بالمكتبات الجامعية
7.50%	3	عون تقني بالمكتبات الجامعية
100%	40	المجموع

الجدول (1): توزيع أفراد العينة حسب المستوى



الشكل (1) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى

توزيع أفراد العينة حسب المستوى :

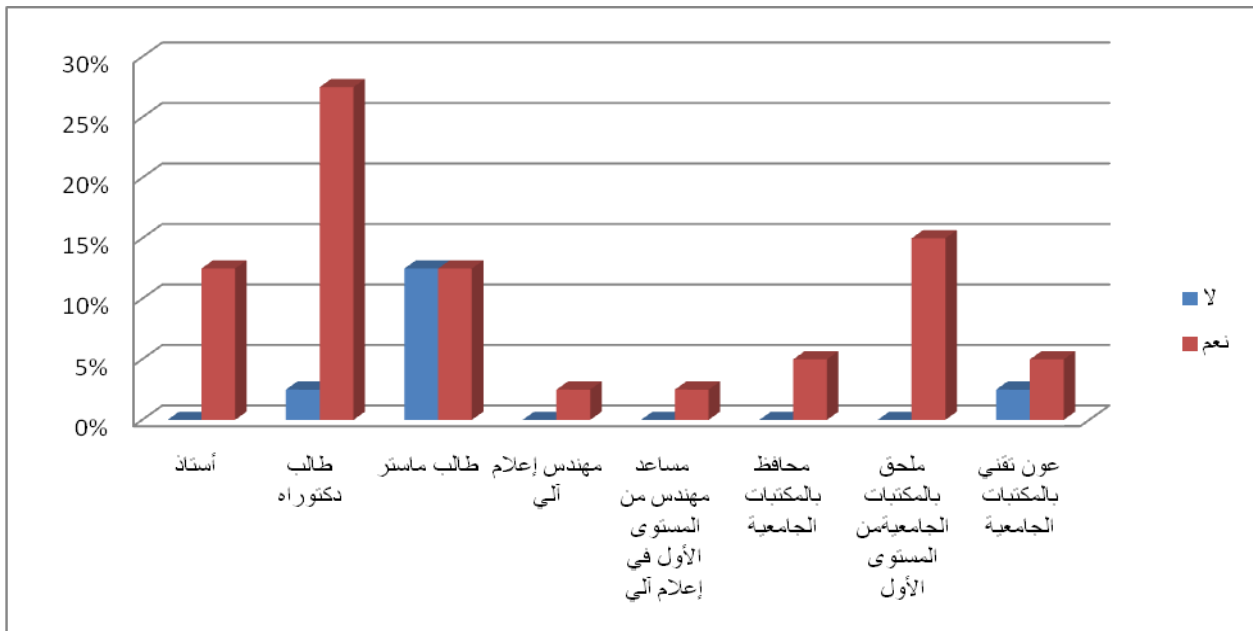
من خلال البيانات المتحصل عليها ، والمدرجة في الجدول والشكل يتبين أن عينة الدراسة اشتملت على 5 مستفيدين من فئة الأساتذة بنسبة 12.50 % و 12 مستفيد من فئة طلبة الدكتوراه بنسبة 30 % و 10 مستفيدين من فئة طلبة الماستر بنسبة 25 % وذلك راجع إلى العدد الكبير من الأساتذة و الطلبة والمسجلين بقوة بالمكتبة المركزية ومهندس إعلام آلي بنسبة 2.50 % ومساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول بنسبة 2.50 % و مستفيدين من فئة محافظ بالمكتبات الجامعية بنسبة 5 % و 6 مستفيدين لفئة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول بنسبة 15 % و 3 مستفيدين لفئة عون تقني بالمكتبات الجامعية بنسبة 7.50 % . وذلك حسب المناصب المتوفرة والموجودة بالمكتبة .

المحور الأول : مدخل عام للمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر

1/ هل لديك معرفة بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر؟

المستوى	نعم	لا
أستاذ	12.50%	0%
طالب دكتوراه	27.50%	2.50%
طالب ماستر	12.50%	12.50%
مهندس إعلام آلي	2.50%	0%
مساعد مهندس من المستوى الأول في إعلام آلي	2.50%	0%
محافظ بالمكتبات الجامعية	5%	0%
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	15%	0%
عون تقني بالمكتبات الجامعية	5%	2.50%
المجموع	82.50%	17.50%

الجدول (2) : مدى معرفة بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر



الشكل (2) : مدى معرفة بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر

تحليل س 1 :

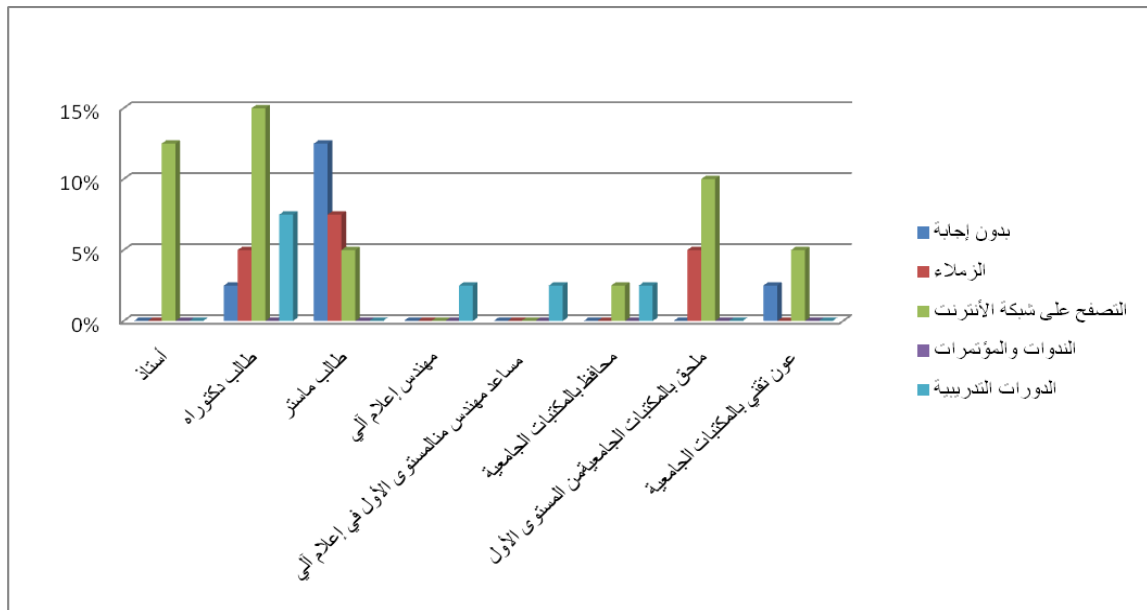
توضح هذه النتائج التي توصلنا إليها والمدرجة في الجدول والشكل والمتعلقة بمدى معرفة أفراد عينة الدراسة بالمستودع الرقمي (Dspace) ، فلاحظنا أن أغلبية فئة الأساتذة على دراية بالمستودع الرقمي (Dspace) وكانت إجاباتهم ب نعم بنسبة 12.50 % وكانت إجاباتهم ب لا منعدمة فقدرت ب 00 % في حين أن فئة طلبة الدكتوراه كانت إجاباتهم ب نعم بنسبة 27.50 % ونسبة إجاباتهم ب لا بلغت 2.50 % وجاءت بعد ذلك فئة طلبة الماستر من خلال إجاباتهم ب نعم ولا بنسب متساوية فقدرت نسبة لكل منهما 12.50 % وبعد ذلك مهندس إعلام آلي ومساعد ومهندس إعلام آلي من المستوى الأول كانت الإجابة لكل منهما ب نعم بنسبة 2.50 % والإجابة ب لا بنسبة منعدمة فقدرت ب 00 % وفيما يخص فئة محافظ بالمكتبات الجامعية كانت إجاباتهم ب نعم بنسبة 5 % وكانت إجاباتهم ب لا منعدمة فقدرت ب 00 % ونجد لفئة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول إجاباتهم ب نعم بنسبة 15 % وجاءت فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية من خلال إجاباتهم ب نعم بنسبة 5 % وكانت إجاباتهم ب لا بنسبة 5 % . والملاحظ أن أغلبية عينة الدراسة على دراية بالمستودع الرقمي (Dspace) وذلك راجع لوعيهم المعلوماتي وإدراكهم لأهمية هذا الأخير كمصدر أساسي لإتاحة النتاج الفكري وكانت باقي الفئة من عينة الدراسة على عدم معرفتهم بالمستودع الرقمي الخاص بجامعتهم وذلك راجع إلى المكتبة لأنها لا تعتمد سياسة الإشهار كما أن هذه الفئة ليس لديها حب الإطلاع على المستجدات .

الجانب التطبيقي واقع المستودعات الرقمية بالمكتبة المركزية بجامعة معسكر

2/ إن كان نعم ما مصدر معرفتك بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر؟

المستوى	الدورات التدريبية	الندوات والمؤتمرات	التصفح على شبكة الإنترنت	الزملاء	بدون إجابة
أستاذ	0%0	0%0	12.50%	0%0	0%0
طالب دكتوراه	7.50%	0%0	15%	5%	2.50%
طالب ماستر	0%0	0%0	5%	7.50%	12.50%
مهندس إعلام آلي	2.50%	0%0	0%0	0%0	0%0
مساعد مهندس من المستوى الأول في إعلام آلي	2.50%	0%0	0%0	0%0	0%0
محافظ بالمكتبات الجامعية	2.50%	0%0	2.50%	0%0	0%0
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	0%0	0%0	10%	5%	0%0
عون تقني بالمكتبات الجامعية	0%0	0%0	5%	0%0	2.50%
المجموع	15%	0%0	50%	17.50%	17.50%

الجدول (3) : مصدر المعرفة بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر .



الشكل (3) : مصدر المعرفة بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر .

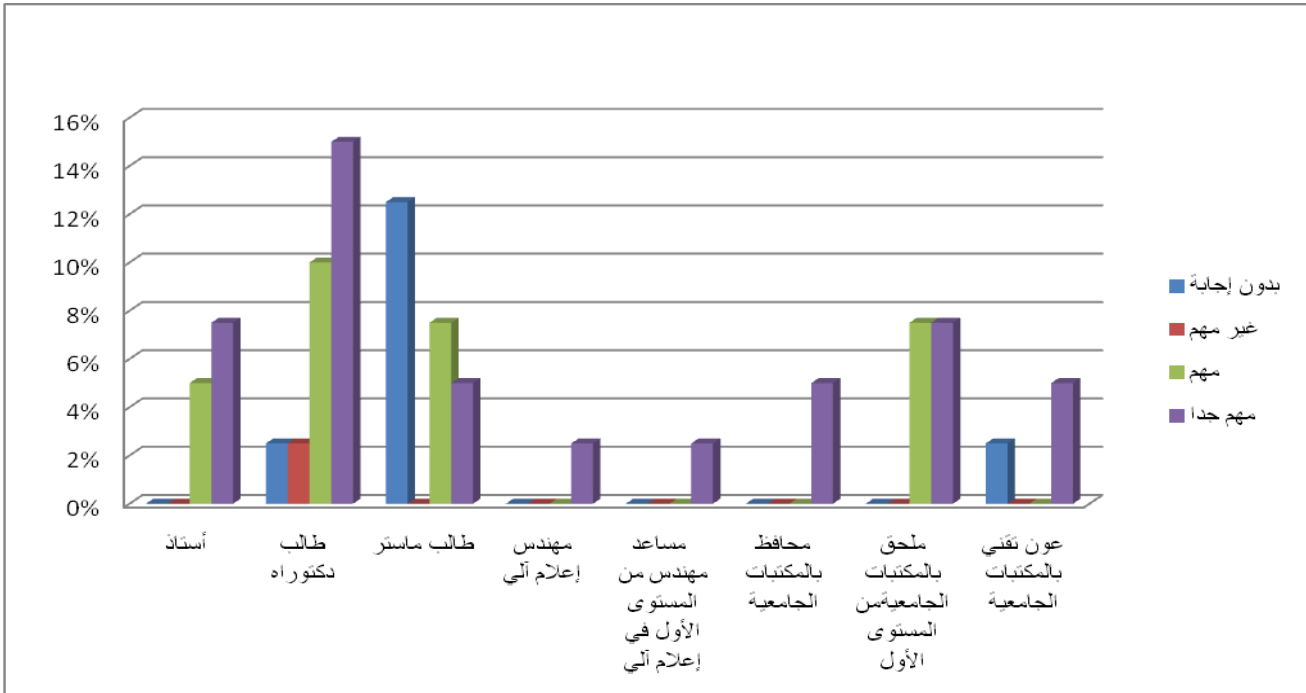
تحليل س 2 :

توضح هذه النتائج التي توصلنا إليها والمدرجة في الجدول والشكل والمتعلقة بمصدر المعرفة بالمستودع الرقمي (Dspace) ينضح لنا أن كل لأفراد العينة المدروسة لم تخصص لهم ندوات ومؤتمرات فيما يخص استخدام البرمجية المطبقة وهذا ما عبرت عنه بنسبة 00 % ونجد أن أغلبية فئة الأساتذة أرجعوا مصدر معرفتهم بالمستودع الرقمي (Dspace) وكيفية استخدام البرمجية المطبقة عن طريق التصفح على شبكة الانترنت بنسبة 12.50 % أما عن طريق لكل من الدورات التدريبية ، والزملاء فكانت نسبة إجاباتهم منعدمة وقدرت بـ 00 % ونجد عند فئة طلبة الدكتوراه أن مصدر معرفتهم بالمستودع الرقمي (Dspace) عن طريق التصفح على شبكة الانترنت بنسبة 15% يليها الدورات التدريبية بنسبة 7.5 % وبعد ذلك الزملاء بنسبة 5 % وكانت هناك عينة بدون إجابة بنسبة 2.5 % ،أما بالنسبة لفئة طلبة ماستر فنجد أن مصدر معرفتهم بالمستودع الرقمي (Dspace) كانت عن طريق الزملاء بنسبة 7.50 % تليها طريقة التصفح على شبكة الانترنت بنسبة 5 % وكانت هناك عينة بدون إجابة بنسبة 12.50 % و عند فئة مهندس إعلام آلي و مساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول لكل منهما كانت معرفتهم بالمستودع الرقمي (Dspace) عن طريق الدورات التدريبية بنسبة 2.50 % ونجد عند فئة محافظ بالمكتبات الجامعية أنهم أرجعوا طريقة إعلامهم بالبرمجية المطبقة عن طريق التصفح على شبكة الانترنت و الدورات التدريبية لكل منهما بنسبة 2.5 % وكانت آرائهم عن طريق الزملاء بنسبة منعدمة وقدرت بـ 00 % أما بالنسبة لفئة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول فنجد أن مصدر معرفتهم بالمستودع الرقمي (Dspace) بواسطة التصفح على شبكة الانترنت بنسبة 10 % تليها طريقة الاعتماد على الزملاء بنسبة 5 % أما الاعتماد على الدورات التدريبية فكانت نسبة إجاباتهم منعدمة وقدرت بـ 00 % ، وفيما يخص فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية كان مصدر معرفتهم بالمستودع الرقمي (Dspace) عن طريق التصفح على شبكة الانترنت بالأغلبية بنسبة 5 % أما الاعتماد على الدورات التدريبية فكانت نسبة إجاباتهم منعدمة وقدرت بـ 00 % ، وكانت هناك عينة بدون إجابة بنسبة 2.5 % ، وهذا كون المكتبة لا تهتم بتنظيم تكوين وتدريب مستفيديها على كيفية استخدام البرمجية المتاحة بالمكتبة .

3/ ما مدى أهمية هذا المستودع الرقمي (Dspace) بالنسبة إليك؟

المستوى	مهم جدا	مهم	غير مهم	بدون إجابة
أستاذ	7.50%	5%	0%0	0%0
طالب دكتوراه	15%	10%	2.50%	2.50%
طالب ماستر	5%	7.5%	0%0	12.50%
مهندس إعلام آلي	2.50%	0%0	0%0	0%0
مساعد مهندس من المستوى الأول في إعلام آلي	2.50%	0%0	0%0	0%0
موظف بالمكتبات الجامعية	5%	0%0	0%0	0%0
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	7.50%	7.50%	0%0	0%0
عون تقني بالمكتبات الجامعية	5%	0%0	0%0	2.50%
المجموع	50%	30%	2.50%	17.50%

الجدول (4) : مدى أهمية هذا المستودع الرقمي (Dspace)



الشكل (4) : مدى أهمية هذا المستودع الرقمي (Dspace) .

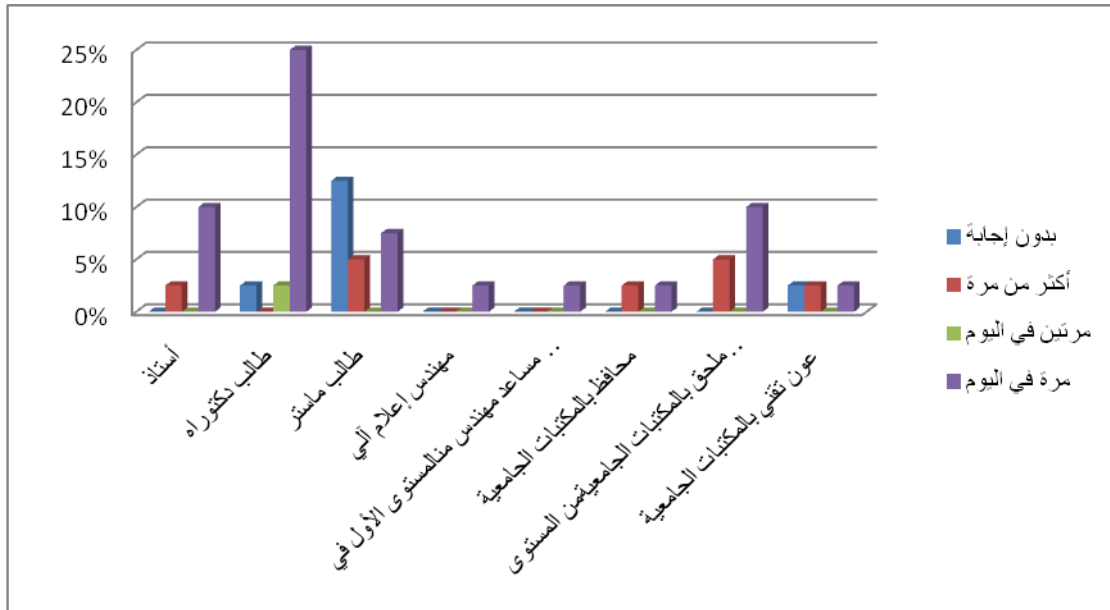
تحليل السؤال 3

توضح هذه النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليلنا للإحصاءات المتعلقة بمدى أهمية المستودع الرقمي (Dspace) من خلال آراء أفراد عينة الدراسة ، فنجد أن معظم عند فئة طلبة الدكتوراه بنسبة 15 % يرون بأن برمجية (Dspace) التي تستخدمها المكتبة "مهمة جدا" وتلبي طلباتهم من المعومات ، تليها فئة الأساتذة وفئة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول لكل منهما بنسبة 7.50 % وبعد ذلك فئة محافظ بالمكتبات الجامعية ، فئة طلبة ماستر و فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية لكل منهم بنسبة 5 % وتأتي فئة مهندس إعلام آلي و مساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول لكل منهما بنسبة 2.50 % ، أما فيما يخص آراء أفراد عينة الدراسة القائلة "بمهمة" برمجية (Dspace) ، فتمثلت العينة لفئة طلبة الدكتوراه بنسبة 10 % وتليها فئة طلبة ماستر و فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية لكل منهما بنسبة 7.50 % وبعد ذلك لفئة الأساتذة بنسبة 5 % وكانت آراء وإجابات فئة مهندس إعلام آلي ، مساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول ، فئة محافظ بالمكتبات الجامعية و فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية لكل منهم بنسبة معدمة بـ 00 % ويوجد عينة بنسبة 2.50 % من فئة طلبة الدكتوراه غير راضية ببرمجية (Dspace) والتي ترى بأنها غير مهمة بالنسبة إليهم وكانت هناك عينة بدون إجابة بنسبة 2.5 % لكل من فئة طلبة الدكتوراه وفئة عون تقني بالمكتبات الجامعية وعينة بدون إجابة بنسبة 12.50 % لفئة طلبة ماستر . والملاحظ أن أغلبية عينة الدراسة يعتبرون المستودع الرقمي (Dspace) وسيلة مهمة تساعدهم في الوصول إلى الرصيد الوثائقي بسرعة وأقل وقت ممكن ، وفيما تبقى يعتمدون وسائل وأدوات أخرى للوصول إلى المعلومة .

4/ما هو معدل تردّدك على (Dspace) في اليوم ؟

المستوى	مرة في اليوم	مرتين في اليوم	أكثر من مرة	بدون إجابة
أستاذ	10%	00%	2.5%	00%
طالب دكتوراه	25%	2.5%	0%	2.50%
طالب ماستر	7.5%	0%	5%	12.5%
مهندس إعلام آلي	2.5%	00%	00%	00%
مساعد مهندس من المستوى الأول في إعلام آلي	2.5%	00%	00%	00%
محافظ بالمكتبات الجامعية	2.5%	00%	2.5%	00%
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	10%	00%	5%	00%
عون تقني بالمكتبات الجامعية	2.5%	00%	2.5%	2.5%
المجموع	62.50%	2.50%	17.50%	17.50%

الجدول (5) : معدل التردد على (Dspace) في اليوم .



الشكل (5) : معدل التردد على (Dspace) في اليوم .

تحليل السؤال 4

توضح هذه النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليلنا للإحصاءات المتعلقة بمعدل التردد على المستودع الرقمي (Dspace) من خلال آراء أفراد عينة الدراسة ، فنجد أن معظم فئة الأستاذة يترددون على المستودع الرقمي (Dspace) مرة في اليوم بنسبة 10% ، أما نسبة التردد لمرتين في اليوم فكانت معدومة ، أما نسبة التردد لأكثر من مرة في اليوم فقدت بـ 2.5% .

ونجد عند فئة طلبة الدكتوراه أنهم يترددون على المستودع الرقمي (Dspace) مرة في اليوم بنسبة 25% ، و مرتين في اليوم بنسبة 2.5% وكانت نسبة التردد أكثر من مرة في اليوم معدومة ، وكان هناك عينة بدون إجابة بنسبة 2.5% .

أما بالنسبة لفئة طلبة ماستر فنجد أن نسبة التردد لمرة في اليوم بـ 7.50% ، أما نسبة التردد لمرتين في اليوم فكانت معدومة ، ونسبة التردد لأكثر من مرة في اليوم فقدت بـ 5% ، وكان هناك عينة بدون إجابة بنسبة 12.5% .

و عند فئة مهندس إعلام آلي و مساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول لكل منهما نسبة التردد لمرة في اليوم بـ 2.5% و نسبة التردد لمرتين في اليوم ونسبة التردد لأكثر من مرة في اليوم فكانت لكل منهما معدومة .

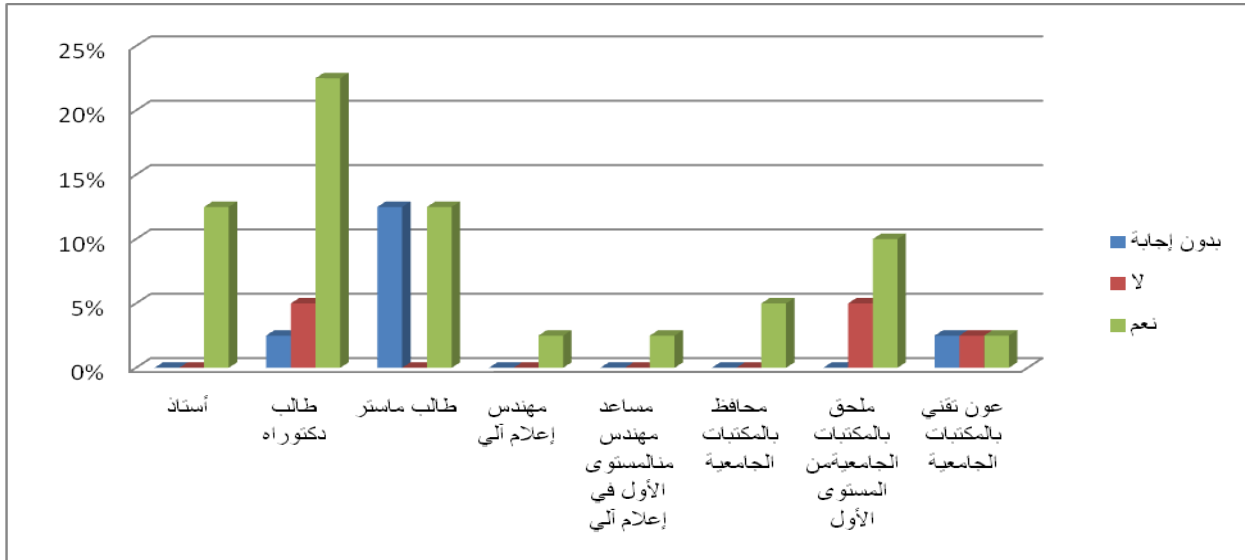
ونجد عند فئة محافظ بالمكتبات الجامعية أن نسبة التردد لمرة في اليوم و نسبة التردد لأكثر من مرة في اليوم لكل منهما بـ : 2.5% وكانت نسبة التردد لمرتين في اليوم معدومة .

أما بالنسبة لفئة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول فنجد أن نسبة التردد لمرة في اليوم قدرت بـ 10% ، أما نسبة التردد لمرتين في اليوم فكانت معدومة ونسبة التردد لأكثر من مرة في اليوم قدرت بـ 5% . وفيما يخص فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية كان لكل من التردد لمرة في اليوم و التردد لمرتين في اليوم و التردد لأكثر من مرة في اليوم وعينة بدون إجابة بنسبة 2.50% ، أما نسبة التردد لمرتين في اليوم فكانت معدومة .

5/ هل يمكن تصفح المستودع الرقمي (Dspace) والبحث فيه بسهولة ويسر دون أي قيود ؟

المستوى	نعم	لا	بدون إجابة
أستاذ	12.50%	0%0	0%0
طالب دكتوراه	22.50%	5%	2.50%
طالب ماستر	12.50%	0%0	12.50%
مهندس إعلام آلي	2.50%	0%0	0%0
مساعد مهندس منا لمستوى الأول في إعلام آلي	2.50%	0%0	0%0
محافظ بالمكتبات الجامعية	5%	0%0	0%0
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	10%	5%	0%0
عون تقني بالمكتبات الجامعية	2.50%	2.50%	2.50%
المجموع	70%	12.50%	17.50%

الجدول (6) : إمكانية تصفح المستودع الرقمي (Dspace) والبحث فيه بسهولة ويسر دون أي قيود



الشكل (6) : إمكانية تصفح المستودع الرقمي (Dspace) والبحث فيه بسهولة ويسر دون أي قيود.

تحليل س5 :

توضح هذه النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليلنا للإحصاءات المتعلقة بإمكانية تصفح

المستودع الرقمي (Dspace) والبحث فيه بسهولة ويسر دون أي قيود من خلال آراء أفراد عينة الدراسة، فنجد أن جل فئة الأستاذة لديهم إمكانية تصفح المستودع الرقمي (Dspace) حيث نسبة إجاباتهم بـ نعم بلغت 12.50 % في حين نسبة إجاباتهم بـ لا فكانت معدومة وقدرت بـ 00 % .

ونجد عند فئة طلبة الدكتوراه في إمكانية تصفح المستودع الرقمي (Dspace) أن نسبة إجاباتهم بـ نعم بلغت 22.5 % في حين نسبة إجاباتهم بـ لا قدرت بـ 5 % وكان هناك عينة بدون إجابة بنسبة 2.5 % . أما بالنسبة لفئة طلبة ماستر فنجد أن نسبة إجاباتهم بـ نعم بلغت 12.50 % في حين نسبة

إجاباتهم بـ لا فكانت معدومة وقدرت بـ 00 % وكان هناك عينة بدون إجابة بنسبة 12.50 % . و عند فئة مهندس إعلام آلي و مساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول نجد أن لكل منهما لديه سهولة وتمكن في تصفح المستودع الرقمي (Dspace) حيث نسبة الإجابة لكل منهما بـ نعم بلغت 2.50 % وكانت الإجابة لكل منهما بـ لا بنسبة معدومة قدرت بـ 00 % .

ونجد عند فئة محافظ بالمكتبات الجامعية أن نسبة إجاباتهم بـ نعم بلغت 5 % في حين نسبة إجاباتهم بـ لا فكانت معدومة وقدرت بـ 00 % .

أما بالنسبة لفئة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول فنجد أن نسبة إجاباتهم بـ نعم قدرت بـ 10 % في حين نسبة إجاباتهم بـ لا بلغت 5 % .

وفيما يخص فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية كان لكل من الإجابة بـ نعم و الإجابة بـ لا و

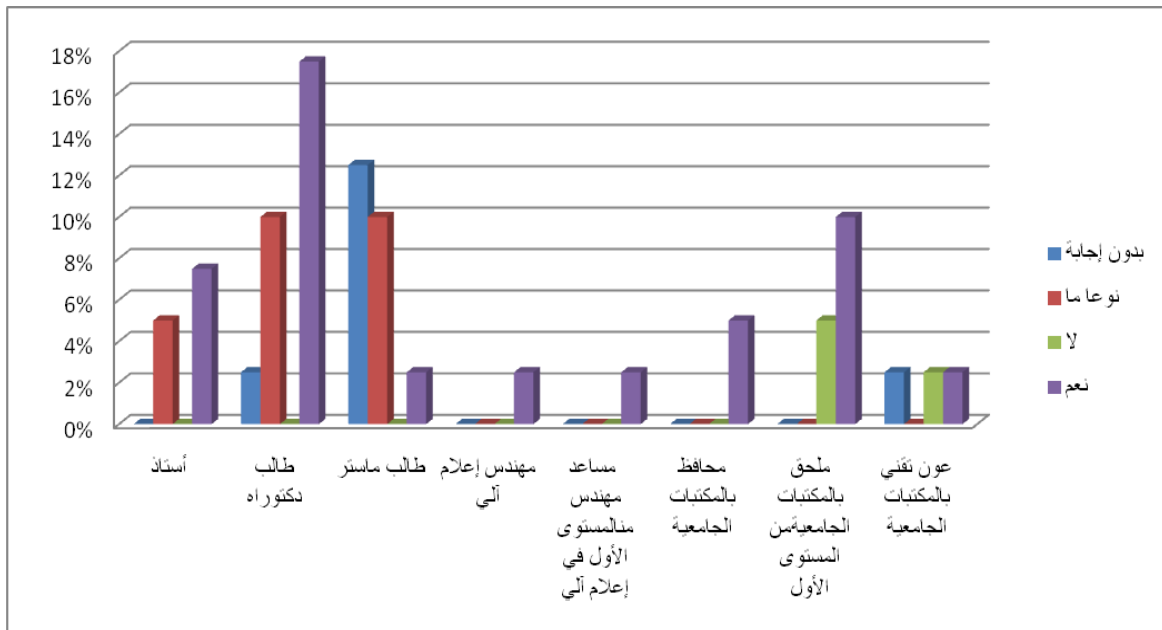
بدون إجابة بنسبة 2.50 % .

المحور 2 : البحث بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر .

1/هل تتحكم بالبحث في المستودع الرقمي (Dspace) ؟

المستوى	نعم	لا	نوعا ما	بدون إجابة
أستاذ	7.50%	0%0	5%	0%0
طالب دكتوراه	17.50%	0%0	10%	2.50%
طالب ماستر	2.50%	0%0	10%	12.50%
مهندس إعلام آلي	2.50%	0%0	0%0	0%0
مساعد مهندس من المستوى الأول في إعلام آلي	2.50%	0%0	0%0	0%0
محافظ بالمكتبات الجامعية	5%	0%0	0%0	0%0
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	10%	5%	0%0	0%0
عون تقني بالمكتبات الجامعية	2.50%	2.50%	0%0	2.50%
المجموع	50%	7.50%	25%	17.50%

الجدول (7) : قدرة التحكم بالبحث في المستودع الرقمي (Dspace) .



الشكل (7) : قدرة التحكم بالبحث في المستودع الرقمي (Dspace) .

تحليل س1 :

من خلال البيانات المتحصل عليها والنتائج التي توصلنا إليها والمتعلقة بمدى قدرة التحكم بالبحث

في المستودع الرقمي (Dspace) فنجد أن معظم فئة الأستاذة لديهم القدرة والكفاءة في البحث حيث

نسبة إجابتهم ب نعم كانت 7.50 % في حين نسبة إجابتهم ب لا فكانت معدومة وقدرت ب 00% وكانت الإجابة ب نوعا ما قدرت بنسبة 5 % .

ونجد عند فئة طلبة الدكتوراه نسبة قدرة التحكم بالبحث بنسب متفاوتة فنجد نسبة إجابتهم ب نعم

بلغت 17.50 % في حين نسبة إجابتهم ب لا فكانت معدومة وقدرت ب 00 % وكانت الإجابة ب نوعا ما بنسبة 10 % وكان هناك عينة بدون إجابة بنسبة 2.50 % .

أما بالنسبة لفئة طلبة ماستر فنجد أن نسبة إجابتهم ب نعم بلغت 2.50 % في حين نسبة

إجابتهم ب لا فكانت معدومة وقدرت ب 00 % وكانت الإجابة ب نوعا ما بنسبة 10 % وكان هناك عينة بدون إجابة بنسبة 12.50 % .

و عند فئة مهندس إعلام آلي و مساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول نجد أن لكل منهما

قدرة التحكم بالبحث في المستودع الرقمي (Dspace) ونجد عند فئة محافظ بالمكتبات الجامعية أن

نسبة إجابتهم ب نعم بلغت 5 % في حين نسبة إجابتهم ب لا ونسبة إجابتهم ب نوعا ما لكل منهما فكانت معدومة وقدرت ب 00 % .

أما بالنسبة لفئة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول فنجد أن نسبة إجابتهم ب نعم قدرت

ب 10 % في حين نسبة إجابتهم ب لا بلغت 5 % لا ونسبة إجابتهم ب نوعا ما فكانت معدومة وقدرت ب 00 % .

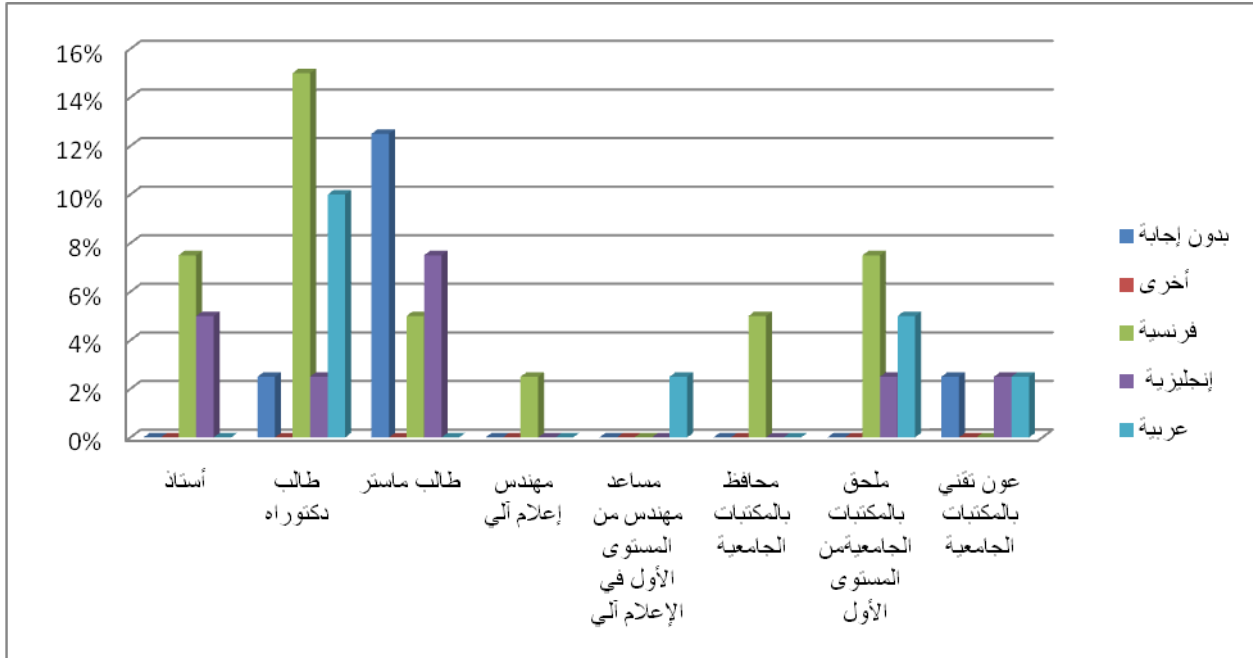
وفيما يخص فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية كان لكل من الإجابة ب نعم و الإجابة ب لا و

بدون إجابة بنسبة 2.50 % ونسبة إجابتهم ب نوعا ما فكانت معدومة وقدرت ب 00 % .

2/ ما هي اللغة المستعملة في النشر داخل المستودع الرقمي (Dspace) ؟

المستوى	عربية	إنجليزية	فرنسية	أخرى	بدون إجابة
أستاذ	0%0	5%	7.50%	0%0	0%0
طالب دكتوراه	10%	2.50%	15%	0%0	2.50%
طالب ماستر	0%0	7.50%	5%	0%0	12.50%
مهندس إعلام آلي	0%0	0%0	2.50%	0%0	0%0
مساعد مهندس من المستوى الأول في الإعلام آلي	2.50%	0%0	0%0	0%0	0%
محافظ بالمكتبات الجامعية	0%0	0%0	5%	0%0	0%
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	5%	2.50%	7.50%	0%0	0%
عون تقني بالمكتبات الجامعية	2.50%	2.50%	0%0	0%0	2.50%
المجموع	20%	20%	42.50%	0%0	17.50%

الجدول (8) : اللغة المستعملة في النشر داخل المستودع الرقمي (Dspace) .



الشكل (8) : اللغة المستعملة في النشر داخل المستودع الرقمي (Dspace) .

تحليل س2 :

من خلال البيانات المتحصل عليها و النتائج التي توصلنا إليها والمتعلقة باللغة المستعملة في النشر داخل المستودع الرقمي (Dspace) يتضح أن عدد أفراد العينة لفئة الأستاذة أن اللغة الفرنسية هي الأكثر استعمالا واهتماما وذلك بنسبة 7.50 % لتليها اللغة الإنجليزية وهذا حسب آراء المبحوثين بنسبة 5 % أما آرائهم حول اللغة العربية واللغات الأخرى فكانت نسبة إجابتهم لكل منهما كانت معدومة وقدرت ب 00 % .

وعند فئة طلبة الدكتوراه نلاحظ أن آرائهم حول استعمال اللغة العربية بلغت بنسبة 10 % وكانت آراء أفراد العينة حول استعمال اللغة الإنجليزية بنسبة 2.50 % في حين نسبة آرائهم حول استعمال اللغة الفرنسية بلغت 15 % أما آرائهم حول اللغات الأخرى فكانت نسبة إجابتهم معدومة وقدرت ب 00 % . وكان هناك عينة بدون إجابة بنسبة 2.50 % .

أما بالنسبة لفئة طلبة ماستر فنجد أن نسبة آرائهم حول استعمال اللغة العربية واللغات الأخرى لكل منهما كانت معدومة وقدرت ب 00 % .

وكانت آراء أفراد العينة حول استعمال اللغة الإنجليزية بنسبة 7.50 % في حين نسبة آرائهم حول استعمال اللغة الفرنسية بلغت 5 % وكان هناك عينة بدون إجابة بنسبة 12.50 % و عند فئة مهندس إعلام آلي نجد أن اللغة الأكثر استعمالا واهتماما هي اللغة الفرنسية بنسبة قدرها 2.50 % فحين نسبة آرائهم حول استعمال لكل من اللغة العربية ، الإنجليزية واللغات الأخرى فكانت إجابتهم معدومة وقدرت ب 00 % أما وفيما يخص مساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول أن اللغة الأكثر استعمالا واهتماما هي اللغة العربية بنسبة قدرها 2.50 % فحين نسبة آرائهم حول استعمال لكل من اللغة الفرنسية ، الإنجليزية واللغات الأخرى فكانت إجابتهم معدومة وقدرت ب 00 % ونجد عند فئة

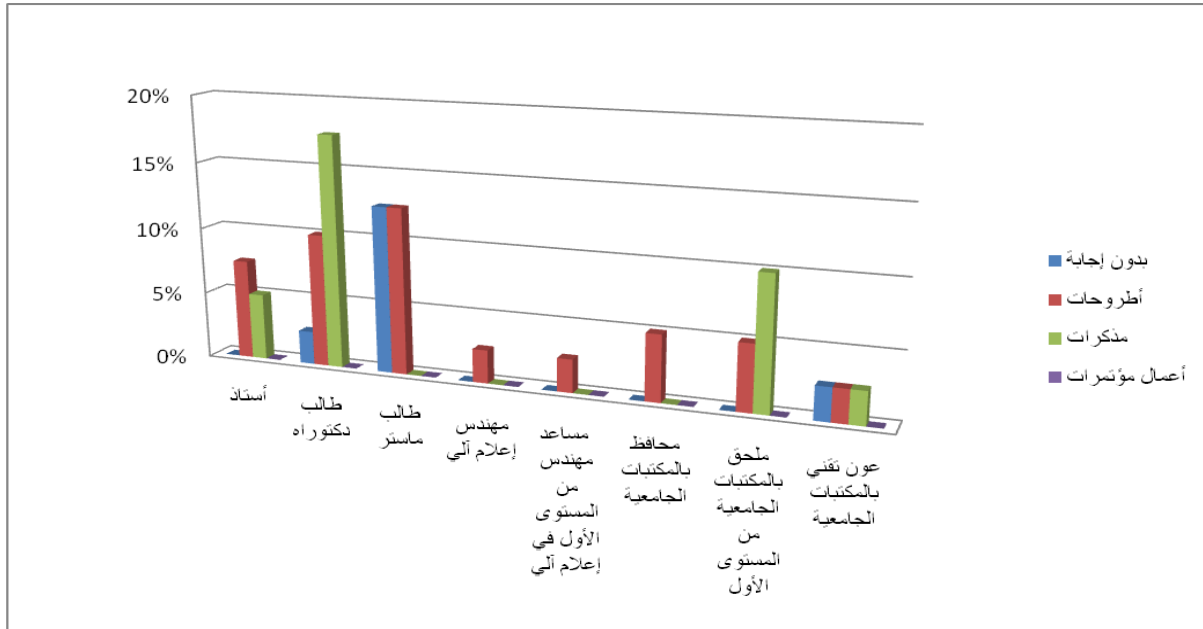
محافظ بالمكتبات الجامعية أن أغلبية آرائهم اللغة الأكثر استعمالا واهتماما هي اللغة الفرنسية بنسبة 5% أما بالنسبة لكل من اللغة العربية ، الإنجليزية واللغات الأخرى فكانت إجابتهم معدومة وقدرت بـ 00 % . لكل من اللغة العربية ، الإنجليزية واللغات الأخرى فكانت إجابتهم معدومة وقدرت بـ 00 % أما بالنسبة لفئة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول فنجد أن آرائهم حول استعمال اللغة العربية بلغت بنسبة 5 % وكانت آراء أفراد العينة حول استعمال اللغة الإنجليزية بنسبة 2.50 % في حين نسبة آرائهم حول استعمال اللغة الفرنسية بلغت 7.50 % أما آرائهم حول اللغات الأخرى فكانت نسبة إجابتهم معدومة وقدرت بـ 00 % .

وفيما يخص فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية كانت آرائهم حول استعمال لكل من اللغة العربية واللغة الإنجليزية بنسبة 2.50 % في حين نسبة آرائهم حول استعمال لكل من اللغة الفرنسية و اللغات الأخرى فكانت إجابتهم معدومة وقدرت بـ 00 % و بدون إجابة بنسبة 2.50 % . وهذا كون أن اللغة الأكثر استعمالا هي اللغة الفرنسية وذلك راجع للتحكم الجيد لهم في اللغة الفرنسية .

3/ ما أنواع المحتويات التي تستخدمها داخل المستودع الرقمي (Dspace) ؟

المستوى	أعمال مؤتمرات	مذكرات	أطروحات	بدون إجابة
أستاذ	0%0	5%	7.50%	0%0
طالب دكتوراه	0%0	17.50%	10%	2.50%
طالب ماستر	0%0	0%0	12.50%	12.50%
مهندس إعلام آلي	0%0	0%0	2.50%	0%0
مساعد مهندس من المستوى الأول في إعلام آلي	0%0	0%0	2.50%	0%0
محافظ بالمكتبات الجامعية	0%0	0%0	5%	0%0
ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول	0%0	10%	5%	0%0
عون تقني بالمكتبات الجامعية	0%0	2.50%	2.50%	2.50%
المجموع	0%0	35%	47.50%	17.50%

الجدول (9) : أنواع المحتويات التي تستخدمها داخل المستودع الرقمي (Dspace) .



الشكل (9) : أنواع المحتويات التي تستخدمها داخل المستودع الرقمي (Dspace) .

تحليل س 3 :

تحاول الدراسة في هذا الجانب التعرف على أنواع مواد الإنتاج العلمي التي تستخدم داخل المستودع الرقمي (Dspace) ومن خلال البيانات المتحصل عليها والنتائج التي توصلنا إليها من طرف آراء أفراد العينة المبحوثين ، يتضح أن آراء أفراد العينة لكل من فئة الأستاذة ،فئة طلبة الدكتوراه، فئة طلبة ماستر ، مهندس إعلام آلي ،مساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول ،فئة محافظ بالمكتبات الجامعية وفئة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول و فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية في عدم وجود استخدام أعمال المؤتمرات وذلك بنسبة منعدمة قدرت ب 00 % .

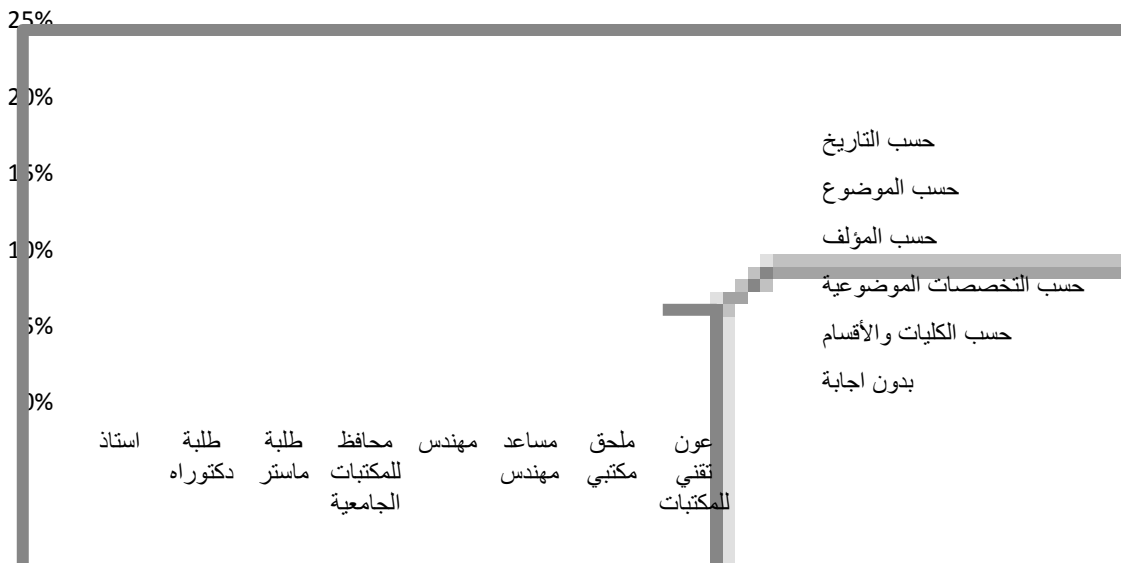
وفيما يخص إتاحة واستخدام الإنتاج العلمي في شكل مذكرات كانت آراء أفراد العينة لفئة الأستاذة بنسبة 5 % وكانت آراء أفراد العينة لفئة طلبة الدكتوراه بنسبة 17.50 % في حين أن آراء فئة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول كانت بنسبة 10 % وفيما يخص فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية كانت بنسبة 2.50 % وكانت آراء أفراد العينة لكل من فئة طلبة ماستر ، مهندس إعلام آلي ،مساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول وفئة محافظ بالمكتبات الجامعية بنسبة منعدمة قدرت ب 00 % . وكان هناك عينة من فئة طلبة الدكتوراه بدون إجابة بنسبة 2.50 % . ثم عينة من فئة طلبة ماستر بدون إجابة بنسبة 12.50 % وبعد ذلك عينة من فئة طلبة الدكتوراه بدون إجابة بنسبة 2.50 % .

وكانت آراء أفراد العينة في إتاحة واستخدام الإنتاج العلمي في شكل أطروحات لكل من فئة عون تقني بالمكتبات الجامعية ، مهندس إعلام آلي ومساعد مهندس إعلام آلي من المستوى الأول بنسبة 2.50 % وكانت آراء فئة محافظ بالمكتبات الجامعية وفئة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول لكل منهما بنسبة 5 % وكانت آراء فئة طلبة بنسبة 12.50 % وبعد ذلك عينة من فئة طلبة ماستر بنسبة 12.50 % في حين أن آراء فئة الأستاذة بنسبة 7.50 % ،والملاحظ أن أغلبية الإنتاج الفكري الذي يتم إتاحتته بالمستودع في شكل اطروحات .

4 / ما هي الأساليب والطرق التي تستعملها في البحث بالمستودع الرقمي (Dspace) ؟

المستوى	حسب التاريخ	حسب الموضوع	حسب المؤلف	حسب التخصصات الموضوعية	حسب الكليات والأقسام	بدون اجابة
استاذ	%00	5%	%5	%2.5	%00	%00
طلبة دكتوراه	%00	%22.5	%2.5	%2.5	%00	%2.5
طلبة ماستر	%00	%10	%5	%00	%00	%10
محافظ للمكتبات الجامعية	%00	%2.5	%2.5	%00	%00	%00
مهندس	%00	%2.5	%00	%00	%00	%00
مساعد مهندس	%00	%2.5	%00	%00	%00	%00
ملحق مكتبي	%2.5	%12.5	%00	%00	%00	%00
عون تقني للمكتبات	%00	%5	%00	%00	%00	%2.5
المجموع	%2.5	%62.5	%15	%5	%00	15%

الجدول رقم (10) يبين الأساليب و الطرق التي تستعمل في البحث بالمستودع الرقمي (DSPACE)



الشكل رقم 10 : يمثل نسبة الأساليب و الطرق المستعملة في البحث بالمستودع الرقمي (Dspace)

تحليل س4 :

يوجد عدة اساليب وطرق تستعمل في البحث بالمستودع الرقمي dspace لتوفير خدمة اسهل بالنسبة للمستخدمين ومن هذه الطرق نجد البحث :حسب التاريخ/حسب الموضوع / حسب المؤلف / حسب التخصصات الموضوعية / حسب الكليات والأقسام ،ولكل منها نسبة استعمال حسب ميول وتوجهات كل عينة مستخدمة لها وهي كالاتي:

فنحن نرى من خلال تحليلنا لهذا السؤال وأخذنا للآراء المستخدمين من هذا المستودع ان نسبة عينة الاستاذ في الاساليب والطرق الاكثر استخداما فيها حسب الموضوع وحسب المؤلف فقد بلغت نسبة كل منهما 5% اما حسب التخصصات الموضوعية بنسبة اقل بلغت 2.5% وأما الاساليب المتبقية والتي هي حسب التاريخ وحسب الكليات والأقسام فان نسبتها منعدمة.

ونرى عند طلبة الدكتوراه الطريقة الاكثر استخداما لديهم في البحث هي حسب الموضوع تصدرت كل النسب ب 22.5% وأما الطرق الاخرى في البحث كانت متساوية بنسبة 2.5% لكل منها ما عدى البحث حسب الكليات والأقسام كانت نتيجتها منعدمة النسبة.

وفي عينة طلبة الماستر فقد كانت هناك 4 عينات منها بدون اجابة بلغت نسبتها 10% ،والطريقة الاكثر استخداما عندهم كانت عبر البحث حسب الموضوع بنسبة 10% ،وأما في استخدامهم طريقة البحث حسب المؤلف فنسبتها 5% ،ومن هنا نلاحظ ان طريقة البحث المرغوبة بكثرة عندهم هي حسب الموضوع.

كما ان عينة المحافظ كانت نسبة الاستعمال فيها حسب الموضوع والمؤلف متساوية النسبة بلغت 2.5% لكل منهما ،وكانت النسبة منعدمة في الطرق الاخرى للبحث.

إلا ان عينة ملحقو المكتبات بلغت نسبة اختيارهم لطريقة البحث حسب الموضوع 12.5% وطريقة البحث حسب التاريخ بلغت 2.5% اما الاحتمالات المتبقية فمنعدمة تماما.

الجانب التطبيقي واقع المستودعات الرقمية بالمكتبة المركزية بجامعة معسكر

ويوجد حسب عينة مهندس اعلام الي ومساعد مهندس اختيار واحد شمل طريقة البحث حسب

الموضوع بنسبة 2.5% لكل منهما.

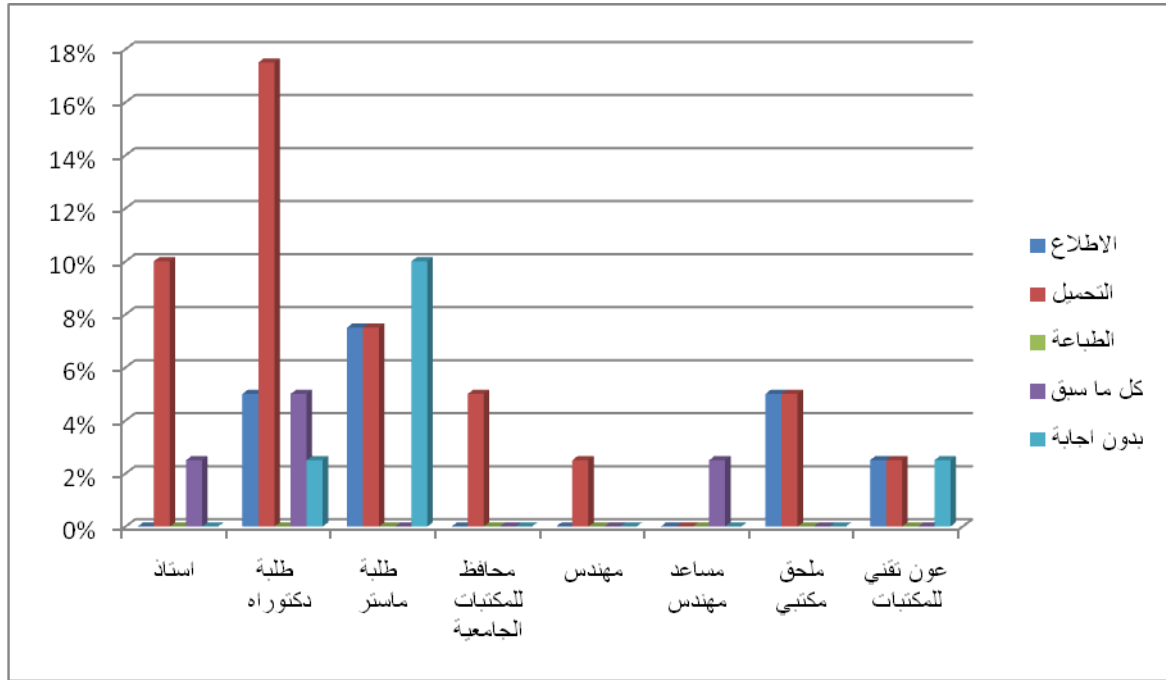
وكان لدينا عينة واحدة بدون اجابة قدرت ب 2.5% لعينة عون تقني للمكتبات ،والطريقة الاكثر

استعمالا لديهم في البحث هي حسب الموضوع بنسبة تقدر ب5%.

5/ ما هي طرق استرجاع المعلومات من نظام المستودع الرقمي (Dspace) ؟

المستوى	الاطلاع	التحميل	الطباعة	كل ما سبق	بدون اجابة
استاذ	%00	%10	%00%	%2.5	%00
طلبة دكتوراه	%5	%17.5	%00%	%5	%2.5
طلبة ماستر	%7.5	%7.5	%00%	%00	%10
محافظ للمكتبات الجامعية	%00	%5	%00%	%00	%00
مهندس	%00	%2.5	%00	%00	%00
مساعد مهندس	%00	%00	%00	%2.5	%00
ملحق مكتبي	%5	%5	%00	%5	%00
عون تقني للمكتبات	%2.5	%2.5	%00	%00	%2.5
المجموع	%20	%50	%00	%15	%15

الجدول رقم (11) يمثل نسبة استرجاع المعلومات حسب :الاطلاع /التحميل /الطباعة.



الشكل رقم 11: يمثل نسبة استرجاع المعلومات حسب: الاطلاع/التحميل/الطباعة.

تحليل س 5 :

ولاسترجاع المعلومات نتبع عدة طرق منها: الاطلاع/التحميل/الطباعة.

فعند الاساتذة الطريقة المستخدمة عندهم بكثرة في استرجاع المعلومات عبر التحميل وذلك بنسبة

قدرت ب 10% وهناك من يستخدم كل الطرق السابقة في عملية الاسترجاع وكانت نسبتهم حوالي

2.5% وطلبة الدكتوراه يفضلون طريقة التحميل بكثرة لان نسبتها تصدرت كل العينات الاخرى بنسبة

17.5% و5% للاسترجاع بطريقة الاطلاع و 5% لاختيارهم الاقتراح كل ما سبق، و اما بدون اجابة

وجد فيها حالة واحدة بنسبة 2.5%

اما عند طلبة الماستر وجدنا 4 حالات بدون اجابة بنسبة 10% اما في طريقتي الاسترجاع عبر

التحميل والإطلاع كانت نسبتها 7.5% لكل منهما ومنعدمة النسبة في الاسترجاع باستخدام الطباعة.

كما ان للمحافظين طريقة مفضلة في عملية الاسترجاع هي عن طريق التحميل ايضا وذلك بنسبة

5% ومنعدمة لكل من الاساليب الاخرى في الاسترجاع.

ونجد عند المهندس الطريقة الافضل عنده هي عبر التحميل بنسبة 2.5% واما الطرق الاخرى لا يستعملها.

وبالنسبة لمساعد مهندس فيستخدم كل ما سبق ذكره من طرق في استرجاع المعلومات وذلك بنسبة 2.5%، لأنه يستعملها في مجال عمله بكثرة.

إلا ان طرق استرجاع المعلومات عند ملحقو المكتبات كانت متساوية الاستخدام وذلك بنسبة 5% لكل منها إلا ان طريقة الاسترجاع بالطباعة بلغت نسبتها 00%.

ومن بين الطرق المستعملة عند عون تقني للمكتبات نجد الاسترجاع بالإطلاع والتحميل قدرت

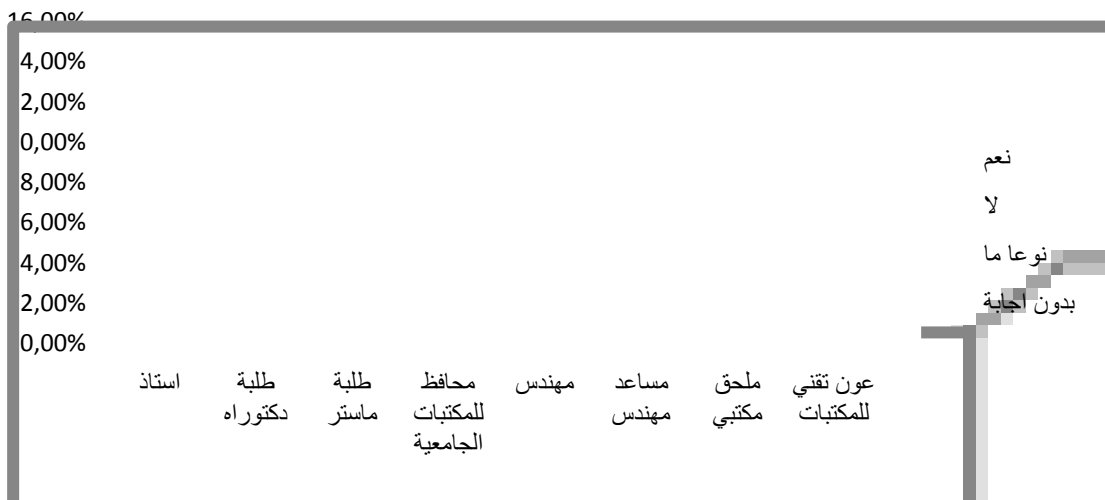
نسبتها ب2.5%، إلا ان طريقة الاسترجاع بالطباعة فنسبتها منعدمة ووجدنا بدون اجابة 2.5%.

المحور الثالث:

1/ هل يمكنك الاعتماد على هذا المستودع الرقمي في وظائف البحث العلمي أو التدريب والتعليم؟

المستوى	نعم	لا	نوعا ما	بدون اجابة
استاذ	%2.5	%00	%10	%00
طلبة دكتوراه	%12.5	%00	%15	%2.5
طلبة ماستر	%12.5	%00	%2.5	%10
محافظ للمكتبات الجامعية	%2.5	%00	%2.5	%00
مهندس	%2.5	%00	%00	%00
مساعد مهندس	%2.5	%00	%00	%00
ملحق مكتبي	%5	%00	%10	%00
عون تقني للمكتبات	%2.5	%00	%2.5	%2.5
المجموع	%42.5	%00	%42.5	%15

الجدول رقم (12) يمثل نسبة اعتماد المستفيدين على المستودع الرقمي في وظائف البحث العلمي او التدريب والتعليم.



الشكل رقم (12) يمثل نسبة اعتماد المستفيدين على المستودع الرقمي في وظائف البحث العلمي او التدريب والتعليم.

تحليل س 1 : من خلال هذا التحليل حول نسبة اعتماد المستفيدين على المستودع الرقمي في وظائف البحث العلمي او التدريب والتعليم نجد:

أغلبية الأساتذة يختارون الاجابة بنوعا ما في الاعتماد على المستودع الرقمي خاصة في وظائف التعليم والبحث العلمي ونسبتها 10% ،ومع الاجابة بنعم في اعتمادهم عليه كان بنسبة 2.5%.

وبما ان طلبة الدكتوراه هم الفئة الاكثر استخداما له فنسبة الاجابة بنعم فيه كانت 12.5% وكانت نسبة اجابتهم بنوعا ما 15% بينما كان عندهم نسبة بدون جواب بلغت 2.5%.

وعند طلبة الماستر نجدهم يعتمدون عليه بكثيرة في اعدادهم للبحوث والرسائل الجامعية بنسبة 12.5% بينما كانت لدينا اجابة بنوعا ما بنسبة 2.5% مع انه كانت لدينا 4 حالات بدون اجابة بلغت نسبتها 10%.

وبالنسبة للمحافظين نجد نسبة 2.5% للإجابة بنعم و 2.5% للإجابة بنوعا ما ،مما يعني ان المحافظين يستعملونه بكثرة في عملية التدريب والتعليم والبحث العلمي عموما.

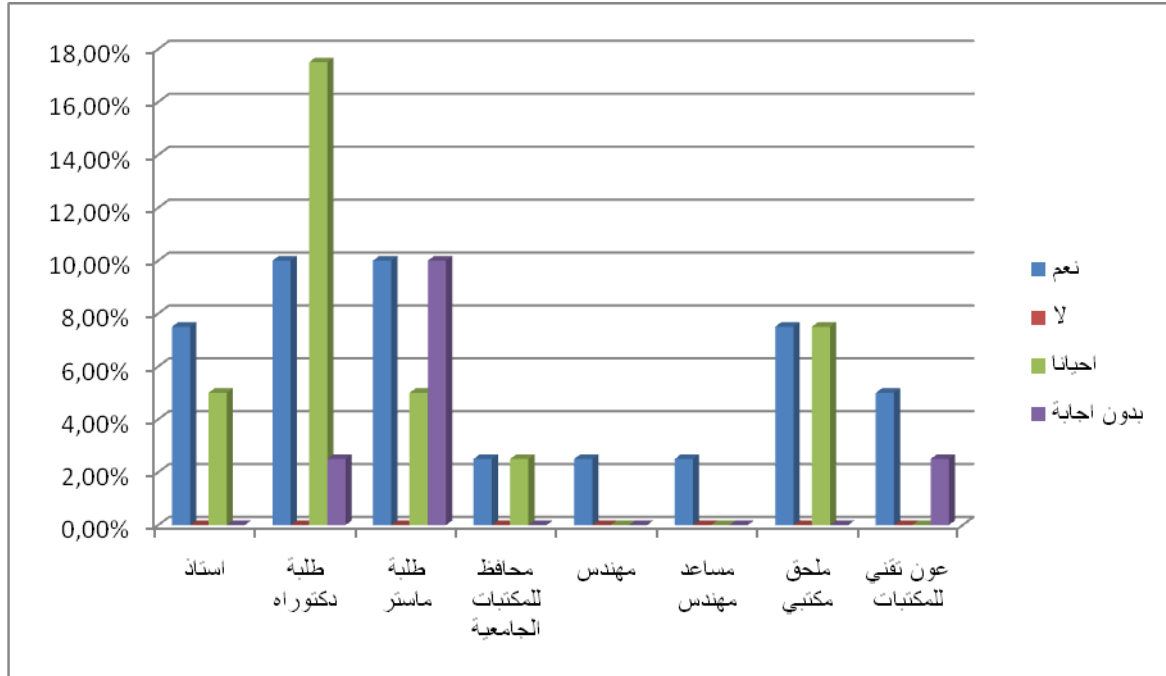
كما ان لملحق مكتبي اعتماد على هذا المستودع نوعا ما بنسبة 10% لأنه يساعدهم في عملية التدريب ،وكانت الاجابة بنعم في اعتمادهم على المستودع الرقمي بنسبة 5% وعند المهندسين نجدهم يعتمدون على المستودع الرقمي بنسبة 2.5% لكل من المهندس ومساعدته وذلك في استخدامهم له في مجال البحث العلمي والتدريب والتعليم.

وعند عون تقني نجد النسب متساوية بين نعم و نوعا ما وبدون اجابة وذلك بنسبة 2.5% لكل منهم اما الاجابة بلا فكانت منعدمة في كل الحالات.

2/ هل يمكن أن يوفر الوقت والجهد المطلوب لإعداد البحوث والدراسات أو الدورات التدريبية؟

المستوى	نعم	لا	احيانا	بدون اجابة
استاذ	%7.5	%00	%5	%00
طلبة دكتوراه	%10	%00	%17.5	%2.5
طلبة ماستر	%10	%00	%5	%10
محافظ للمكتبات الجامعية	%2.5	%00	%2.5	%00
مهندس	2.5%	%00	%00	%00
مساعد مهندس	2.5%	%00	%00	%00
ملحق مكتبي	%7.5	%00	%7.5	%00
عون تقني للمكتبات	%5	%00	%00	%2.5
المجموع	%47.5	%00	%37.5	%15

الجدول رقم (13): يمثل نسبة توفير الوقت والجهد في اعداد البحوث والدراسات او الدورات التدريبية.



الشكل رقم (13) يمثل نسبة توفير الوقت والجهد في اعداد البحوث والدراسات او الدورات التدريبية.

تحليل س2 : في هذا الجدول نلاحظ نسب في امكانية توفير المستودع الرقمي الوقت والجهد في اعداد البحوث والدراسات او الدورات التدريبية .

يرى الاساتذة ان المستودع الرقمي يمكن ان يوفر الوقت والجهد في اعداد البحوث والدراسات والدورات التدريبية وذلك بالإجابة بنعم بنسبة 7.5% بينما تراوحت نسبة اجابتهم ب نوعا ما 5% . وكانت الاجابة بأحيانا عند طلبة الدكتوراه بنسبة اكبر بلغت 17.5% لان اغلبهم يوفر الوقت والجهد في الوصول الى المعلومة واختراق فارق الزمان والمكان وكذلك بلغت نسبة الاجابة بنعم 10% بينما كانت حالة بدون اجابة نسبتها 2.5%

اما عند طلبة الماستر فكانت نسبة الاجابة بنعم هي 10% وفي الاجابة باحيانا بلغت نسبتها 5% اما بدون اجابة 10%

ونلاحظ ان النسبة عند المحافظين في الاجابة بنعم وأحيانا 2.5% لكل منهما.

اما بالنسبة للمهندس ومساعدته فاختاروا الاجابة بنعم نسبتها 2.5%.

و عند ملحقو المكتبات بلغت نسبة 7.5% في الاجابة بنعم وفي الاجابة باحيانا.

ونجد عند عون تقني نسبة 5% في الاجابة بنعم اما بدون اجابة 2.5%.

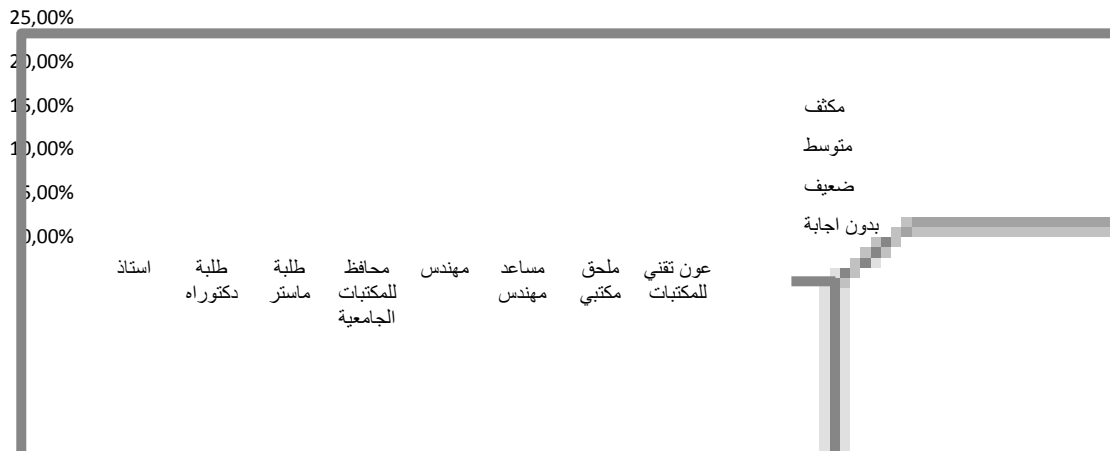
وأخيرا نلاحظ ان الاجابة بلا نسبتها منعدمة في كل الحالات وهذا ما يعني ان اغلبية المستفيدين

يستخدمونه في توفيرهم للوقت والجهد في اعداد بحوثهم.

3/ ما مدى اعتمادك في البحث على المستودع الرقمي (Dspace) ؟

المستوى	مكثف	متوسط	ضعيف	بدون اجابة
استاذ	%2.5	%5	%5	%00
طلبة دكتوراه	%00	%22.5	%5	%2.5
طلبة ماستر	%00	%10	%5	%10
محافظ للمكتبات الجامعية	%2.5	%2.5	%00	%00
مهندس	%00	%2.5	%00	%00
مساعد مهندس	%2.5	%00	%00	%00
ملحق مكتبي	%2.5	%7.5	%5	%00
عون تقني للمكتبات	%00	%5	%00	%2.5
المجموع	%10	%55	%20	%15

الجدول رقم (14): يمثل نسبة اعتماد المستخدمين في البحث من خلال المستودع الرقمي.



الشكل رقم (14) يمثل نسبة اعتماد المستخدمين في البحث من خلال المستودع الرقمي.

تحليل س3 : في هذا الجدول سوف نتعرف على مدى اعتماد المستفيدين في البحث من خلال المستودع الرقمي سواء كان البحث مكثف او متوسط او ضعيف.

عند الاساتذة اعتمدوا بشكل كبير على البحث بشكل متوسط وضعيف حيث بلغت نسبتهم 5% اما في حالة البحث بشكل مكثف بلغت 2.5%

وعند طلبة الدكتوراه يستخدمونه بشكل متوسط بنسبة اعلى بلغت 22.5% .بينما هناك من

يستخدمونه بشكل ضعيف بنسبة 5% وحالة بدون اجابة بنسبة 2.5%

اما عند طلبة الماستر فكانوا يعتمدون على البحث بشكل متوسط بنسبة قدرها 10% واعتمدوا ايضا

عليه بشكل ضعيف حيث بلغت نسبتها 5% إلا انه كانت هناك حالات بدون اجابة بلغت نسبتها 10%

وعند المحافظين وقع اختيارهم على البحث بشكل مكثف ومتوسط وذلك بنسبة 2.5%.

ونلاحظ عند المهندسين ان استخدامهم للمستودع بشكل مكثف ومتوسط ذلك لأنهم يستعملونه يوميا

في عملهم بنسبة 2.5%

وكانت النسبة عند ملحق مكثبي للأفراد الذين يستخدمونه بشكل متوسط 7.5% بينما الافراد الذين

يستخدمونه بشكل ضعيف فكانت 5% ،اما الافراد المستعملين له بشكل مكثف فنسبتهم 2.5% .

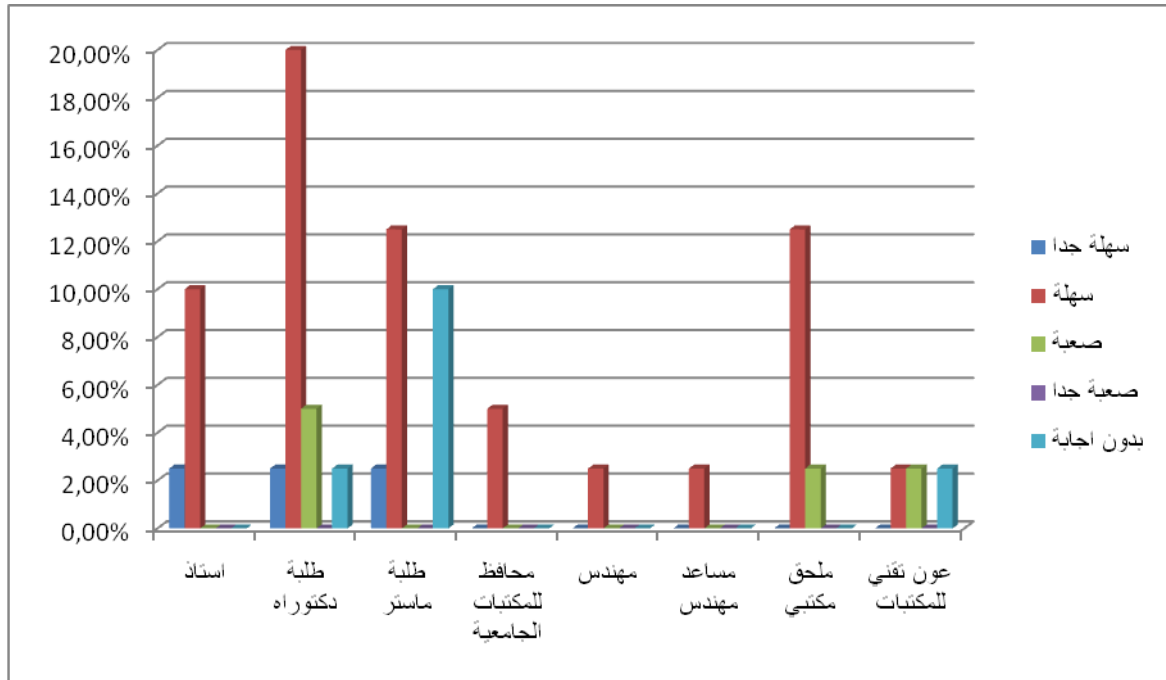
اما عند الاعوان التقنيين نجد 2.5% للحالات بدون اجابة ،إلا ان اكثرهم يستخدمونه في عملية

البحث بشكل متوسط بنسبة 5%.

4/ ما تقييمك العام لكفاءة التصفح المتاح في هذا المستودع الرقمي؟

المستوى	سهلة جدا	سهلة	صعبة	صعبة جدا	بدون اجابة
استاذ	2.5%	10%	00%	00%	00%
طلبة دكتوراه	2.5%	20%	5%	00%	2.5%
طلبة ماستر	2.5%	12.5%	00%	00%	10%
محافظ للمكتبات الجامعية	00%	5%	00%	00%	00%
مهندس	00%	2.5%	00%	00%	00%
مساعد مهندس	00%	2.5%	00%	00%	00%
ملحق مكتبي	00%	12.5%	2.5%	00%	00%
عون تقني للمكتبات	00%	2.5%	2.5%	00%	2.5%
المجموع	7.5%	67.5%	10%	00%	15%

الجدول رقم (15) يمثل نسبة كفاءة التصفح المتاح في المستودع.



الشكل رقم (15) يمثل نسبة كفاءة التصفح المتاح في المستودع.

تحليل س4 : من خلال الجدول سنتطرق لمعرفة مدى كفاءة التصفح المتاح في المستودع.

فكفاءة التصفح عند الاساتذة كانت اعلى في اختيارهم انه سهل التصفح وذلك بنسبة 10% وكانت

سهلة جدا بنسبة 2.5%

وعند طلبة الدكتوراه اغلبيتهم جاءتة الطريقة سهلة تراوحت نسبتها ب20 % وسهلة جدا تراوحت ب

2.5% وبدون اجابة بنسبة 2.5% اما من جاءتهم طريقة التصفح صعبة فقد بلغت نسبتهم 5%.

عند طلبة الماستر كان التصفح سهلا بنسبة بلغت 12.5% وكانت عند بعضهم سهلة جدا بلغت

2.5% كما كانت لهم حالات بدون اجابة نسبتها 10%.

وعند المحافظين أيضا يرون بان التصفح فيه كان اسهل حيث بلغت نسبهم 5%

اما عند المهندسين فقد جاءتهم طريقة التصفح سهلة بلغت 2.5 %

ونرى عند ملحقو المكتبات من واجه صعوبة في التصفح بلغت نسبتها 2.5% ولكن اغلبيتهم

جاءته سهلة 12.5% وبالنسبة لعون تقني هناك من وجد صعوبة في التصفح وهناك من لم يجد ذلك و

رأى بأنها سهلة حيث بلغت نسبة كل منهما 2.5% زيادة على ذلك فان لديهم حالات بدون اجابة بنسبة

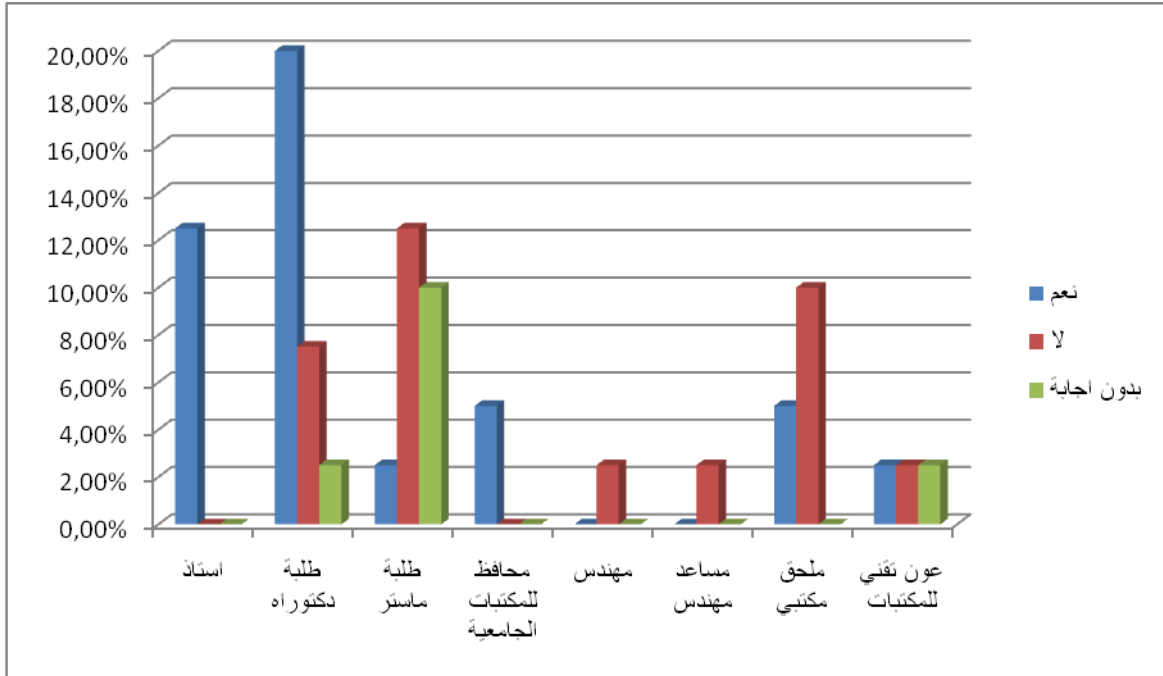
2.5%.

وأخيرا يمكن ان نلاحظ ان الاجابة بصعبة جدا لم يقع عليها الاختيار مما يعني ان نسبتها معدومة.

5/ هل ترى أنّ هناك نقائص على مستوى المستودع الرقمي (Dspace) ؟

المستوى	نعم	لا	بدون اجابة
استاذ	%12.5	00%	%00
طلبة دكتوراه	%20	7.5%	2.5%
طلبة ماستر	%2.5	12.5%	10%
محافظ للمكتبات الجامعية	%5	00%	00%
مهندس	%00	2.5%	%00
مساعد مهندس	%00	2.5%	%00
ملحق مكتبي	%5	10%	%00
عون تقني للمكتبات	%2.5	2.5%	2.5%
المجموع	%47.5	%37.5	%15

الجدول رقم (16) : يمثل المستخدمين الذين يرون بان المستودع تتخلله بعض النقائص.



الشكل رقم (16) يمثل المستخدمين الذين يرون بان المستودع تتخلله بعض النقائص.

تحليل س 5: سنبرز من خلال هذا الجدول نسبة المستفيدين الذين يرون بان المستودع تتخلله بعض النقائص.

فالأساتذة يرون اغلبهم ان في المستودع نقائص حيث كانت نسبة اختيارهم 12.5%.

اما عند طلبة الدكتوراه فغالبيتهم يجد فيه نقائص ونسبتهم بلغت 20% اما من لم يجدوا النقائص

فنسبتهم تراوحت ب 7.5% وكان فيهم حالات بدون اجابة بنسبة 2.5%.

بينما عند طلبة الماستر اكثرهم لا يجدون نقائص فيه وذلك بنسبة 12.5% وفئة قليلة ترى نقائص

فيه نسبتها 2.5% الا انه لدينا حالات بدون اجابة بلغت 10%.

وعند المحافظين نجد اغلبهم يرون بان فيه نقائص حيث كانت نسبتهم 5%.

وعند المهندسين بما انهم في الميدان يعرفون مختلف جوانبه فإنهم لا يرون وجود نقائص فيه ولذلك

بلغت نسبة كل واحد منهم 2.5%.

وكذلك عند ملحق مكنتي اغليبيتهم لا يجدون نقائص وقد بلغت نسبتهم 10% بينما فئة اقل ترى

بان هناك نقائص فيها تراوحت نسبتهم ب 5%.

وعند الاعوان التقنيين للمكتبات فهناك من يرى ان فيه نقائص وهناك من يرى انه لا يوجد فيه

نقائص وهناك من لم تكن له اجابة ولكن كانت نسبهم متساوية بلغت في كل واحدة منها 2.5%.

من خلال الجدول الاتي سوف نبرز نسبة المقترحات حول تحسين سبل الافادة من المستودع

الرقمي حسب كل عينة :

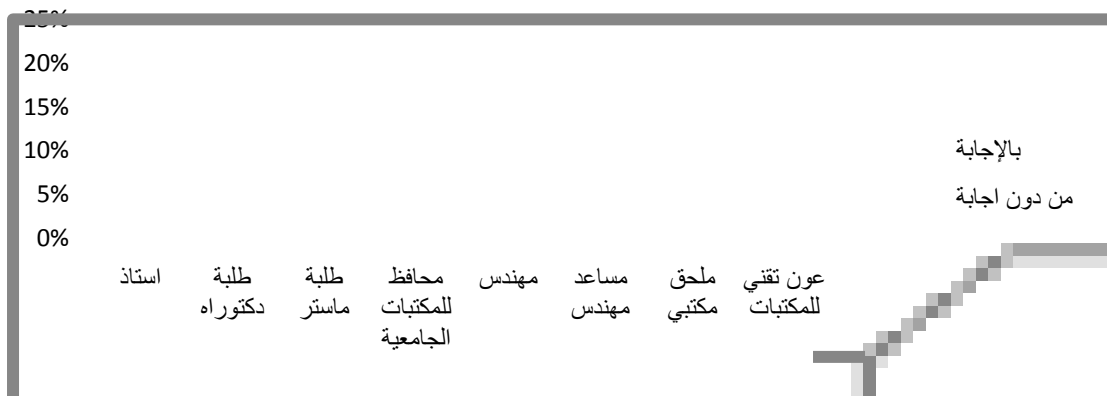
6/ إذا كان لدى سيادتكم مقترحات أخرى لتحسين سبل الإفادة من المستودع الرقمي (Dspace)

أذكرها ؟

المستوى	بالإجابة	من دون اجابة
استاذ	5%	7.5%
طلبة دكتوراه	25%	5%
طلبة ماستر	0%	25%
محافظ للمكتبات الجامعية	2.5%	2.5%
مهندس	2.5%	0%
مساعد مهندس	0%	2.5%
ملحق مكتبي	7.5%	7.5%
عون تقني للمكتبات	5%	2.5%
المجموع	47.5%	52.5%

الجدول رقم (17) يمثل نسبة المقترحات حول تحسين سبل الإفادة من المستودع الرقمي حسب كل

عينة.



الشكل رقم (17) يمثل نسبة المقترحات حول تحسين سبل الإفادة من المستودع الرقمي حسب كل

عينة.

تحليل س6: من خلال اجابات الطلبة حول الحلول المقترحة لتحسين سبل الافادة من المستودع الرقمي للمكتبة المركزية وجدنا عدة اقتراحات :

فعند الاساتذة اقترحوا المحافظة على حقوق المؤلفين من السرقة العلمية وإضافة المقالات والبحوث والمداخلات داخل البوابة حيث بلغت نسبة اجابتهم %5.

واقترح علينا طلبة الدكتوراه فتح او جمع مستودع واحد يشمل كل ولايات الوطن ،وان امكن توسيع مجال البحث العلمي و اعطاءه مدى اكبر بالإضافة الى ادراج المقالات المنشورة والملتقيات ،خاصة انها تهم بصورة كبيرة الاساتذة وطلبة الدكتوراه.

وعند طلبة الماستر لم يدلوا علينا بأي اقتراح لان اكثرهم لم يكن له علم بوجود هذا المستودع حيث بلغت نسبتهم %25.

وبصفة محافظ المكتبات انه على علم بهذا المستودع وخبرته في هذا الميدان افادنا بعدة مقترحات للإفادة من هذا المستودع منها :القضاء على النقائص في عدم توفر طرق للبحث المتقدم والبحث بالمؤطر والكلمات المفتاحية.

وحسب رأي المهندس اقترح علينا اضافة مذكرات الليسانس اذا كانت مقننة.

اما مساعد مهندس لم يكن له اقتراح في هذا الجانب.

ونجد عند ملحق المكتبات الجامعية نسبة اجابتهم %7.5 حيث اقترحوا ان يكون متوفرا في كل

الاقوات وليس ساعات العمل فقط بالإضافة الى التعريف به من خلال الندوات والملتقيات لتوضيح الصورة الكاملة للباحثين.

وحسب رأي الأعوان التقنيين للمكتبات اقترحوا تنظيم ندوات إخبارية للتعريف به لدى طلبة

الجامعيين.

3-2-1 نتائج الاستبيان :

- انطلاقاً من الأسئلة التي وزعت على عينة الدراسة المتمثلة المستفيدين المسجلين في المكتبة والموظفين الإداريين للمكتبة ومن خلال هذا الجهد المتواضع ، تم الخروج بنتائج متمثلة في :
- يتفق معظم أفراد عينة الدراسة على المعرفة بـ المستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر .
 - تعتبر المكتبة المركزية مصدر الإتاحة لمصادر المعلومات بـ المستودع الرقمي (Dspace) لجامعة معسكر .
 - لم تقم المكتبة المركزية لجامعة معسكر بتنظيم أي ندوات ومؤتمرات للمستفيدين حول استخدام البرمجية المتاحة بالمكتبة .
 - بساطة المستودع الرقمي (Dspace) وسهولة استخدامه من طرف المستفيدين ، هذا ما يجعلهم يفضلون هذه البرمجية في تقديم خدمات المعلومات .
 - تتوفر اللغة الفرنسية قائمة لغات مصادر المعلومات المتاحة بـ المستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر .
 - يتم إتاحة مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر بصيغة PDF .
 - يدعم المستودع الرقمي (Dspace) وظائف البحث العلمي وإتاحة الفرصة أمام جميع المستفيدين والباحثين للتواصل العلمي والبحثي .
 - تعتبر الأطروحات من أكثر الأنواع إتاحة عبر المستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر .

-المستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر متاح للعام ويستطيع أي باحث

الاستفادة منه والوصول إليه دون أي قيود.

3-3 النتائج على ضوء الفرضيات:

تساؤلات الدراسة:

1. هل للباحث الجامعي معلومات عن وجود مستودع رقمي في المكتبات الجامعية ؟

2. ما هي طرق و أساليب البحث للوصول إلى المعلومة في المستودعات الرقمية ؟

3. ما مدى استخدام الباحثين بالمكتبة المركزية للمستودع الرقمي على الانترنت ؟

الفرضية الأولى : إن إدراك الباحث لمفهوم الوصول الحر أو المستودعات الرقمية ما يزال ضعيفا

بسبب تقصير المؤسسات المعنية.

نجد من خلال هذه الفرضية أنها تحققت نسبيا في ما جاء به الاستبيان في السؤال الاول من

المحور الاول له ومن تعرفنا على افراد العينة وجدنا ان اغليبيتهم على علم بوجوده وبالأخص طلبة

الدكتوراه الماستر و الاساتذة ذلك لأنهم الشريحة الاكثر استخداما له إلا ان فئة قليلة منهم لم يكن

على علم بوجوده عند الطلبة الماستر و بعض عمال المكتبة ذلك لنقص الخبرة لديهم في هذا المجال

،فنجد بعض المكتبات و منها المكتبة محل الدراسة ، والتي رغم وجود المستودع الرقمي منذ مدة إلا

ان بعض روادها لم يكونوا على يقين بوجود هذا المستودع و ذلك لنقص الاطلاع وعدم تنظيم ندوات

إشهارية بصفة دورية للتعريف به لدى طلبة الجامعيين ،والدعاية و الإشهار له من خلال اقامة الندوات

والملتقيات لتوضيح الصورة الكاملة للباحثين.

الفرضية الثانية : من طرق و أساليب الوصول إلى المعلومة في المستودعات الرقمية استخدام

محركات البحث و التي بدورها تستخدم اللغة الطبيعية والعوامل البوليانية والمكانز و الأمثلة و البحث

في حقول محددة.

هذه الفرضية محققة بشكل نسبي لأن استخدام محرك البحث وسيلة للوصول الى المستودع الرقمي وبدورها تستخدم طرق البحث باللغة الطبيعية والعوامل البليانية و البحث في حقول و بالتالي يمكن اعتبار الاساليب معتمدة في الوصول الى المعلومة في المستودعات الرقمية هي البحث في حقول وهذا ما تم لإجابة عنه حسب السؤال الخامس من المحور الثاني في الاستبيان حيث نجد ان الطرق المستعملة في البحث هي :

- حسب التاريخ
- حسب الموضوع
- حسب المؤلف
- حسب التخصصات الموضوعية
- حسب الكليات و الاقسام

الفرضية الثالثة : كلما توفرت الخدمات الجيدة بالمستودعات الرقمية بالمكتبة الجامعية كلما زاد الإقبال عليها من طرف الباحثين.

يوجد استخدام للمستودع فالبعض يجد قابلية في الاستخدام لما له من ايجابيات كثيرة في سهولة استخدامه وسرعة الحصول على المعلومة دون بذل مجهود والبعض الآخر يرفض ذلك مخافة الوقوع في السرقة العلمية.

يمكن القول بان الفرضية تحققت بشكل نسبي من خلال ما تم الاجابة عنه في المقابلة مع مدير المكتبة حيث قال ان البعض يجد قابلية في استخدامه لسهولة و سرعة استخدامه في الحصول على المعلومات والبعض الاخر يرفض ذلك مخافة الوقوع في السرقة العلمية ويمكن ان نستنتج من خلال نتائج الاستبيان حول معدل التردد في استخدام المستودع الرقمي نجد ان اغلبية افراد العينة يستخدمونه مرة في اليوم.

ولهذا يتوجب على المكتبة مسايرة التطورات الحاصلة وذلك بزيادة تدعيم مستودعها العلمي بمختلف الكيانات الرقمية كإضافة الملتقيات العلمية والمحاضرات والمقالات.

3-4 التوصيات و الاقتراحات :

- تحسين مستوى التكنولوجيا والخدمات بالمستودع الرقمي (Dspace) ليكون أكثر جذبا في كل من المحتوى والشكل.
- إعداد قسم مخصص بالمستودع الرقمي (Dspace) لتعريف الباحثين بحركة الوصول الحر للمعلومات.
- توعية أخصائي المكتبات بحركة الوصول الحر لمصادر المعلومات وتدريبهم على استخدام المستودع الرقمي (Dspace).
- تدريب الباحثين والمستفيدين وتوعيتهم بآليات البحث والإيداع بالمستودع الرقمي (Dspace) .
- تحفيز الباحثين وتفعيل مشاركة أعمالهم البحثية وإيداعها عبر المستودع الرقمي (Dspace).
- تخصيص أيام دراسية للتوعية بحركة الوصول الحر لمصادر المعلومات المتاحة عبر المستودع الرقمي (Dspace).
- إجراء استطلاعات رأي ومقابلات مع مختلف الفئات المستخدمة والمستفيدة من المستودع الرقمي (Dspace) بغرض معرفة احتياجاتهم من مصادر المعلومات وتقييم الخدمات التي يقدمها المستودع الرقمي (Dspace) لهم.
- ضرورة إلزام الباحثين والمستخدمين المنتسبين للمكتبة المركزية بإيداع مؤلفاتهم العلمية داخل المستودع الرقمي (Dspace).
- توفير الجامعة الدعم المالي الكافي لمستودعها الرقمي وكذا إدارة ذات كفاءة تعمل على ضمان، حفظ وصيانة محتويات المستودع على المدى الطويل وكذا إتاحتها بشكل دائم للمستخدمين.

الخاصة

خاتمة :

لعل توجه مختلف الدول العربية و الغربية و خصوصا المتقدمة منها نحو الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة للاتصال و استثمار شبكة الانترنت في اقبال معلوماتها و بثها من خلال رقمنة ارسدها للتصفح عبر مواقعها على شبكة الانترنت سهل الوصول الى المعلومة و اختصر المسافات ،و لذلك فان التعجيل بتطبيق تقنيات الرقمنة و اتاحتها على الانترنت سيمكنا من انقاذ آلاف الوثائق على الرغم من ان مشروعات الرقمنة في الجزائر لا تزال في بدايتها إلا ان هذا سيجل كثيرا من المشكلات لدى المستفيدين ،وبما أننا في زمن تكنولوجيا المعلومات فان الواجب يقتضي منا النهوض بفكرة تطوير المكتبات وتدعيم وسائل المعرفة وتوظيفها في خدمة المجتمع ولمواكبة التطورات الحاصلة في العالم وللحاق بركب التطور فيما توصل اليه العلم من نظم آلية حديثة في مجال علم المكتبات . وللنظم الالية المطبقة في المكتبات الجامعية دور كبير من ناحية تسريع اجراءات وعمليات المكتبة التي تمكنا من تقديم خدمات ذات قيمة لمستفيديها ومن بين هذه الخدمات الالكترونية المقدمة لمستفيدين خدمة البحث في الفهارس الالكترونية حيث يعد نظام Dspace الذي لقي استخدام كبيرا في العالم بأعلى نسبة بلغت 37% والمستخدم بكثرة في المكتبات الجزائر ومن بينها المكتبة المركزية لجامعة معسكر فهو عبارة عن برنامج يستخدم كمستودع رقمي لحفظ و تكشيف وإعادة توزيع المخرجات الفكرية ويعتبر كتطبيق مفتوح المصدر يمكن للمؤسسات تطويره وتطويعه بما يخدم مصلحتها ومجموعاتها ،فهو يدعم الحفظ على المدى البعيد للمواد الرقمية المحفوظة فيه .

ومن خلال دراستنا تبين لنا ان للمستودع الرقمي لجامعة معسكر صدى عند طلبة و الاساتذة الباحثين كما ان لموظفي المكتبة دراية بما يمكن ان يحتويه من معلومات قيمة ،فهو يساهم بشكل كبير في توصيل المعلومة للمستفيدين في كل الاوقات ومن اي مكان شرط ان يكون على اتصال بالانترنت ،حيث هذا الاخير استطاع ان يحقق نقلة نوعية من خلال الاتاحة المجانية والتدفق الهائل وكذلك ضرورة

الحرص على اعداد سياسات خاصة بعمليات الایداع والحفظ و ادارة المحتوى والجودة ،دون اهمال الجوانب القانونية التي تتماشى مع الانتاج الفكري اضافة الى الجانب المادي والتقني وبالخصوص توفير خط انترنت عالي التدفق ،كل هذه العوامل تمثل خطوات مهمة من شأنها تطوير المستودعات الرقمية في بلادنا وتلبية حاجيات مستفيدينا على اوسع نطاق.

قائمة المصادر والمراجع

القائمة البيبليوغرافية

القواميس :

1. خالد ، عبده الصرايره ، الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات :عربي . إنجليزي .كنوز المعرفة .2010 .

المعاجم والموسوعات :

2. الشامى ، أحمد محمد ، حسب الله ، السيد . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات . الرياض : دار المريخ .1988 .

3 عبد الفتاح، مراد. موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل و الأبحاث و المؤلفات:

انجليزي.فرنسي.عربي.الإسكندرية: عبد الفتاح مراد،[د.ن]

4. سيد حسن الله، محمد احمد الشامى. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات :انجليزي - عربي . مج3. القاهرة :المكتبة الاكاديمية ،2001 .

5. ياسر، يوسف عبد المعطي .معجم علم المكتبات والمعلومات .تريستا للنشر . مجلة النشر العلمي . الكتب:

6. أبو الذهب، محمود محمد أحمد .الاتجاهات الحديثة في المكتبات الرقمية. دار الثقافة العلمية. سنة 2012.

7. ابو الفتوح حامد.المدخل إلى علوم المكتبات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. 2001.

8. أحمد بدر. المكتبات الجامعية: دراسة في المكتبات الأكاديمية والشاملة. ط 2 . القاهرة: مكتبة غريب.(د ت).

9. أحمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي . المكتبات الجامعية : دراسات في المكتبات الأكاديمية والبحثية . القاهرة : مكتبة غريب .1978.

10. اهداء صلاح ناجي محمد .المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية ،جامعة القاهرة :المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات ،2016.
11. الهادي محمد، محمد. أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة المكتبة الأكاديمية، 1995.
12. بوحوش، عمار. الذنبيات ،محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
13. جعفر حسن جاسم. المكتبات الرقمية واقعها و مستقبلها. دار البداية ناشرون و موزعون، 2012.
14. حشمت قاسم . مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات . ط 3 . القاهرة : مكتبة غريب ،2007
15. خميس اسامة محمد عطية ،الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت .الشركة العربية المتحدة ،ج2 ،مصر،2013.
16. ربحي مصطفى عليان ، حسن أحمد المومني . أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي . الأردن : عالم الكتب 17. الحديث للنشر والتوزيع . 1429 هـ . 2009 م .ص 45سامح زينهم عبد الجواد ،المكتبات و الارشيفات الرقمية التخطيط والبناء و الادارة ،دار الكتاب الحديث ،سنة 2013.
18. سامح زينهم عبد الجواد ، ، الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات والجامعات والباحثين والناشرين السعودية. 2013.
19. شلبي أحمد ،كيف تكتب بحثا او رسالة.مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع ،القاهرة..1992
20. عبد اللطيف صوفي. مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات. منشورات جامعة قسطينة. 2001 .
21. غربي، علي. أبعاد المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة.: cirta copy ، 2006 .
22. محمد عطية خميس ، أسامة. الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الانترنت : المفهوم . البرمجيات . البناء . الإيداع الرقمي . القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، 2013.

الدوريات:

22. محمد فتحي عبد الهادي ،مجلة الملك فهد الوطنية ،مج 17، ع 7،نوفمبر ،2011.

23. نورس احمد ،مجلة جامعة البحث. المجلد 38. العدد 34 عام 2016.

الوابوغرافيا :

24. باشيوة سالم . الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية "بن

يوسف بن خدة". Cybrarian Journal . ع 21، ديسمبر 2009. تاريخ الاطلاع {02/05/2019}

على الساعة : 16:07. متاح في

<http://www.journal.cybrarians.org>

25. سهام عميمور . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية -

دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعي لجامعة جيجل .أطروحة ماجستير : تخصص المعلومات الإلكترونية

الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات . قسنطينة :جامعة منتوري. 2011 - 2012 . ص 18 .

تمت الزيارة يوم 29-04- 2019 متاح على :

<https://bu.umc.edu.dz/theses/bibliotheconomie/AAMI3795.pdf>

26. شمار لويزة . دور الجامعة في دعم الوصول الحر للمعلومات : دراسة تحليلية لمصادر المعلومات

المتاحة بالمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة .مذكرة ماستر : تخصص تكنولوجيا المعلومات

والتوثيق. جامعة محمد خيضر. بسكرة .2017. 2018 . ص 63 . على الخط . تمت الزيارة يوم 17

05- 2019 متاح على :

[Fshs.univ-biskra.dz/images/notes2/mastermaktabet.dox](https://fshs.univ-biskra.dz/images/notes2/mastermaktabet.dox)

27. عبد الرحمن فراج. مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية .مجلة المعلوماتية .العدد10 متاح على :

<http://archive.li/wnq1p>

28. عكنوش نبيل .المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية:تصميمها وإنشاؤها ،مكتبة جامعة الامير عبد القادر .جامعة منتوري قسنطينة ،افريل 2010 .تاريخ الاطلاع {07/05/2019} على الساعة:19:50
متاح في :

<https://www.univ-constantine2.dz/blog/theses/>

29. فهد بن عبد الله بن عبد العزيز الضويحي . المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية :نحو رؤية لمشروع وطني لدعم مبادرات إنشائها و إدارتها . رسالة دكتوراه : قسم علم المعلومات . جامعة الملك عبد العزيز . المملكة العربية السعودية :جدة .يوليو 2014 .ص -ص 20 - 21 . على الخط . تمت الزيارة يوم 27-05- 2019 متاح على :
https://zenodo.org/record/249666/files/tmp_975Saudi%20institutional%20digital%20%20reposit.pdf

30. محمود اللور أحمد ، فاطمة. الوصول الحر بالمكتبات الجامعية : دراسة حالة المستودع الرقمي لكلية العلوم لجامعة الخرطوم . السودان : 2012 . ص37 تم الدخول يوم : 2019/05/02 على الساعة 17:22 متاح على:

<http://khartoumspace.uofk.edu/handle/123456789/974>

31. تم الدخول يوم : 09/06/2019 على الساعة 11:34 متاح على :

<https://art.kau.edu.sa/Default-125-AR>

32 .(Consulté le 04/04/2019 à 14 :50) disponible en ligne : <http://arxiv.org>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات والمعلومات

الشكل 19: استبيان موجه لأفراد العينة موضوع الدراسة.

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص: هندسة وتكنولوجيا المعلومات

تحت عنوان :

اتجاهات المستفيدين في استخدام المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية
بالمكتبة المركزية لجامعة د. "مصطفى اسطبولي" معسكر . أنموذجا ."

تحت إشراف الأستاذة :

د . وليد زوليخة

من إعداد الطالبين :

- سمار محمد الأمين

- غوال توفيق

نرجو من سيادتكم المحترمة أنت الطلبة الإجابة عن أسئلة استمارة الاستبيان التي بين أيديكم ، وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة .

ونحيطكم علما أن هذه المعلومات لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .

السنة الجامعية: 2018 - 2019

الرتبة :

- أستاذ طالب دكتوراه محافظ بالمكتبات الجامعية
- طالب ماستر مساعد بالمكتبات الجامعية عون تقني للمكتبات الجامعية
- ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني
- مهندس إعلام آلي مساعد مهندس الإعلام الآلي من المستوى الأول

المحور الأول: مدخل عام للمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر.

1/ هل لديك معرفة بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر؟

- نعم لا

2/ إن كان نعم ما مصدر معرفتك بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر؟

- الدورات التدريبية الندوات أو المؤتمرات
- التصفح على شبكة الانترنت الزملاء المستفيدون
- القراءات الحرة

3/ ما مدى أهمية هذا المستودع الرقمي (Dspace) بالنسبة إليك؟

- مهم مهم جدا غير مهم

4/ ما هو معدل ترددك على (Dspace) في اليوم؟

- مرة في اليوم مرتين في اليوم أكثر من مرة

5/ هل يمكن تصفح المستودع الرقمي (Dspace) والبحث فيه بسهولة ويسر دون أي قيود؟

- لا

المحور الثاني : البحث بالمستودع الرقمي (Dspace) بالمكتبة المركزية لجامعة معسكر.

1/ هل تتحكم بالبحث في المستودع الرقمي (Dspace) ؟

- نعم لا نوع ما

2/ ما هي اللغة المستعملة في النشر داخل المستودع الرقمي (Dspace) ؟

عربية إنجليزية فرنسية أخرى

3/ ما أنواع المحتويات التي تستخدمها داخل المستودع الرقمي (Dspace) ؟

أعمال مؤتمرات مذكرات مقالات أطروحات

4 / ما هي الأساليب والطرق التي تستعملها في البحث بالمستودع الرقمي (Dspace) ؟

حسب التاريخ حسب الموضوع حسب المؤلف
حسب التخصصات الموضوعية حسب الكليات والأقسام

5/ ما هي طرق استرجاع المعلومات من نظام المستودع الرقمي (Dspace) ؟

الاطلاع التحميل الطباعة كل ما سبق

المحور الثالث : النتائج المسترجعة من المستودع الرقمي (Dspace) ؟

1/ هل يمكنك الاعتماد على هذا المستودع الرقمي في وظائف البحث العلمي أو التدريب والتعليم ؟

نعم لا نوعاً

2/ هل يمكن أن يوفر الوقت والجهد المطلوب لإعداد البحوث والدراسات أو الدورات التدريبية ؟

نعم لا أحياناً

3/ ما مدى اعتمادك في البحث على المستودع الرقمي (Dspace) ؟

مكثف متوسط ضعيف

4/ ما تقييمك العام لكفاءة التصفح المتاح في هذا المستودع الرقمي ؟

سهلة جداً سهلة صعبة صعبة جداً

5/ هل ترى أنّ هناك نقائص على مستوى المستودع الرقمي (Dspace) ؟

نعم لا

6/ إذا كان لدى سيادتكم مقترحات أخرى لتحسين سبل الإفادة من المستودع الرقمي (Dspace) أذكرها ؟

.....
.....
.....

الشكل رقم 18 : مقابلة موجهة لمدير المكتبة موضوع الدراسة

استمارة مقابلة لغرض البحث العلمي

استمارة بحث حول :

توجهات المستخدمين نحو استخدام المستودعات الرقمية

دراسة حالة

المكتبة المركزية الجامعية - مصطفى اسطبولي - معسكر -

تحت إشراف أ. د(ة) :

واليد زوليخة

من إعداد:

غوال توفيق

سمار محمد الامين

السنة الجامعية: 2019/2018

المقابلة:

المحور الاول : التعريف بالمستودع الرقمي (dspace)

- س1- هل تم تبني مشروع الرقمنة في مكتبتكم؟
- س2- هل يوجد مستودعات رقمية في مكتبتكم؟
- س3- بصفتك مديرا للمكتبة المركزية متى تم تأسيس مستودعها الرقمي؟
- س4- أين يكمن دور المستودع الرقمي في سبيل تحقيق أهداف المكتبة؟
- س5- من المكلف بهذا المستودع الجامعة أم المكتبة؟
- س6- من طرف من تم تأسيسه؟
- س7- ما هو البرنامج المستخدم؟

المحور الثاني : عملية الایداع في المستودع الرقمي (dspace)

- س8- من الذي يقوم بالإيداع في هذا المستودع؟
- س9- ما نوع الكيانات الرقمية التي تم إيداعها؟
- س10- هل الإيداع اختياري أم إجباري؟
- س11- من واقع تجربتكم على ماذا يعتمد نجاح واستدامة المستودع الرقمي (dspace) بمكتبتكم؟

المحور الثالث : الاستخدام والنشر

- س12- حسب إحصاءاتكم حول الاستخدام هل يوجد استخدام للمستودع الرقمي من طرف الباحثين؟
- س13- هل تلقى الموظفون تكوينا في تسيير المستودع الرقمي (dspace)؟
- س14- ما هي الطرق المستخدمة في حماية محتوى المستودع الرقمي (dspace)؟
- س15- ما مدى الإتاحة للمستودع الرقمي (dspace) بمكتبتكم؟

س16- حسب رأيكم هل واجهة المستودع الرقمي كافية لتسويق بخدماته؟

المحور الرابع :عملية الولوج الى المستودع

س17- هل يوجد موقع خاص للمستودع الرقمي (dspace)؟

س18- كيف يتم الولوج الى المستودع الرقمي (dspace)؟

س19- هل يوجد نقائص في طريقة الوصول الى المعلومة بالمستودع الرقمي (dspace)؟

الملخص :

يعتبر موضوع دراستنا المعنون ب: "اتجاهات المستفيدين في استخدام المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية " من اهم المواضيع التي تم اختيارها في علم المكتبات ،حيث اخترنا المكتبة المركزية لجامعة معسكر نموذج لدراستنا الميدانية ،وهذا من اجل اخذ لمحة حول هذا الموضوع ،و الاجابة على بعض الاسئلة التي راودتنا حوله ،كما جاءت هذه الدراسة محاولة الكشف عن الادوار التي تراهن عليها المكتبات الجامعية و كذلك لفحص مدى توجهات المستفيدين في الافادة من اتاحة الانتاج الفكري داخل المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية.

وتطرقنا في الجانب النظري من البحث الى مجموعة من المفاهيم التي تخدم الموضوع ،حيث قسمنا الاطار النظري الى فصلين تحدثنا في الفصل الاول عن المكتبات الجامعية وتحديات البيئة الرقمية وما يمكن ان تقدمه للباحث من خدمات تسهل عليه الوصول الى مبتغاه اما بخصوص الفصل الثاني توجهنا بالحديث حول ماهية المستودعات الرقمية وما تتيحه من انتاج فكري حيث عرفنا بالمستودعات الرقمية وأنواعها و اعطينا لمحة حول عملية اتاحتها للإنتاج العلمي والذي يساهم بشكل كبير في تسهيل وصول الباحثين وهيئة التدريس الى ابحاثهم بطرق آمنة ،اما فيما يخص الجانب التطبيقي لموضوع الدراسة قمنا بتقديم تعريف لمكان الدراسة ثم وضعنا الطرق المستخدمة في بناء المستودعات الرقمية اما في الاخير حاولنا تسليط الضوء على الاجابة على الاشكالية المطروحة في البحث حول توجهات المستفيدين في استخدامهم للمستودعات الرقمية ،وساعدنا في ذلك استخدام ادوات الدراسة الميدانية والمتمثلة في المقابلة والاستبيان والتي تم التوصل من خلالها على نتائج وضحت لنا بشكل مفصل الاجابة على مدى توجه المستفيدين في استخدام المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية.

Résumé:

L'un des sujets les plus importants choisis dans le domaine de la bibliothéconomie a été l'objet de notre étude intitulée «Tendances de l'utilisation des entrepôts numériques dans les entrepôts numériques par les bénéficiaires». Nous avons choisi la bibliothèque centrale de l'Université Mascara comme camp modèle pour notre étude de terrain, afin de l'étudier de plus près et de répondre à certaines questions. Et cette étude tente de révéler les rôles joués par les bibliothèques universitaires et d'étudier l'ampleur des intentions des bénéficiaires de tirer parti de la disponibilité de la production intellectuelle dans les entrepôts numériques des bibliothèques universitaires.

La partie théorique de la recherche portait sur un ensemble de concepts utiles au sujet: nous avons divisé le cadre théorique en deux chapitres, dont nous avons parlé dans le premier chapitre sur les bibliothèques universitaires, les défis de l'environnement numérique et les services qu'ils peuvent fournir au chercheur pour lui permettre d'atteindre plus facilement les objectifs souhaités. Les entrepôts numériques et leur production intellectuelle. Nous connaissons bien les entrepôts numériques et leur type et leur donnons une vue d'ensemble sur le processus de mise à disposition pour la production scientifique, ce qui contribue grandement à faciliter l'accès des chercheurs et du corps professoral à leurs travaux de recherche, du point de vue de l'aspect pratique du sujet traité. Dans ce dernier cas, nous avons essayé de mettre en évidence la réponse apportée au problème présenté dans la recherche sur les instructions des bénéficiaires pour l'utilisation des entrepôts numériques, et nous avons également aidé à utiliser les outils de l'étude de terrain, à savoir l'interview et le questionnaire, obtenus par le biais du logiciel. Les résultats nous ont fourni une explication détaillée de la mesure dans laquelle les bénéficiaires sont encouragés à utiliser des référentiels numériques dans les bibliothèques universitaires.